



تخطيط مدينة صحية (مدينة طوباس)

اعداد الطالبة:

أثير نائل محاريق

تحت اشراف :

الدكتورة: زهراء زواوي

الدكتور: علي عبد الحميد

تم تقديم هذا الجزء من البحث ضمن مساق مشروع التخرج (٢) بقسم

هندسة التخطيط العمراني،

كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس

ايار ٢٠١٩

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات تم انهاء مشروع تخرجي في كلية الهندسة

قسم التخطيط العمراني بنجاح

أهدي تخرجي الى معلم البشرية...الى من بلغ الرسالة الى الامة... وأدى الامانة

الى سيدة التي تحت أقدامها الجنة..... أمي العزيزة.....امنة هنداوي

الى رجل الذي أفنى حياته من أجلي.. الى القلب الكبير.. أبي العزيز..نائل محاريق

الى واخوتي وإلى كل الأصدقاء والزملاء في الدراسة

الى من تقف الكلمات حائرة أمام فضلهم ومساعدتهم أساتذتي الأفاضل اليكم جميعا

أحني قامتي وأقدم ثمرة سنواتي الدراسية سائل المولى عز وجل أن ينفع به وأن

يجعله لوجهه الكريم

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد
أولاً وآخرًا.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم
أستاذتي المشرفة على مشروع التخرج فضيلة الدكتورة زهراء زواوي..... و
فضيلة الدكتور علي عبد الحميد..... والهيئة التدريسية لقسم التخطيط العمراني في
جامعة النجاح الوطنية على كل الاحترام والارشاد الذي رافقتموني به خلال مسيرتي
التعليمية لكم مني كل الأجر وكل تقدير.

واخيرا اشكر والدي وعائلتي الكريمة على جهودهم الذي رافقتني في اتمام هذا
المشروع وانجازه.. أصدقائي وزملاء الدراسة

لكم مني كل الاحترام والتقدير والشكر على امل ان ارد لكم معروفكم هذا في المستقبل
القريب.

المحتويات:

١

١. الفصل الاول (مقدمة البحث):

٧

- ٧ ١.١ المقدمة:
- ٨ ٢.١ مشكلة البحث:
- ٩ ٣.١ أهمية ومبررات البحث:
- ٩ ٤.١ اهداف البحث:
- ٩ ٥.١ الخطة والمنهجية
- ١٠ ٦.١ مصادر المعلومات:

٢. الفصل الثاني (الاطار النظري والمفاهيمي والنماذج والنظريات):

١٢

- ١٢ ١.٢ الجوانب النظرية والمفاهيم المتعلقة بالبحث:
- ١٢ ١.٢.١ مقدمة عامة:
- ١٢ ٢.١.٢ مقدمة عن التخطيط الصحي:
- ١٥ ٣.١.٢ لمحة تاريخية عن ظهور المدن الصحية:
- ١٦ ٤.١.٢ مفهوم المدينة الصحية:
- ١٦ ٥.١.٢ برنامج المدينة الصحية:
- ١٧ ٦.١.٢ الفوائد المحققة:
- ١٩ ٧.١.٢ توجد ست مقومات رئيسة للمدن الصحية وهي :
- ٢٠ ٨.١.٢ مواصفات ومؤشرات الأداء بالمدن الصحية:
- ٢١ ٩.١.٢ الأبعاد المؤثرة في المدن الصحية والاهداف الرئيسية للمدن الصحية :
- ٢٣ ٢.٢ منهج شامل لمدن الصحية :
- ٢٤ ٣.٢ المنهج والنظريات التي تم اعتمادها في عملية التخطيط الصحي :

٣. الفصل الثالث (الحالات الدراسية):

٢٦

- ٢٦ ١.٣ مقدمة:
- ٢٦ ٢.٣ الحالة الدراسية العالمية
- ٢٨ ٣.٣ الحالة الدراسية الاقليمية "العربية" :
- ٣٠ ٤.٣ ملخص الاستفادة من الحالات الدراسية السابقة.

٤. الفصل الرابع (اختيار الموقع)

٣١

- ٣١ ١.٤ منهجية المشروع:
- ٣٢ ٢.٤ اختيار موقع (مدينة) على المستوى الكلي:
- ٤١ ٣.٤ تقييم وملائمة المواقع:

٥. الفصل الخامس (تحليل الموقع)

٤٢

| | |
|----|--|
| ٤٢ | ١.٥ مقدمة: |
| ٤٣ | ٢.٥ البيئة الطبيعية: |
| ٤٣ | ١.٢.٥ النفايات والصرف الصحي: |
| ٤٥ | ٣.٢.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية في البيئة الطبيعية: |
| ٤٦ | ٣.٥ الشكل الحضري : |
| ٤٦ | ١.٣.٥ الكثافة السكاني والمباني في مدينة طوباس: |
| ٤٨ | ٢.٣.٥ اتجاهات التوسع في المدينة: |
| ٤٩ | ٣.٣.٥ استخدامات الاراضي: |
| ٥٠ | ٤.٣.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية لشكل الحضري: |
| ٥١ | ٤.٥ بيئة مناسبة للمشاه وراكبي الدراجة الهوائية وشبكة المواصلات عامة: |
| ٥٣ | ١.٤.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية في البيئة المناسبة للمشاه: |
| ٥٥ | ٥.٥ غنية بالمساحات الخضراء والمفتوحة والحدائق العامة: |
| ٥٦ | ١.٥.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية المتعلقة بالمساحات المفتوحة والخضراء والحدائق: |
| ٥٧ | ٦.٥ توفر وسهولة الوصول الى الخدمات المتنوعة (خدمات اقليمية). |
| ٥٨ | ١.٦.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية المتعلقة بسهولة وتوفر الخدمات الاقليمية: |
| ٥٩ | ٧.٥ اقتصاد المدينة المتنوع والقوي: |
| ٦٠ | ١.٧.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية المتعلقة باقتصاد المدينة: |
| ٦١ | ٨.٥ تقييم المدينة بناء على المعايير المدينة الصحية: |

٦. الفصل السادس (تحليل الاحياء الموجوده داخل المدينة):

| | |
|----|--|
| ٦٢ | ١.٦ مقدمة: |
| ٦٣ | ٢.٦ ارتفاعات المباني المنخفضة: |
| ٦٥ | ٣.٦ بيئة مناسبة للمشاه في كافة الاحياء: |
| ٦٥ | ٤.٦ مصاد المياه والبعد عن مصادر التلوث: |
| ٦٦ | ٥.٦ توفر الخدمات المحلية وسهولة الوصول لكافة الخدمات المختلفه: |
| ٧٠ | ٦.٦ المؤثرات الايجابية والسلبية في الاحياء في مدينة طوباس: |
| ٧١ | ٧.٦ تقييم الاحياء في مدينة طوباس. |

٧. الفصل السابع (مرحلة التطوير والتنفيذ على مستوى الاحياء والمدينة)

| | |
|----|--|
| ٧٤ | ١.٧ المقدمة: |
| ٧٤ | ١.١.٧ الفكرة التطويرية: |
| ٧٨ | ٢.٧ مرحلة التنفيذ والتطبيق (المخرج النهائي): |
| ٨٠ | ١.٢.٧ مكونات المخطط الهيكلي: |

٨. الفصل الثامن (المخلص):

| | |
|----|-------------|
| ٨٥ | ٨.١ المخلص: |
|----|-------------|

- ٣١ خريطة (١): توزيع الينابيع في الضفة الغربية.
- ٣١ خريطة (٢): توزيع الابار في الضفة الغربية.
- ٣٢ خريطة (٣): مخزون المياه الجوفية في الضفة الغربية.
- ٣٢ خريطة (٤): معدل هطول مياه الامطار في الضفة الغربية.
- ٣٣ خريطة (٥): توزيع الاشجار في الضفة الغربية.
- ٣٣ خريطة (٦): المشهد الطبيعي الخلاب في الضفة الغربية.
- ٣٤ خريطة (٧): تصنيف الاراضي الزراعية في الضفة الغربية.
- ٣٥ خريطة (٨): معدل درجة الحرارة .
- ٣٥ خريطة (٩): مناطق التنوع الحيوي.
- ٣٦ خريطة (١٠): مستوى الحساية ضد التلوث في الضفة الغربية.
- ٣٦ خريطة (١١): العامل الزلزالي في الضفة الغربية.
- ٣٧ خريطة (١٢): توزيع مكبات النفايات والمنطقة الصناعية.
- ٣٨ خريطة (١٣): الكثافة السكانية.
- ٣٨ خريطة (١٤): المناطق المخطط لها.
- ٣٩ خريطة (١٥): ملائمة وتقيم المواقع.
- ٤١ خريطة (١٦): معدل الاشعاع الشمسي في فصل الشتاء.
- ٤٢ خريطة (١٧): معدل الاشعاع الشمسي في فصل الصيف.
- ٤٢ خريطة (١٨): معدل الظلال في مدينة طوباس.
- ٤٣ خريطة (١٩): المؤثرات الايجابية للبيئة الطبيعية.
- ٤٤ خريطة (٢٠): المؤثرات السلبية للبيئة.
- ٤٥ خريطة (٢١): الكثافة السكانية .

| | |
|----|--|
| ٤٥ | خريطة (٢٢): ارتفاعات المباني. |
| ٤٦ | خريطة (٢٣): تطور في البيئة المبنية المنطقة المبنية. |
| ٤٨ | خريطة (٢٤): التطور في حدود المخطط الهيكلي. |
| ٤٨ | خريطة (٢٥): المخطط الهيكلي. |
| ٤٩ | خريطة (٢٦): المؤثرات الايجابية لشكل الحضري. |
| ٥٠ | خريطة (٢٧): المؤثرات السلبية لشكل الحضري. |
| ٥٠ | خريطة (٢٨): هرمية شبكة الطرق. |
| ٥١ | خريطة (٢٨): هرمية شبكة الطرق. |
| ٥١ | خريطة (٣٠): عمق شبكة الطرق. |
| ٥٢ | خريطة (٣١): حالة الارصفة. |
| ٥٢ | خريطة (٣٢): المؤثرات الايجابية لبيئة مناسبة للمشاه. |
| ٥٣ | خريطة (٣٣): المؤثرات السلبية لبيئة مناسبة للمشاه. |
| ٥٤ | خريطة (٣٤): المساحات المفتوحة والمبنية. |
| ٥٥ | خريطة (٣٥): مؤثرات ايجابية لحدائق والمساحات المفتوحة. |
| ٥٦ | خريطة (٣٦): المؤثرات السلبية المتعلقة بالمساحات المفتوحة والحدائق. |
| ٥٧ | خريطة (٣٧): سهولة الوصول لشبكة الطرق. |
| ٥٧ | خريطة (٣٨): المثرات الايجابية لتوفر وسهولة الوصول. |
| ٥٨ | خريطة (٣٩): المؤثرات السلبية لتوفر سهولة الوصول للخدمات. |
| ٥٩ | خريطة (٤٠): المؤثرات الايجابية للاقتصاد. |
| ٦٠ | خريطة (٤١): المؤثرات السلبية للاقتصاد. |
| ٦٥ | خريطة (٤٢): المساحات المفتوحة في الاحياء. |
| ٦٦ | خريطة (٤٤): نطاق خدمة المساجد. |
| ٦٦ | خريطة (٤٥): نطاق خدمة الصيدليات. |
| ٦٧ | خريطة (٤٦): نطاق خدمة مراكز الصحية. |
| | خريطة (٤٧): نطاق خدمة الروضات |

| | |
|-----|--|
| ٦٨ | خريطة (٤٨): نطاق خدمة المدارس |
| ٧٠ | خريطة (٥٠): المؤثرات السلبية في الاحياء |
| ٧٠ | خريطة (٥١): المؤثرات السلبية في الاحياء |
| ٧٨ | خريطة (٥٢): المخطط الهيكلية |
| ٧٩ | خريطة (٥٣): مكونات المخطط الهيكلية (غنية بالبيئة الطبيعية) |
| ٨٠ | خريطة (٥٤): مكونات المخطط الهيكلية الشكل الحضري |
| ٨٠ | خريطة (٥٥): مكونات المخطط الهيكلية (وظائف شبكة الطرق) |
| ٨١ | خريطة (٥٦): مكونات المخطط الهيكلية (اقتصاد المدينة) |
| ٨١ | خريطة (٥٧): مكونات المخطط الهيكلية (اقتصاد المدينة) |
| ٨ 2 | خريطة (٥٨): مكونات المخطط الهيكلية بيئة مناسبة للمشاة |

٥ فهرس الاشكال والرسوم البيانية:

| | |
|----|--|
| ٣١ | شكل مفاهيمي (١) |
| ٣٣ | شكل البياني (٢) عدد الابار والينابيع في محافظات الضفة. |
| ٣٥ | شكل البياني (٣) مساحات الاراضي المزروعة بلاشجار |
| ٤٢ | شكل مفاهيمي (٤) مكونات وعناصر المدينة الصحية. |
| ٤٦ | الشكل البياني (٥) التعداد السكاني |
| ٤٧ | شكل البياني (٦) نسب ارتفاعات المياني |
| ٥٩ | الشكل البياني (٧) نسبة العاملين في مختلف القطاعات |
| ٦٢ | شكل المفاهيمي (٨) مكونات الاحياء الصحية |

| | |
|----|---|
| ٣٢ | جدول (١) معاير المدينة الصحية. |
| ٣٤ | جدول (٢) استهلاك الفلسطيني من المياه الجوفية. |
| ٣٦ | جدول (٣) مساحة الاراضي الزراعية العالي القيمة في الضفة الغربية. |
| ٤٨ | جدول (٤) التعداد السكاني والزيادة في المساحة المنطقية. |
| ٤٥ | جدول (٥) تقييم بيئة المشاه. |
| ٤٦ | جدول (٦) المساحة الازمة والمخطط للحدائق. |
| ٦١ | جدول (٧) تقييم بناء على المعايير المدينة الصحية. |
| ٦٣ | جدول (٨) ارتفاعات المباني فياحياء مدينة طوباس. |
| ٦٤ | جدول (٩) نسبة استخدامات المباني في احياء المدينة. |
| ٦٥ | جدول (١٠) تقييم بيئة المشاه في الاحياء. |
| ٦٦ | جدول (١١) معاير الخدمات المحلية. |
| ٧٣ | جدول (١٢) تقييم الاحياء. |
| ٧٦ | جدول (١٣) تطوير على مدينة طوباس والاحياء. |
| ٧٦ | جدول ١٤ تحليل الاحتياجات من الخدمات. |
| ٧٧ | جدول ١٥ تحديد احتياجات كافة الاحياء من الخدمات. |

١. الفصل الاول (مقدمة البحث):

١.١ المقدمة:

كما نعلم ان صحة الانسان مهمة جدا ويجب اخذ كافة التدابير الصحية والوقاية وإطالة العمر، وتعزيز الصحة من خلال الجهود المجتمعية للمجتمع، وتهدف الأنشطة التي تسعى لتعزيز قدرات وخدمات الصحة العامة إلى توفير الظروف التي تمكن الأشخاص من الحفاظ على صحتهم، أو منع تدهورها، وترتكز الصحة العامة على طريقة التخلص من أمراض معينة، إلى جانب الاهتمام بكافة جوانب الصحة والرفاهية، كما وتشمل خدمات الصحة العامة توفير الخدمات الشخصية للأفراد، مثل اللقاحات، أو المشورة السلوكية، أو المشورة الصحية. (اللجنة الاستشارية الصحية العامة، ٢٠٠٨)

لا تقي المدن بوظائفها وواجباتها تجاه سكانها بدون تحقيق شرط أساسي وهو توفير عامل الصحة العامة وبيئة صحية للقاطنين. فالصحة للبشر تعتمد على نظام حياة ومعيشة وأيضا على مجموعة متغيرة ومتزايدة على الدوام من مناطق حضرية يتم تخطيطها وتصميمها تبعاً لما يسمى "الصحة المتوقعة (expectancy health) تكون في بال المخطط على الدوام. ومشاركة السكان تكون من الأهمية بمكان في مشاريع تتوفر فيها معايير زيادة المساحات الخضراء وتقليل مستويات التلوث الصوتي وتوفير الإسكان الجيد والمحافظة على بيئات آمنة تفرز جميعاً نتائج جيدة بالمدن. هذه البيئة الخضراء الصحية داخل المدن تعني عدم الحاجة للتوسع المطرد للمدينة على الدوام خارج حدودها الجغرافية بحثاً عن المتنفسات الخضراء والبيئة الصحية هرباً مما تعاني منه المدن الحديثة من تلوث صوتي وبيئي واكتظاظ عمراني ومشكلات مرتبطة بالحضرية - اجتماعية واقتصادية وغيرها. (د.وليد احمد السيد، ٢٠٠٩)

بالإضافة الى ذلك المساحات الخضراء ليس فقط هي نواحي جمالية فقط حيث تساهم في لعب دور مهم في صحة الانسان كذلك تساهم في امتصاص مياه الامطار ومنع الفيضانات عدا عن كونها جذب سياحي لسكان يسطيعون ان يمارس فيه رياضة يومية تساعد في تحسن صحته وتغلب دور مهم فيه تحسين الصحة النفسية لسكان المدينة. (د.وليد احمد السيد، ٢٠٠٩)

واليوم هناك أكثر من ٥٠٠ مدينة حول العالم تطبق هذا المفهوم للمدينة الصحية، ومفهوم المدينة الصحية يتلخص في مجموعة نقاط - وبحيث تكون المدينة صحية - أهمها: توفير بيئة نظيفة وصحية، خلو المدينة من التلوث الهوائي والمواد الكيماوية السامة من مخلفات الصناعة ومنتجاتها، توفير حرية الحركة،

توفير "محفزات" للحواس، تقلص الضغوطات النفسية التي تفرزها المدينة الحديثة التي تؤثر في صحة الأفراد النفسية، سهولة الوصول للمتنزهات والمناطق الخضراء العامة، توفير ظروف ملائمة لمتجاورات سكنية متكافة وداعمة، تقليل الظروف التي تؤدي للشعور بعدم الأمان وانعدام الثقة بالنفس إلى الحد الأدنى الممكن. فضلا عن التوعية بمخاطر التغذية غير المناسبة والمأكولات السريعة. (د.وليد احمد السيد، ٢٠٠٩)

٢.١ مشكلة البحث:

دراسة تتعامل مع اهم قضية وهي صحة الافراد في مدنهم وتوفير مقومات الصحة في المدينة التي يعيشون فيها من خدمات صحية متوافرة بجودة عالية، وفي ظل الوضع الراهن حيث تعاني مدن فلسطين العديد من المشاكل الصحية التي اصبحت هذه المشاكل جزء من هذه المدن والتي تتفاقم مع مرور الوقت والتي اثرت على صحة الافراد فيه ولاسيما الصحة النفسية لافراد التي تلعب دور مهم في حياة الفرد العملية والشخصية ومن هذه المشاكل: انعدام شبكات الصرف الصحي الامنه صحيا والمخططة والمنظمة لها تلوث الهواء انعدام وجود المياه النقية سوء التغذية وبالاعتناظ السكاني الكبير خصوصي وسط المدن، وازدحامها بالانشطة والسكان وهذا يسبب تلوث كبير ويؤثر على صحة الانسان وعلى انتاجه بالاضافة الى شيوع الاسكانات السيئة والغير مخطط لها ومشكلات في الجهاز التنفسي كل ذلك مع عدم توافر الادوية المناسبة لهم والخدمات الصحية ذات جوده عالية تضمن لهم صحة جيدة.

والنمو السكاني الكبير الذي يزداد مع مرور الوقت وتطور العمران والزحف العمراني الذي يحدث على الاطراف، وفي بعض من الحالات يتعدى الحدود، ويكون هناك نقص خدمات من كافة الاصعدة سوا كانت صحية او غير ذلك، وكل ذلك ينعكس سلبا على صحة الفرد، وعلى انتاجه ، وكذلك يؤثر بالمجمل على رقي المجتمع وخلوه من الامراض.

و بسب التقدم الكبير في التكنولوجيا والعلم والصناعية وغيرها من الامور في المدن الكبير واهمال جانب الصحة العامة في المدن بسب التطور الكبير الحاصل على كافة المستويات، الارتفاع المتزايد في استعمال السيارات الخاصة التي تبعث الكثير من السموم والملوثات في الجو، كذلك الدخان الناجم عن المصانع، كل ذلك له تاثير كبير على الصحة العامة لسكان المدن.

بالإضافة الى ذلك الدراسة تتعامل مع ظروف صحية خاصة في المدن وجعل اولويات تخطيط المدن صحيا من اعلى واهم اولوياتها، للارتقاء بصحة الافراد الذين يقطنون المدن، بالإضافة الى جعل هذه المدن ضمن مفهوم المدن الصحية التي تهتم بصحة افرادها اولا توفير احتياجاتهم وضع اهداف التي تتعلق بتحسين صحتهم وتنفيذها، وبالتالي مفهوم اعادة تخطيط هذه المدن صحيا (المدن الصحية) بدا من الاطار العام الى البرنامج والاهداف، ومن ثم وضع مخططات بناء على معايير المدن الصحية مع التاكيد ان هذه الدراسة سوف تستفيد من الدراسات العالمية في تخطيط المدن الصحية وكذلك التجارب المحلية في هذا الموضوع.

٣.١ أهمية ومبررات البحث:

١- من خلال البحث يمكن فهم الواقع والمحيط بدرجة كبيرة وبشكل خاص الامور التي تتعلق بالمشروع في المراحل المتقدمة.

٢- وصف فكرة المشروع من خلال المشاريع ذات الصلة بالإضافة الى تفسير العديد من المفاهيم ذات الصلة.

٣- فهم العوامل التي تؤثر على المشروع

٤.١ اهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق الى تحقيق مجموعة امور مهمة :

١- توفير قاعدة معلومات وبيانات.

٢- اعطاء لمحة ومقدمة.

٣- التسلسل في المراحل للوصول لنتائج المرجوه.

٤- توفير اطار مفاهيمي ونظريات.

٥.١ الخطة والمنهجية

لتحقيق الاهداف المرجوة من البحث والدراسة فسوف نعمل في ثلاث اطر خاصة بالبحث والدراسة وهي الاطار المعلوماتي الاطار التحليلي والاستنتاجي واطار العام والنظري وذلك عن طريق

جمع المعلومات والنظريات التي تخص الصحة والمدينة الصحية مع دراسات مختلفة حالات دراسية متعلقة بموضوع البحث بنطاقات مختلفة وعلى مستويات مختلفة ومتعددة وتم الاستعانة بالمعلومات والنظريات الموجودة بدراسات مختلفة وكتب والهيئات المحلية والعالمية المختلفة لاستعاب افضل ولموضع الدراسة، خطة البحث تركز على ثلاثة محاور اساسية:(عثمان، ٢٠١١)

١-الاطار العام والنظري.

٢-الاطار المعلوماتي.

٣-الاطار التحليلي والاستنتاجي والتقييمي.

بالاضافة الى ذلك تم استخدام الطريقة التحليلية والاستنتاجية لدراسة الحقائق وتحليلها على الواقع المحلي واستخراج الحقائق والنتائج الخاصة بمنطقة البحث والدراسة بشكل وصفي ومن ثم التحليل الذي يستند على المعلومات والنظريات المستخرجة بالحالة السابقة للخروج باطر عامة ومعايير تخطيطية يتم استخدامها في انجاز المشروع وحل من المشاكل الموجوده منهجية البحث تركز على ثاثة محاور اساسية:(عثمان، ٢٠١١)

١-المنهج التاريخي والنظري.

٢-المنهج الوصفي.

٣-المنهج التحليلي والاستنتاجي.

٤-المنهج المقارن.

بالاضافة الى ذلك سيتم استخدام ادوات البحث العملي مثل: المقابلات، وتوزيع الاستبيانات الخاصة بالمشروع، ودراسة الموقع، زيارات ميدانية للموقع، وتوثيق الشفوي.

٦.١ مصادر المعلومات:

تم استخدام العديد من مصادر المعلومات في انجاز هذا البحث ويمكن تصنيفها الى:

- ١-مصادر مكتبية: والتي تشمل الكتب الموجودة في مكتبة جامعة النجاح سوا كانت مطبوعة او الكترونية ومكتبة بيرزيت ومكتبات مختلفة ذات صلة بالموضوع والمشروع.

٢-مصادر ذاتية: وهي المصادر التي تم جمعها من قبل الباحث فيما يتعلق بالبحث والموضوع الذي يبحث فيه ،من خلال مقابلات مختلفة، وتوزيع استبيانات.

٣-مصادر رسمية وغير رسمية: تشمل الدراسات والوثائق والمقالات الغير ممنتشرة بلاضافة الى المقالات العلمية التي قامت فيها عدة من الجهات المختلفة.

٤-مصادر الكترونية: من خلال العديد من المواقع والمؤسسات العالمية التي تهتم بصحة الانسان وتهتم بتخطيط لمدن صحية وتدعم هذا المفهوم.

٢. الفصل الثاني (الاطار النظري والمفاهيمي والنماذج والنظريات):

١.٢ الجوانب النظرية والمفاهيم المتعلقة بالبحث:

١.١.٢ مقدمة عامة:

ان عملية التخطيط من اجل جعل المدينة صحية، وأكثر أمانا من ناحية صحية يتطلب منا وعيا كاملا حول مراحلها الاساسية ومتطلباته والاليات المناسبة، فالتخطيط أتى ليجعل حياة الانسان افضل في جميع المستويات، فلا بد ان يكون التخطيط شامل لكل مناحي الحياة وجوانبها سوا كانت اقتصادية اجتماعية و بيئة صحية.

في هذا الجزء سوف يناقش مفهوم المدينة الصحية وكافة المفاهيم المتعلقة فيها بالاضافة الى تاريخ المدينة الصحية، والمبادئ، وخصائص المدن الصحية ومعاييرها وغيرها من الامور المهمة والمتعلقة بالمدينة الصحية والتخطيط الصحي.

٢.١.٢ مقدمة عن التخطيط الصحي:

يمثل التخطيط الصحي الخطوة الأولى في عملية منظمة لإنجاز الأمور الضرورية لتحسين الحالة الصحية للأفراد والسكان. إن دورة التخطيط والتقييم، مهما كانت هيكلتها، تسمح لنا بالنجاح في تحديد وحل المشكلات الصحية. تعتبر الجهود المبذولة لفهم المشاكل الصحية والتعامل مع حلولها بطريقة منظمة أمراً أساسياً لمكافحة الأمراض والوقاية منها بنجاح. هذا هو الأساس والمفتاح للتخطيط الصحي. إن القدرة على إجراء دراسة متأنية للمشكلات والعمل على تحديد الحلول وقياس النجاح أو الفشل، سواء بالنسبة لتصحيح منتصف البرنامج أو لتقييم نجاحه، أمر مهم لجهودنا في إنشاء مجتمعات صحية. (د.وليد احمد السيد، ٢٠٠٩)

تطور التخطيط المادي والإقليمي دون إيلاء الاهتمام الكافي للعوامل الصحية. ما لم يتم تصحيحه، قد يؤدي هذا التشتت في التخطيط إلى تنافس بين خطط متنوعة مع النتيجة أنه بدلاً من مساعدتها في تنفيذ البرامج الصحية بشكل منظم، فإنها تؤدي إلى أهداف صحية أكثر ثباتاً. (د.وليد احمد السيد، ٢٠٠٩)

يسعى التخطيط الصحي الشامل: إلى تحقيق التوازن بين مجموع الموارد الصحية مقابل إجمالي الاحتياجات الصحية لتوفير التوجيه المناسب للجهود العامة الأخرى ذات الآثار الصحية. في عملية التخطيط الصحي

، من المفيد التمييز بين الأنواع الثلاثة لأنشطة التخطيط التي تم تحديدها على أنها مناسبة لأي عملية تخطيط سواء كانت وطنية أو ولاية أو منطقة بأكملها. هذه الثلاثة هي: (Dr P Y Lam, p 6, 2007)

١- وكالة التخطيط الإداري أو برنامج .

٢- التخطيط المشترك بين القطاعات.

٣- والتخطيط الشامل.

مثل ظهور التخطيط الصحي في السنوات القليلة الماضية خطوة إلى الأمام وقد فتح فرصة جديدة تمامًا لتحسين كمية ونوعية وفعالية الخدمات الصحية والبيئية. والأساليب المستخدمة في التخطيط تجعل من الممكن إشراك الدستور بشكل أكثر فاعلية من الحالة السابقة. إن وظائف التخطيط تجعل من الممكن تطوير آلية إدارية "شاملة" تستوعب علاقات الوكالة الأفقية التي تكتسي أهمية بالغة للبرامج الصحية الحديثة. وفي الوقت نفسه يوفر وسيلة مؤكدة للوفود الرأسية المناسبة التي تعد عنصرًا أساسيًا في تشغيل برنامج الصحة السليم. (Dr P Y Lam, 2007)

تدعم الجمعية الأمريكية للصحة العامة التخطيط الصحي من جميع جوانبه وتثني على استخدامه. في حين أنه لا يمكن إصدار وصفة طبية واحدة من أجل الشكل أو الطريقة التي يجب أن يتم بها التخطيط ، فإن المبادئ التالية ستساعد المجتمعات والقطاعات في عملية التخطيط: (Dr P Y Lam, p 14, 2007)

١- يجب أن تكون مهام التخطيط تحت إشراف القيادة المهنية والمهنية التي يمكن أن تعكس آراء المجموعات المهمة وتحفز تنفيذ توصيات التخطيط من خلال التأثير على العمل السياسي الضروري بما في ذلك توفير الأموال. يجب تمثيل المصالح العامة والمهنية بشكل فعال في صياغة السياسات والخطط والبرامج.

٢- على الرغم من أن التخطيط على جميع المستويات وعلى جميع الأشكال يجب أن يكون متشابكًا ، إلا أنه يجب حماية الأشكال الثلاثة للتخطيط من خلال تفويضات منفصلة. في حين أن هناك شرطًا معترفًا به للتخطيط الصحي الشامل الذي سيوفر أطرًا عامة للأنشطة الصحية ، إلا أن هناك حاجة مقابلة لتعزيز وتوسيع عمليات التخطيط والكفاءات المخصصة للأهداف البرنامجية والمشاركة.

٣- هناك حاجة إلى تعريف واضح للمنطقة أو المنطقة التي تخدمها وكالة التخطيط الصحي الشاملة على نطاق المنطقة. يجب أن تمثل المنطقة المحددة لأغراض التخطيط الصحي الشامل منطقة تخطيط فعالة

وليس بالضرورة أن تقتصر على حدود الولايات القضائية السياسية. يجب أن يتم تعريفها على أساس السكان الذين يتم خدمتهم ، وخصائص نظام الخدمات الصحية ، والموقع الذي تعمل فيه ، والمشاكل التي يتعين حلها. كل هذه العوامل مرتبطة بالجغرافيا. على الرغم من أن تعريفا واحدا للمنطقة قد يكون صعبا ، بالنظر إلى تباين المشاكل الصحية (مظاهر المشكلة) ومناطق الخدمة (مجتمعات الحل) ، ينبغي لوكالات التخطيط الصحي الشاملة أن تحدد بشكل عام منطقة واحدة يمكن من خلالها التخطيط الصحي الشامل يؤدونها. في الوقت نفسه ، يجب على الدولة أن تسعى لضمان أن هذه المناطق تتوافق مع مناطق تخطيط الدولة القائمة ويجب أن تدعم تطورات التخطيط بين المدن والمدن.

٤- إن التخطيط الصحي الشامل عملية متطلبة ومكلفة للغاية ، ولتحقيق الاستفادة الكاملة من منافعها المحتملة ، يتطلب الأمر توظيف موظفين محترفين يتمتعون بالكفاءة ويمثلون العديد من القدرات التنظيمية والعلمية والتقنية المختلفة. يجب أن يكون لدى كل وكالة تخطيط مثل هذه المهارات على موظفيها أو أن تكون قادرة على الاستفادة من هذه المهارات والاستفادة منها من مصادر أخرى.

٥- يجب أن تمارس وكالة التخطيط تأثيرًا على تلك الوكالات والمؤسسات التي لديها القدرة على منح المال والترخيص واعتماد التدريب بحيث تفعل ذلك عندما يفي المتلقي بالمبادئ التوجيهية الموصى بها ويخطط لبرنامجها فيما يتعلق بالاحتياجات الإجمالية للناس. وتؤدي هذه الجهود إلى ضغوط إدارية ومالية ومهنية وقانونية على الوكالات والمؤسسات ، مما يجعل عملية التخطيط أداة لتنفيذ البرنامج.

٦- بشكل عام، سوف يتبين أن الكثير من الخبرة والقدرة والقبول المجتمعي لعمليات التخطيط الصحي يكمن في الهيئات القائمة للصحة أو الرعاية الاجتماعية أو مرافق التخطيط. كما أن هذه المنظمات حساسة لتأثيرات هيكل السلطة في عملية صنع القرار في المجتمع. في بعض الحالات، قد تكون واحدة أو أخرى ، أو مزيج من هذه، قد ظهرت في مجتمع مع تغيير متواضع يخدم بشكل كبير. في حالات أخرى، قد يكون من الضروري إنشاء منظمات جديدة أو مجموعة منها لغرض التخطيط الصحي الشامل. في الحالة الأخيرة من المهم أن تكون الخطوط التوجيهية للعلاقات، بين المنظمة الجديدة وهيئات التخطيط القائمة بالفعل محددة بوضوح. يتطلب التخطيط اهتماما خاصا من جانب المخطط أو مجموعة التخطيط بالاعتراف بالالتزامات والمواقف والنظر فيها، ليس فقط فيما يتعلق بالتكنولوجيا المعنية، بل الاعتراف بالتخطيط لتلك القوى الاجتماعية والاقتصادية والتقليدية التي تجعل التغيير صعبا.

٧- تتمثل إحدى الوظائف الرئيسية للتخطيط الصحي الشامل في تحفيز تخطيط برنامج قوي للقطاعات. هذه وظائف تبادلية مع كل منها يعتمد على الآخر إذا كان النجاح الكلي والبرامج الفعالة يجب أن تتحقق..

٣.١.٢ لمحة تاريخية عن ظهور المدن الصحية:

نشأ مفهوم المدن الصحية في عام ١٨٤٢. عقدت الحكومة البريطانية مؤتمر "صحة المدن" ونشرت تقرير تشاوي الكشف عن الظروف المعيشية للناس الأقل حظاً. وضعت الحكومة جمعية صحة المدن للاضطلاع بمهمة تحسين معيشة الناس ومعالجة المشاكل الصحية في المدن. (دليل برنامج المدن الصحية، ٢٠١٠)

في عام ١٩٧٧ أصدرت جمعية الصحة العالمية الثلاثين إعلان ألما آتا ٤ في عام ١٩٨٠ تبنت الدول الأوروبية مبادئ "الصحة للجميع". كان التركيز على الحاجة إلى الإنصاف والعدالة الاجتماعية في الصحة والحق الأساسي لكل شخص الإنسان إلى الصحة. تسعى مشاريع المدن الصحية لتطبيق "الصحة للجميع" مبادئ واستراتيجيات ميثاق أوتاوا من خلال العمل المحلي في المناطق الحضرية. (دليل برنامج المدن الصحية، ٢٠١٠)

في عام ١٩٨٦ اعتمد ميثاق أوتاوا لتعزيز الصحة لتوفير إطار استراتيجي بشأن تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض تسلط الضوء على خمسة مجالات عمل، وهي بناء جمهور صحي السياسة، وخلق البيئات الداعمة وتعزيز العمل المجتمعي، وتطوير المهارات الشخصية وإعادة توجيه الخدمات الصحية.

في عام ١٩٨٤، تمت مناقشة فكرة المدن الصحية في "ما وراء الرعاية الصحية" مؤتمر في تورونتو استندت تكتيكاتها على المشاركة المجتمعية الواسعة و مشاركة واسعة بين القطاعات، من أجل حل القضايا على مستوى اكلية في المدينة.

تم إطلاق حركة المدن الصحية رسمياً من قبل منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٨٦ و ينشر مستوى المشاركة بسرعة ليشمل أكثر من ١٢٠٠ مدينة في أوروبا وأكثر ٧٥٠٠ مدينة حول العالم.

وفي عام ١٩٨٨ كما وردت في اعلان Adelaide5 العمل المحلي يحتاج الدعم السياسي والالتزام من الحكومات المحلية لإعادة توجيه سياسات نحو تحقيق المساواة وتعزيز الصحة والوقاية من الأمراض، في غيرها الكلمات، نهج جديد للصحة العامة

٤.١.٢ مفهوم المدينة الصحية:

وفقا لهانكوك ودوהל مؤسسي مشروع المدن الصحية:

مدينة صحية هي التي تعمل باستمرار على خلق وتحسين تلك المادية والمادية البيئات الاجتماعية وتوسيع موارد المجتمع التي تمكن الناس من يدعم كل منهما الآخر في أداء جميع وظائف الحياة وفي تطوير لأقصى إمكاناتها، يركز مفهوم المدن الصحية على العملية وليس على النتيجة فقط. أنه واضح من تعريف أن مدينة صحية تتطلب التطوير المستمر العملية التي ليس لها نقطة نهاية.(هانكوك، ٢٠٠٧)

وتعريف المدينة الصحية وفقا لبرنامج المدينة الصحية: هي المدينة التي تقوم باستمرار بخلق وتحسين تلك البيئات المادية والاجتماعية وتوسيع هذه الموارد المجتمعية التي تمكن الناس من دعم كل منهما الآخر في اداء جميع وظائف الحياة وتطوير امكاناتهم واستغلالها الاستغلال الامثل.

المدينة الصحية تلزم لعمية محاولة الوصول الى بيئات مادية او اجتماعية افضل حيث ان اي مدينة يمكن ان تبدأ عملية التحول الى مدينة صحية اذا التزمت بمبادئ تطوير مستوى اصحة العامة ومستوى معيشة ونوعية الحياة لسكان وتحقيق الاعتبارات الصحية في التنمية الحضرية والادراء امر بالغ الاهمية لصحة المدن.(دليل برنامج المدينة الصحية، ٢٠١٠)

المدن الصحية يمكن أن تمارس نفوذها على الصحة والإنصاف مع مجموعة واسعة من الآليات والعمليات ، بما في ذلك: التنظيم (على سبيل المثال ، المدن في وضع جيد للتأثير على استخدام الأراضي، والمياه والصرف الصحي). بناء امعايير والأنظمة ، وسن وإنفاذ لوائح الصحة والسلامة المهنية والقيود المفروضة على استخدام التبغ) ؛ التكامل (يمكن للحكومات المحلية أن تتطور وتنفيذ سياسات واستراتيجيات متكاملة لتعزيز الصحة والاجتماعية والتنمية المستدامة) للحفاظ على أهميتها، تم تصميم المدن الصحية على أنها ديناميكية وفتح إطار من شأنه أن يتطور باستمرار . (دليل برنامج المدينة الصحية، ٢٠١٠)

٥.١.٢ برنامج المدينة الصحية:

بدأ تطبيق برنامج المدن الصحية عندما تبنت منظمة الصحة العالمية فكرة البرنامج عام ١٩٨٦م. حيث بدأ التطبيق في ١١ مدينة أوروبية تابعة للمكتب الإقليمي الأوربي التابع لمنظمة الصحة العالمية. وفي عام ١٩٩٢م امتد البرنامج حتى شمل ٦٥٠ مدينة على مستوى العالم ثم وصل إلى ألف مدينة وذلك عام ١٩٩٦م. وبحلول عام ٢٠٠٣ تجاوزت المدن الصحية ٣٠٠٠ مدينة على مستوى العالم.

وفي إقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية بدأ تطبيق البرنامج عام ١٩٨٨م. حيث تم وضع الإطار التجريبي للإستراتيجية الرئيسية لبرنامج المدن الصحية في إقليم شرق المتوسط. وذلك في مؤتمر المدن الصحية بالقاهرة عام ١٩٩٠م. وحظيت فكرة المدن الصحية بالدعم المتواصل من خلال المؤتمرات الدولية والإقليمية وعلى رأسها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في ريودي جانيرو عام ١٩٩٢.

وفي المملكة العربية السعودية بدأ تطبيق البرنامج عام ١٩٩٨م في مدينتي البكيرية والمنندق وبحلول عام ٢٠٠٥م وصل عدد المدن الصحية بالمملكة الي ٢٣ مدينة تشمل جميع مناطق المملكة ويتم الإشراف على البرنامج من خلال الإدارة العامة للصحة الوقائية - بالوكالة المساعدة للطب الوقائي بوزارة الصحة ويتعاون كافة القطاعات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بتعزيز الصحة والبيئة. (دليل برنامج المدينة الصحية، ٢٠١٠)

حتى اليوم، لم يوضع منهج عالمي لتنفيذ برنامج المدينة الصحية، ولذلك تقوم البلدان بتنفيذ البرنامج وفقا لتفهمهما وتبعا لاهتماماتها، وفي عام ٢٠٠٧، صمم دليل تدريبي للمدربين واعضاء اللجان التنسيقية للمدينة الصحية، بغرض تقديم توجيهات ارشادية واضحة لمخططي المدن واعضاء المجتمع من خلال دورة تدريبية على برنامج المدينة الصحية، وكانت النتيجة رائعه التي اسفر عنها الاحتفال بيوم الصحة العالمي عام ٢٠١٠ والاستجابات ممتازة لرؤساء البلديات والمحافظين ومخططين المدن من ٢٠٩ مدينة في الاقليم وراء اضطلاع المكتب الاقليمي باعداد دليل واضح موجز سهل يهدف الى مساعدة البلدان على توحيد اساليبها واليات عميات التنفيذ. لقد اتاح يوم الصحة العالمي ٢٠١٠ الفرصة امام التقدم بجدول الاعمال المعني بالتحضر والصحة من خلال ضمان الالتزام السياسي لاكثر من ٢٠٠ مدينة في الاقليم، كما شجع على مشاركة المجتمع والتعاون بين القطاعات في الاجراءات العملية الخاصة بالصحة وتحقيق معايير يجب لاي مدينة ان تحققها قبل ان تصبح واحدة من "المدن الصحية".

٦.١.٢ الفوائد المحققة

التحضر السريع في العقدين الماضيين الذي من المتوقع أن تستمر في السنوات القادمة. مع فرص العمل والتعليم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، جلبت التحضر السريع أيضا عددا من المشاكل

الصحية السلبية الناجمة عن آثار المحددات الصحية في الغالب المتصلة بالبيئات المادية والاجتماعية والاقتصادية للمناطق الحضرية ، وكذلك أنماط حياة الناس وسلوكياتهم. (L.J. Duhi, ١٩٩٩)

مشاريع المدن الصحية ، وضعت على مبادئ "الصحة للجميع" و التوجيه الاستراتيجي للميثاق أوتوا ، وقد استخدمت استراتيجية لتوليد العمل المشترك بين القطاعات والمشاركة المجتمعية لدمج الحماية الصحية و أنشطة تعزيز الصحة وتحويل المحددات الصحية للأفضل. هذا هو المهم كما تتطلب المحددات الصحية الحضرية الحاسمة التي تحتاج إلى معالجة المشاركة الفعالة للقطاعات غير الصحية (مثل الصناعة ، النقل ، العمل ، التعليم ، التخطيط الحضري) ، وكذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع. مع هذا التعاون على نطاق واسع ، فإن مدينة صحية قادرة على تحقيق ما يلي فوائد. تسعى المدينة الصحية لتوفير: . (L.J. Duhi, p14, ١٩٩٩)

- بيئة فعلية وآمنة ونظيفة ذات جودة عالية (بما في ذلك نوعية السكن).
- نظام بيئي مستقر ومتزامن ومستدام على المدى الطويل.
- مجتمع قوي ، داعم متبادل وغير مستغل.
- درجة عالية من المشاركة والسيطرة من قبل الجمهور على القرارات.
- تؤثر على حياتهم وصحتهم ورفاهيتهم.
- تسوية الاحتياجات الأساسية (الغذاء والماء والمأوى والدخل والسلامة والعمل) لجميع سكان المدينة.
- الوصول إلى مجموعة واسعة من الخبرات والموارد ، مع فرصة واسعة.
- قناة الاتصال والتفاعلات والاتصالات.
- اقتصاد مدينة متنوع وحيوي ومبتكر.
- التشجيع على التواصل مع السابقة ، مع الثقافة والتراث البيولوجي لسكان المدن ومع المجموعات والأفراد الآخرين.
- هو نموذج متوافق مع الخصائص السابقة ويعززها.

- المستوى الأمثل لخدمات الصحة العامة والمرضى المناسبة في متناول الجميع .
- الحالة الصحية العالية (الصحة الجيدة والأمراض منخفضة المستوى).

٧.٢ توجد ست مقومات رئيسة للمدن الصحية وهي :

١- وجود التزام تجاه قضايا الصحة والبيئة: المدينة الصحية تعتبر تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض على رأس أولوياتها وتدرك أن العوامل الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية في أي مجتمع تتفاعل سويًا ويؤثر بعضها على بعض، والهيئات.

٢- تشجيع صانعي القرار والسياسيين لدعم البرامج المتعلقة بالصحة والبيئة، هناك حاجة ماسة إلى دعم صانعي القرار، فالبيئة والتعليم والبلدية والخدمات الاجتماعية والبرامج الأخرى ذات العلاقة تلعب دوراً رئيسياً في التأثير على الوضع الصحي داخل المدينة وبرنامج المدن الصحية يمكن أن يدعم مشاركة مثل هذه البرامج من خلال تفعيل دور صانعي القرار وإقناعهم لتحقيق أفضل النتائج.

٣- العمل على إيجاد خطة عمل بين مختلف القطاعات ذات العلاقة:القطاعات المستهدفة هي القطاعات خارج القطاع الصحي بحيث تعمل على توجيه أنشطتها من أجل تعزيز الصحة فمثلاً برنامج تخطيط المدن يمكن أن يعمل على تعزيز الصحة من خلال توفير مساحات خضراء داخل المدينة ، ومن هذا المنطلق يقوم برنامج المدن الصحية بتوفير بيئة مناسبة بحيث يكون اجتماع الإدارات المختلفة داخل المدينة لبحث إمكانية التعاون والتنسيق من أجل تحقيق حياة صحية أفضل.

٤- الاهتمام بمشاركة المجتمع:يمكن أن يشارك أفراد المجتمع في تعزيز الصحة من خلال ممارسة أنماط الحياة الصحية والاستفادة من الخدمات الصحية المتوفرة وإبداء الرأي حول القضايا الصحية المختلفة المطروحة وكذلك من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة. وبرنامج المدن الصحية يعمل على دعم المشاركة الفعالة في كل هذه الجوانب، كما يعمل على تيسير مشاركة أفراد المجتمع في صناعة القرار.

٥- التجديد والابتكار أثناء التخطيط والتنفيذ للأنشطة المختلفة، إن تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض من خلال تعاون مختلف القطاعات يحتاج إلى مداومة البحث عن أفكار ووسائل جديدة ، وبالتالي فإن نجاح برنامج المدن الصحية يعتمد على قدرة البرنامج في إيجاد وسائل جديدة ومبتكرة من خلال مناخ سهل ويدعم الابتكار والتجديد، ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق نشر الأفكار الجديدة وتحفيز أصحاب الابتكارات والمشاريع المتميزة .

٦- إيجاد الأماكن الصحية في مختلف أنحاء المدينة، أن برنامج المدن الصحية يمكن بالفعل أن يحقق أهدافه عندما توجد بالمدينة بيوت صحية ومدارس صحية وأماكن عمل صحية وأحياء صحية .
ومن هنا فإن القرارات السياسية وخطة العمل بين مختلف القطاعات ومشاركة المجتمع والابتكار في التخطيط والتنفيذ للمشروعات من خلال برنامج المدن الصحية هي كلها مقومات تعمل على تعزيز الصحة العامة والحماية من المخاطر في مختلف الأماكن داخل المدينة الصحية.

8.1.2 مواصفات ومؤشرات الأداء بالمدينة الصحية: (د.وليد احمد، ص٢٢، ٢٠٠٩)

تتصف المدن الصحية بما يلي:

- تلبية الاحتياجات الأساسية لسكانها.
- الوصول الى المستوى الامثل للخدمات اصحية والرعاية المناسبة.
- تضم مجتمعا قويا بتكاتف أبنائه ويؤازر بعضهم البعض.
- يشارك أبناء المجتمع فيها في توفير الحلول للمشكلات.
- توفر لسكانها الإطلاع على مجموعة متنوعة من الخبرات كما توفر لهم إمكانية التفاعل والاتصال.
- يكون لها اقتصاد متنوع الجوانب ومتجدد.
- تقوم في منظومة بيئية مضمونة الاستمرار.
- توفير الاحتياجات الأساسية (الغذاء والماء والمأوى والدخل والسلامة ، و العمل للجميع.
- حالة صحية عالية (كلاهما حالة صحية إيجابية عالية ومرضى منخفض).

مؤشرات الأداء بالمدينة الصحية

- ١-تحسن المؤشرات الصحية (مثل انخفاض معدلات الأمراض والوفيات).
- ٢-سهولة الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية.
- ٣-توفر مياه شرب نظيفة وأمنة.
- ٤-التخلص الصحي والآمن من النفايات.

- ٥- خلو بيئة المدينة من مصادر التلوث.
- ٦- توفر مدارس تشمل جميع المراحل التعليمية للبنين والبنات.
- ٧- وجود المصانع ومصادر التلوث خارج الايطار السكنية
- ٨-توفر وسائل انتقال واتصال سهلة وآمنة
- ٩- توفر الاستقرار الاجتماعي داخل المدينة.
- ١٠-انخفاض معدل المشكلات النفسية بين أفراد المجتمع داخل المدينة
- ١١- انتشار الحدائق والأماكن الخضراء والملاعب الرياضية وأماكن الترفية .
- ١٢-لتخطيط العمراني الجيد للمدينة وبناء البيوت طبقاً للمواصفات الصحية ومنسجماً مع التراث الثقافي والتاريخي للمدينة
- ١٣-التوزيع السكاني الجيد والحد من ارتفاعات المباني مع ايجاد مساحات خالية تحيط بالمساكن.

٩.١.٢ الابعاد المؤثرة في المدن الصحية والاهداف الرئيسية للمدن الصحية :

الابعاد المؤثرة في المدن الصحية: (دليل برنامج المدينة الصحية، ص ٢٠، ٢٠١٠)

- ١-بنيت البيئة الفيزيائية | البيئة الطبيعية : تشمل عددة امور،نقل، طرق، اسكان، جودة الهواء وجودة المياه، تلوث الارض، الامن الغذائي، بالاضافة الى الحدائق المساحات الخضراء
- ٢-اجتماعي: تشمل عدة امور، التنوع الثقافي،راس مال المجتمع، مرافق الراحة والتركيبة السكانية.
- ٣-اقتصادي: تشمل عددة امور،سياسة الاقتصادية والتوظيف والموارد.
- ٤-ثقافي: تشمل عددة امور، التنوع الثقافي عدم المساواة.

المحددات الاساسية للمدن الصحية : (دليل برنامج المدينة الصحية، ص ١٧، ٢٠١٠)

- ١-العمر والجنس والعوامل الوراثية:
- هذه العوامل الوراثية تلعب دوراً في تحديد عمر واحتمال تطوير امراض معينة.
- ٢-عوامل نمط الحياة الفردية:
- تشمل عوامل نمط الحياة والنظام الغذائي ممارسة الرياضة البدنية والتدخين واشرب والسلوك الجنسي.

٣- الشبكات الاجتماعية والمجتمع:

دعم اكبر من الاسر والاصدقاء والمجتمعات صحية افضل لمواجهة التحديات والعمل كحاجز ضد المشاكل الصحية

٤- الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية العامة:

هذه العوامل هي متعددة وتفاعلية وجدا في كثير من الاحيان تتجاوز مدى سيطرة الفرد، متكامل على مستوى متعدد التداخلات الصحية العامة هي الحاسمة في تشكيل هذه العوامل لاثار صحية اجابية.

الاهداف الرئيسية للمدن الصحية بالنسبة لتخطيط العمراني: (دليل برنامج المدينة الصحية، ص 40، ٢٠١٠)

- ١- السلامة: تقنيات تهدئة حركة المرور التي تعطي الاولوية لمشاة وراكبي الدراجات ذات اهمية حيوية للبيئة واكثر امانا، ويمكن تصميم الحضري الجيد للمناطق السكنية والتجارية ضمن عملية طبيعية من الرقابة على الفضاء العام الذي يقلل من الجريمة والخوف من الجريمة.
- ٢- جودة الهواء والجماليات: التخطيط يمكن ان يساعد من خلال التشجيع على استخدام وسائ نقل عام اقل تلوث على البيئة وردع استخدام السيارات الخاصة والشاحنات .
- ٣- اسلوب حياة صحي: التخطيط يمكن ان يخلق بيئات امنة وجذابة ومريحة التي تشجع على المشي وركوب الدراجات الى العمل، وكذلك تخطيط متقن ومدروس وضع الاماكن الترفيهية في اماكن
- ٤- جودة السكن: يمكن تحسين نوعية السكن من خلال التصميم التفصيلي، والتوجه للموارد الموفرة لطاقة وسوف تقدم مجموعة من حيازة المساكن لدخل المنخفض على مقربة من المرافق العامة .
- ٥- التماسك الاجتماعي: التخطيط الحضري لا يمكن ان يخلق مجتمعات متماسكة اجتماعية ولكن تساعد وتيسر من خلال خلق بيئات امنة نظيفة مريحة قابلة للختراق مع الاماكن التي يمكن لناس ان يجتمعوا فيها بصفة غير رسمية ، مشروع متعدد الاستخدامات في مراكز المدن والبيئات التجارية والاحياء.
- ٦- المياة والصرف الصحي: التخطيط الحضري يمكن ان تفرض المعايير التي يجب ان تقي بالتطورات الجديدة، فانه يمكن تعزيز مياة امنة ونظيفة، بالاضافة الى تقنيات واساليب جديدة تحد من خطر الفيضانات كذلك الحفاظ على المياة الجوفية من التلوث عند التخطيط الزراعي والنقل والعمليات الصناعية.

٧-نوعية الارض والموارد المعدنية: يمكن لتخطيط ضمان استخدام المواد المعادة تدويرها والمتجددة كلما كان ذلك ممكنا في عملية بناء المبنى ، المساحات الخضراء والمساحات المفتوحة في المناطق الحضرية والمنزهات والحدائق يمكن ان تصان في عملية التخطيط والعمل على تطويرها.

٨-الوصول : يمكن لتخطيط ضمان اختيار وسائل النقل وخاصة ضمان ان المرافق هي في متناول الجميع بمختلف المستويات ويمكن الوصول اليهم عن طريق المشي او ركوب الدراجة او وسائل النقل.

٩-الانتاج المحلي للاغذية: يمكن التخطيط ذوي الدخل المنخفض لزراعة محاصيل غذائية خاصة فيهم من خلال مزارع يمتلكونها امام بيوتهم وكذلك تقلل الاعتماد الكبير على المدينة الكبيرة لتس

٢.٢ منهج شامل لمدن الصحية :

اتباع منهج شامل للحياة الصحية النشطة في المدينة: البيئات الاجتماعية والمادية تغلب دور رئيسي في صحة المجتمعات ، التخطيط الحضري يستطيع يخدم كشكل من اشكال الوقاية الاولية ومساهم في النتائج الصحية.

اطار عمل لخلق مدينة صحية نشطة : (دليل برنامج المدينة الصحية، ص51، ٢٠١٠)

- هو يقترح وجود اطار شامل لتطوير وتنفيذ المعيشة الصحية انشطة التخطيط في مدينتك
- المدينة الصحية النشطة تدرك قيمة الحياة النشطة ،النشاط البدني، والرياضة كما انها توفر فرص لممارسة النشاط البدني والحياة النشيطة للجميع.
- المباني والبيئات الاجتماعية هي نقاط الاتصال الرئيسية وتشمل البيئة المبنية واستعمالات الاراضي وانماط النقل والتصميم الحضري، والمساحات الخضراء وجميع المباني والمساحات التيم تم انشاؤها من قبل الناس، بما ذلك المدارس والمنازل، واماكن العمل، والمناطق الترفيهية وعناصر في البيئة الاجتماعية التي تؤثر على المشاركة في النشاط البدني وتشمل الدخل العدالة والثقافة والدعم الاجتماعي.
- مسؤولين الحكومة المحلية والادارات يحتاجون لاتخاذ دور قيادي مع ذلك فان القطاع اخاص بحاجة الى ان يكون شركاء في تخطيط وتنفيذ استراتيجية حياة نشطة في بعض الاتجاهات فان هذه امجموعة قد تطلب قيادة او تنسيق وظيفة فمشاركة المجتمع المحلي امر ضروري لنجاح.
- التدخلات التي قد تكون طويلة او قصيرة الاجل تستهدف المباني او البيئة الاجتماعية او كليهما وهي تشمل السياسات والخطط والبرامج والاستراتيجيات البنية التحتية والاتصالات.

• استراتيجيات الحياة النشطة الصحية الشاملة التي تهدف الى تحسين الفرص لجميع الفئات السكنية ومع الاهتمام الخاص بالاطفال والشباب وكبار السن والناس والاحياء المجاورة مع الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض والموظفين ذوي الاعاقة وغيرها من الاقليات والفئات المعرضة للخطر.

تعزيز المعيشة النشطة في المدنية يحتاج ايضا الى التركيز على مجموعة متنوعة من الاعدادات بما في ذلك المدارس واماكن العمل ومرافق اراعية الصحية والاحياء والمنازل والمناطق الترفيهية والمرافق الرياضية.

3.2 المنهج والنظريات التي تم اعتمادها في عملية التخطيط الصحي :

كان هناك اهتمام خاص لثلاث نظريات تخطيط محددة فيما يتعلق بتخطيط الرعاية الصحية، نموذج التخطيط العقلاني (Rational planning model) هو عملية فهم المشكلة تليها إثبات وتقييم معايير التخطيط ، وصياغة البدائل ، وتنفيذها ، ومراقبة التقدم المحرز في البدائل المختارة. يشير التدرج إلى طريقة التغيير التي يتم من خلالها تنفيذ العديد من التغييرات الصغيرة في السياسة بمرور الوقت من أجل إنشاء تخطيط أوسع للسياسة العامة. بالمقارنة مع بعض أساليب الموازنة الأخرى المستخدمة في الرعاية الصحية ، فهي واحدة من أسهل الطرق المستخدمة في الممارسة. يمكن القول أن المسح المختلط (Mixed scaanning) أقل تطلبًا وتفصيلاً مقارنةً بقرار اتخاذ القرار المعقول. ومع ذلك ، فإنه أكثر شمولية وأوسع مقارنة بالتدرجية. (L.J. Duhi ، ١٩٩٩)

يشمل التخطيط الصحي دورة من عملية التخطيط يكون فيها الهدف النهائي هو تحسين الحالة الصحية أو تحسين مستوى عافية المجتمع. على الرغم من أن نظرية المسح المختلط (Mixed scaanning) مع مادة من نظرية تدرجية يبدو أنها تستخدم بشكل بارز ، يجب على المرء أن يأخذ في الاعتبار جميع القضايا الحالية والأهداف والمواقف الحالية للبلاد قبل اتخاذ قرار بشأن النظرية الأكثر صلة لاستخدامها.

هناك العديد من النظريات التي يمكن تطبيقها في تخطيط الرعاية الصحية. ومع ذلك ، فإن النظريات الثلاثة الأكثر شيوعًا المستخدمة هذه الأيام هي: (L.J. Duhi ، p33 ، ١٩٩٩)

١- نظرية التخطيط العقلاني (Rational planning model).

٢- ونظرية التخطيط التدريجي (incremental planning theory) .

٣- ونظرية التخطيط لمزج المسح. (Mixed scanning) .

النموذج العقلاني لصنع القرار هو عملية لاتخاذ قرارات سليمة في صنع السياسات في القطاع العام. تُعرّف العقلانية بأنها "أسلوب سلوكي مناسب لتحقيق أهداف معينة ، ضمن الحدود التي تفرضها شروط وقيود معينة" (إليوت ، ٢٠١٤). لا يمارس على نطاق واسع في الرعاية الصحية لأنه يعتمد فقط على تحديد مشكلة عندما لا تؤخذ في الاعتبار السياق الأخرى مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والعوامل السياسية. التدريجية هي طريقة للتطوير من خلال إضافة نظام قائم بالفعل باستخدام عدد قليل من التغييرات المتزايدة بدلاً من تغيير كبير (وليامز ، ٢٠١٥). وقد تم ممارسة هذه النظرية في البلدان المتقدمة حيث قاعدة نظام الرعاية الصحية لديها قوة بالفعل وتحتاج فقط إلى تعديلات طفيفة من وقت لآخر لتحسينها. وأفضل طريقة لتعريف المسح المختلط هي نهج للتخطيط يجمع بين التخطيط العقلاني والتخطيط التزايدى حيث يأخذ المخطط وصانع القرار المعلومات المتاحة ويستكشف الخطوات البديلة بطريقة مستمرة تنتقل من المستوى العالمي إلى المستوى المحدد والتفصيلي (جيرتمان ، ٢٠٠٦). هذا إلى حد بعيد هو الشكل الأكثر شعبية لنظرية التخطيط وهو عادة ممارسات بسبب مرونته وفعالته. بعد أن قدم لفترة وجيزة في تخطيط النظريات. (L.J. Duhi، p 35، ١٩٩٩)

٣. الفصل الثالث (الحالات الدراسية):

1.3 مقدمة:

للوصول الى تغطية كاملة لكل جوانب النظرية لدراسة، لابد من الاستعانة بحالات دراسية مختلفة وعلى كافة المستويات، وطنية واقلية ومحلية، في هذا الفصل سوف نتناول عن حالات دراسية على مختلف المستويات سوا محلية او اقليمية او عالمية عن تطبيق لمشروع او برنامج المدن الصحية والامور التي تم تناولها في كل حالة باختلاف المستوى للحاة الدراسية، والهدف التي كانت تعسى الي تحقيقه، والمبادئ الذي ارتكز عليها المشروع بالاضافة الى مكوناتها الا ان ينتهي بتحقيق الهدف الذي يسعى الي تحقيقه في المخرج النهائي لمشروع.

سوف يتم تناول عن حالة دراسية دولية موجوة في العاصمة سيدني في استراليا ويتم تناول كافة جوانب المشروع وصلا الى المخرج النهائي، وايضا حالة دراسية اقلية وهي مدينة مصدر الصحية المستدامة الموجودة في ابوظبي.

اما بالنسبة للحالة الدراسية المحلية حيث تفقت فلسطين الى تطبيق برنامج المدينة الصحية فيها حيث لا يوجد اي مدينة في فلسطين تعتبر مدينة صحية او تم تطبيق فيها برنامج المدينة الصحية .

٢.٣ الحالة الدراسية العالمية:

وهران بارك تاون (ORAN PARK TOWN):

الفكرة: في مايو ٢٠٠٧، اصدرت حكومة نيو ساوث ويلز مشروع مفصل تخطيط وتطوير ١٢٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في وهران وبارك تيرنر الطريق في جنوب غرب سيدني، وكانت وهران بارك وشارع تيرنر اول حرم يتم تطويرها في مركز النمو الغربية الجنوبية التي تفصيلها في الاستراتيجية العاصمة سيدني وتم تصميم وهران بارك لخلق محتمعات صحية للاسرة التي لديها مزيج من الاسكان والوظائف والمدارس والحدائق العامة والنقل والمرافق المجتمعية. (TRIBECI, ٢٠٠٧)

رؤيا من اجل وهران بارك تاون: (TRIBECI, ٢٠٠٧)

• وهران بارك تاون تقدم كل فوائد بلدة جديدة وثيرة وفرصة فريدة للعيش والتعلم والاستمتاع بالحياة.

• توفير الخدمات واسباب الراحة.

• اولوية للمستخدمين للمساهمة في التخطيط.

السياسات القائمة عليها المدينة: (TRIBECI, 2007)

١-تقيم الاثر الصحي.

٢-الاستراتيجية الاجتماعية.

٣-التخطيط الرئيسي.

٤-منهج التنمية والمبادرات

امكانية الوصول والتجول في مجتمع وهران بارك تاون: (TRIBECI, p6, 2007)

١- الاتصالات الرئيسية:

• حول الضاحية والمرافق.

• توفير مناطق مشاه امنه.

• التعامل الذاتي مع المرافق.

٢- توجيه المعايير لتسهيل امكانية الوصول داخل مدينة عن طريق المشاه او المركبات.

٣-وفير مسارات للمشاة والدراجات لتسهيل الوصول وتحقيق اهداف المدينة الصحية

بعض من المبادرات الرئيسية لمركز المتكامل لرعاية الصحية الاولية: (TRIBECI, p8, 2007)

• وقفة واحدة للصحية الاولية

• التعاون وليس فقط المشاركة في الموقع

• روابط التعلم مع كلية الطب UWS.

• العمل بشكل وثيق مع قسم الصحة SW المحلي والرعاية الصحية المحلية

• الحفاظ ع تركيز المجتمع المحلي

٣.٣ الحالة الدراسية الاقليمية "العربية" :

مدينة مصدر الصحية المستدامة في ابوظبي

لمحة عام عن المشروع: أول مدينة خالية من انبعاث الكربون في العالم ستوفر مدينة مصدر التي يتم بناؤها حاليا في أبو ظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة، جميع مزايا ورفاهية وخدمات الحياة العصرية في واحدة من أروع مدن العالم، ولكن ضمن بيئة خالية من انبعاث الكربون وأي أضرار بيئية أخرى بالإضافة الا توافر كل مرافق الحياة الاجتماعية الثقافية والترفيهية والبيئية (احمد الاغا، ٢٠١٢).

موقع المشروع: تم بناء المدينة على بعد ١٧ كيلومتر (١١ ميل) جنوب شرق مدينة أبو ظبي، وبالقرب من مطار أبوظبي الدولي، ومن المتوقع أن تصل تكلفة المشروع إلى حوالي ٢٢ مليار دولار أمريكي. وسيتم ربطها بالمجمعات السكنية المحيطة بها ومع وسط مدينة أبو ظبي ومطار أبو ظبي الدولي، بشبكة حيوية من الطرق الحالية وسكة قطار ومسارات جديد للواصلات العامة. (احمد، ٢٠١٢)

هدف المشروع: يهدف المشروع إلى إقامة مدينة تعتمد بشكل كامل على الطاقة الشمسية وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة. والتي تؤدي إلى وجود بيئة خالية من الكربون والنفايات، بالإضافة الى توفر فيها كافة الخدمات والمرافق الصحية والترفيهية والثقافية ومناطق جذب لسكان ولسياح توفير بنية تحية للمشاه وركوب الدراجة وتوفير بيئة لهم تشجع على ذلك لتصبح مدينة مصدر في دبي من اهم المدن الصحية المستدامة.(احمد الاغا، ٢٠١٢)

مكونات المشروع:(احمد، ص٧، ٢٠١٢)

١- المنطقة التجارية وبما فيها منطقة الصناعات الخفيفة.

٢- معهد مصدر للعلوم والتكنولوجيا.

٣- الخدمات والواصلات.

٤- المناطق المخصصة لفاعليات المدينة والثقافية.

٥- النسيج الاخضر.

تشجع على انماط الحياة المختلفة حيث انو ٥٠% منها يتالف من الحدائق والمساحات الخضراء والمساحات المفتوحة والمتزهات ومرتبطة مع اماكن للمشاة وركوب الدراجة.

تتضمن المدينة العديد من الخدمات العامة ما بين تزويد بالطاقة وتبريد مناطق ومرافق المياه (مياه الشرب) والاتصالات، وإدارة النفايات، وكما ستضم مشاريع دعم البنية التحتية في المدينة تخطيط وإنشاء الحدائق والمساحات العامة ومناطق الترفيه والممرات والجسور والانفاق وخدمات تقنية المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى إدارة تطوير المشاريع.مواقف لسيارات الاشخاص غير الساكنين للمدينة (خارجية) بالإضافة إلى مواقف مخصصة للزوار والسكان للمدينة (داخلية). مركز إدارة عمليات النقل للمنتجات والبضائع والسلع المتجهة من والى المدينة ومن ثم توزيعها على السكان وذلك من خلال وسائل صديقة للبيئة.(احمد،٢٠١٢)

النسيج الاخضر :

سيتم استخدام استراتيجيات متنوعة وذات تقنية جديدة من خلال ثالثة أنواع من الامتداد الاخضر داخل المدينة: (احمد،ص٢٠، ٢٠١٢)

١- نجد التناغم بين استخدام مكونات الفراغات الخارجية (المغطاه والمفتوحة) من ممرات مشاه ومياه والنباتات وتوفر جو مريح لسكان

٢- نجد أن هناك خطوط منتظمة أشبه ما تكون بلاطارالذي يعمل على حماية لمجموعات السكنية من المؤثرات البيئية الصحراوية والتي بدورها تعزز التنوع الحيوي في الاحياء .

٣- نجد ان هناك امتداد عشوائي لنباتات الخضراء اشبه ما يكون بغابات خضراء تخترق التجمعات السكنية عى شكل خط متعرج الذي يدور ويحقق تناغم متصل مع النسيج الاخضر .

بالإضافة الى استخدام الممرات الجاذبة والمساحات المفتوحة التي تلعب دور مهم على الصعيد الاجتماعي والحياة الاجتماعية لسكان المدينة .

ستشهد المدينة مستويات غير مسبوقه في انخفاض الطلب على العدييد من الاحتياجات، وبما ذلك الطاقة والمياه والكهرباء ومكبات النفايات حيث ستشهد انخفاض بمقدار ٧٥% في احتياجات

الكهرباء وسوف تحتاج مدينة مصدر الى نحو ٢٠٠ ميجاوات من الطاقة النظيفة مقابل اكثر من ٨٠٠ ميجاوات بنسبة لمدينة تقليدية بنفس الحجم.(احمد،٢٠١٢)

المخطط العام:

تم التطرق الى كافة جوانب الحاية الاجتماعية الاقتصادية البيئية وكذك الصحة وكذلك الهندسة العمرانية للمدينة مع تركيز خاص على الصحة والاستدامة لتحقيق هدفها لتصبح من اهم المدن الصحية المستدامة.(احمد،٢٠١٢)

٤.٣ ملخص الاستفادة من الحالات الدراسية السابقة.

من خلال مجموعة من الحالات الدراسية على مختلف المستويات العالمية والاقليمية تم التعرف على المبادئ التي ارتكزت عليها المدن الصحية المميزات للمدن الصحية ومعايير المدن الصحية والاهداف التي تم وضعها في المراحل الاولى من المشروع لتطبيقها في المخرج النهائي للمشروع وهو مخطط هيكل ومخططات تفصيلية لمدن صحية، ومدن صحية مستدامة، لينعم سكان هذه المدن بكل وسائل الراحة الترفيه الخدمات بمختلف انواعها صحية اجتماعية تجارية وغيرها التي تلعب دور مهم في صحت افراد المدينة.

تركيز على النسيج الاخضر والمساحات الخضراء المتنزهات والمناطق الخضراء وربطها باماكن للمشاة وركوب الدراجة بالاضافة الى وضعها في اماكن يسهل الوصول اليها من جميع السكان وبمختلف الطبقات التي تلعب دور مهم في الحياة الصحية. الاهتمام بالطرق وسائل المواصلات والبنية التحتية لهم وتشجيع على استخدام المواصلات العامة لتقليل من التلوث والدخان المتصاعد من السيارات.

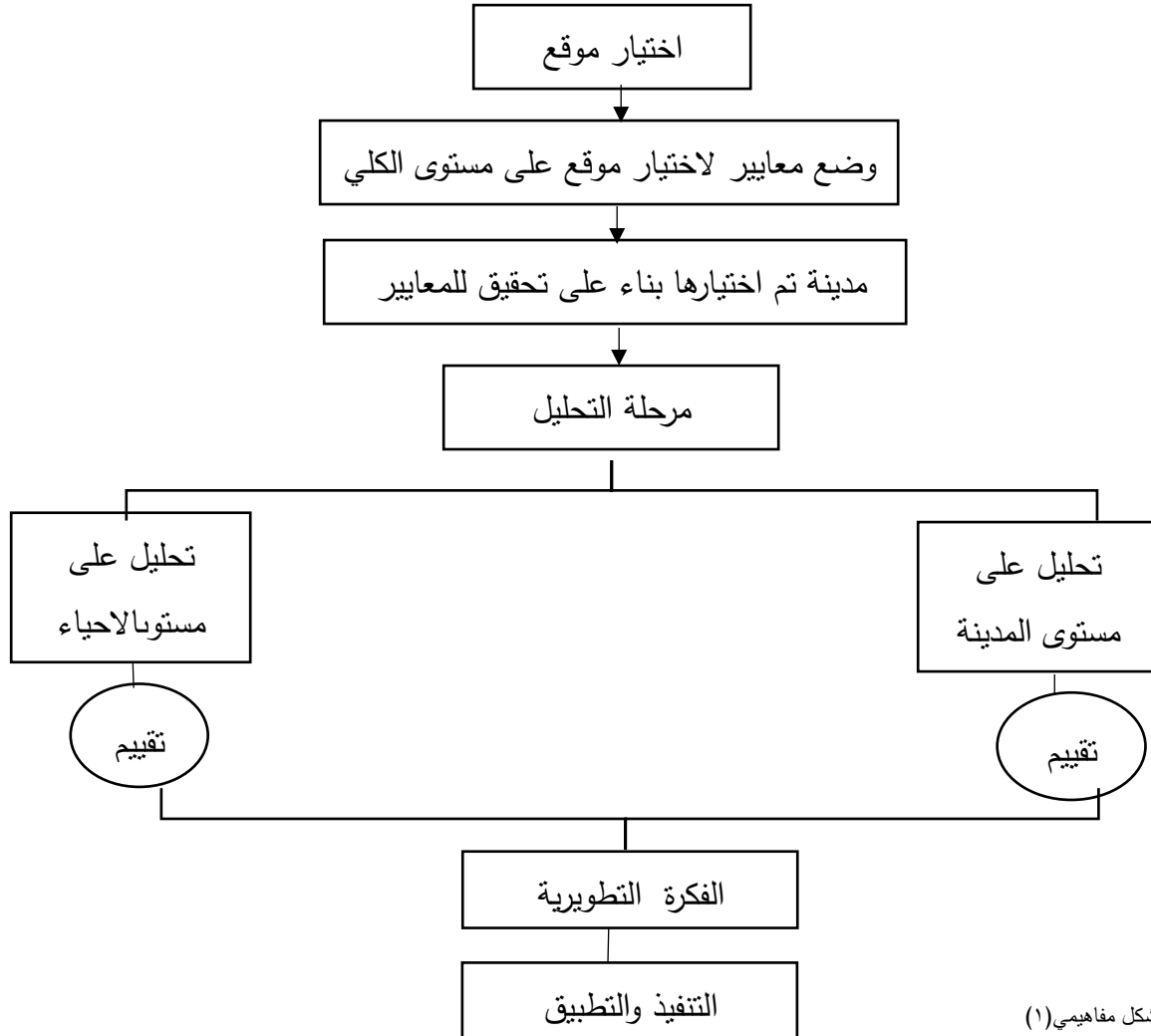
٤. الفصل الرابع (اختيار الموقع)

٤.١ منهجية المشروع:

تم اختيار موقع (مدينة) بناء على معايير المدينة الصحية على مستوى الكلي (الضفة الغربية) ومن تحليل الموقع (المدينة) على مرحلتين :

١-مرحلة التحليل والتقييم على مستوى المدينة بناء على معايير معينة تم وضعها وتحديدها على مستوى المدينة

٢-مرحلة التحليل على مستوى الاحياء الموجودة في المدينة بناء على معايير تم وضعه وتحديدها.



شكل مفاهيمي (١)

٢.٤ اختيار موقع (مدينة) على المستوى الكلي:

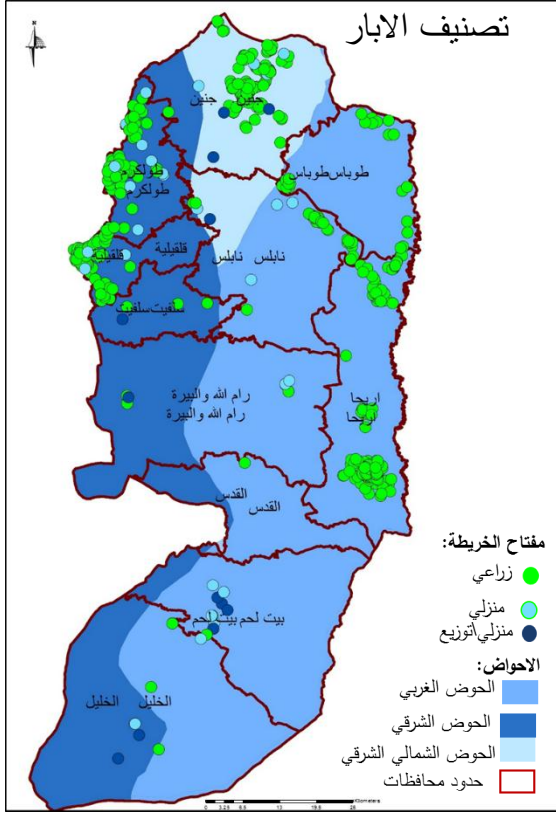
تتمتع الضفة الغربية بمجموعة متنوعة من الإمكانيات البيئية ، لذا فقد تم وضع معايير مختلفة على المستوى الكلي لضمان الخيار الأفضل لتطبيق مفهوم المدينة الصحية وتلخص هذه المعايير في أربع نقاط رئيسية. يوضح الجدول (١) المعايير التي تم وضعها لاختيار مدينة ينطبق عليها المعايير.

| الشرح المعايير | المعايير | البعد |
|--|--|-----------------|
| -تحتوي على مصادر المياه والمشهد الطبيعي وتنوع الاشجار -توافر الأراضي الزراعية عالية القيمة الزراعية | -غنية بالبيئة الطبيعية | البيئة الطبيعية |
| -مناخ معتدل يتراوح ما بين ١٧-٢٣ -سهولة الوصول الى المحميات ومناطق التنوع الحيوي مع الحماية من التعدي | -استقرار المناخ -بالقرب من التنوع الحيوي، المحميات الطبيعية | النظام البيئي |
| -مستوى الحساسية المنطقة عالية لاي تلوث او خطر -عامل زلزالي منخفض -بعد المكبات عن المناطق المبنية بمسافة ١٥٠٠ متر -المناطق الصناعية والكسارات موجودة على الاطراف بعيدة عن المناطق المبنية بمسافه ٤٠٠ متر | -مستوى الحساسية للمنطقة ضد التلوث مرتفع | الحساسية |
| -كثافة سكانية منخفضة توزيع سكاني جيد -وجود مساحات كبيرة تساعد على التوسع دون التعدي على الاراضي الزراعية -منطقة مخططا لها عمرانيا بشكل جيد | | المنطقة المبنية |

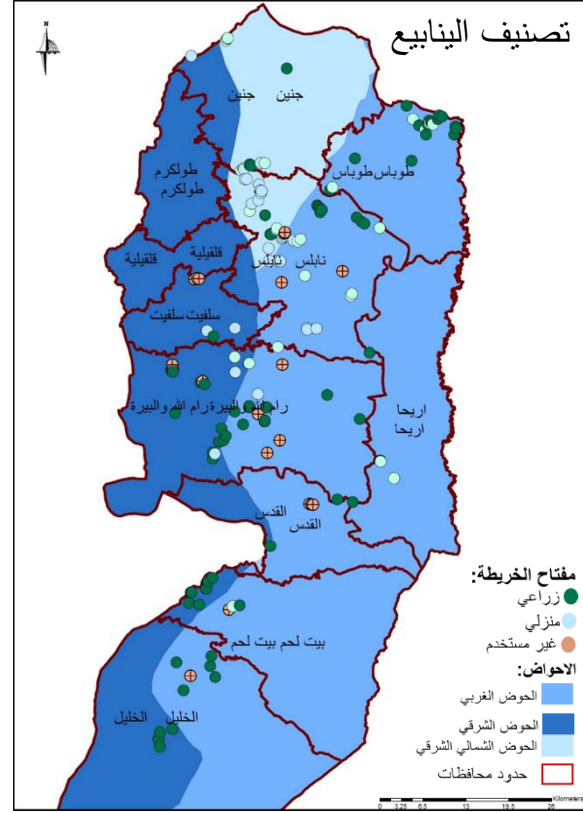
جدول (١) معايير المدينة الصحية.

١- البيئة الطبيعية:

• مصادر المياه (الابار والينابيع):

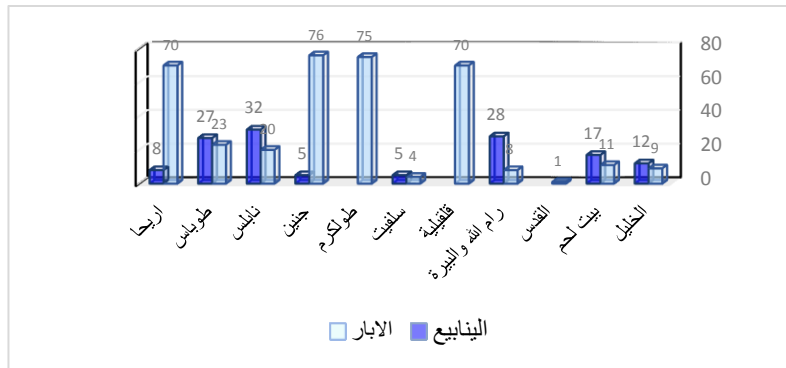


خريطة (٢) توزيع الابار في الضفة الغربية.



خريطة (١) توزيع الينابيع في الضفة الغربية.

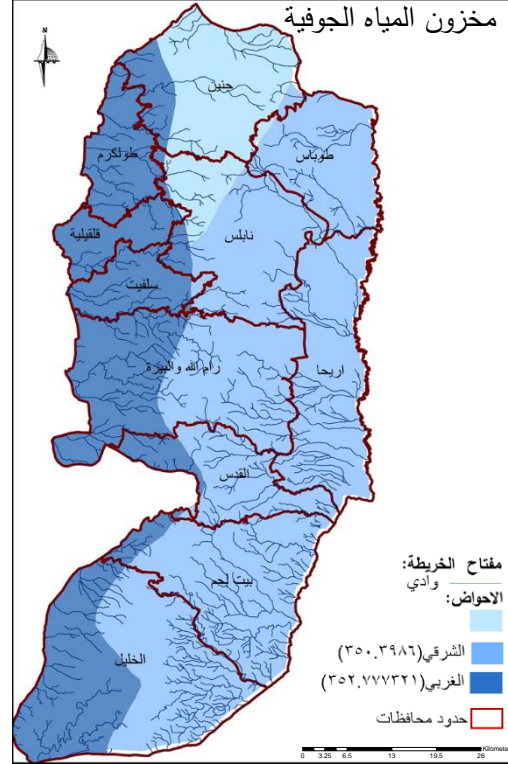
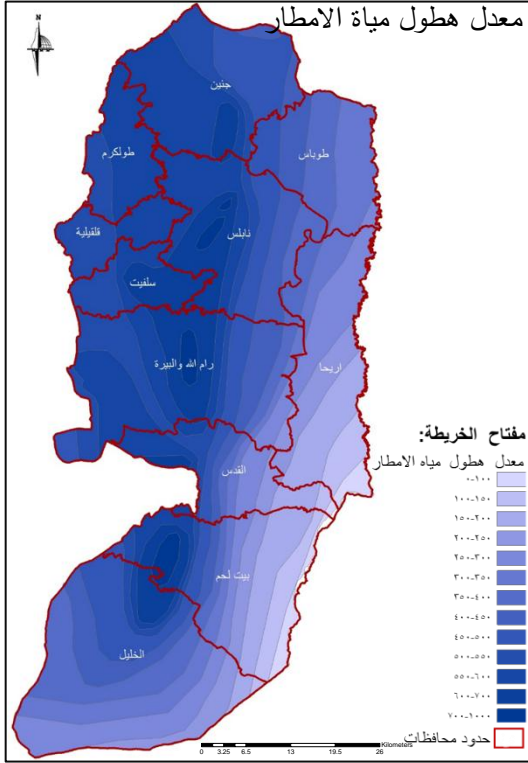
توضح الخريطة (١) و(٢) تصنيف الينابيع والابار في محافظات الضفة الغربية حيث ان تتميز محافظة جنين بكثرة الابار وكذلك محافظة طوباس بالمقارنة مع باقي المحافظات الموجودة فيها بينما محافظة رام الله والبيرة هناك القليل من الابار فيها. كما يوضح الشكل البياني توزيع الابار والينابيع.



شكل البياني (٢) عدد الابار والينابيع في محافظات الضفة.

١- البنية الطبيعية:

• مصادر المياه (المياه الجوفية).



خريطة٤معدل هطول مياه الامطار في الضفة الغربية.

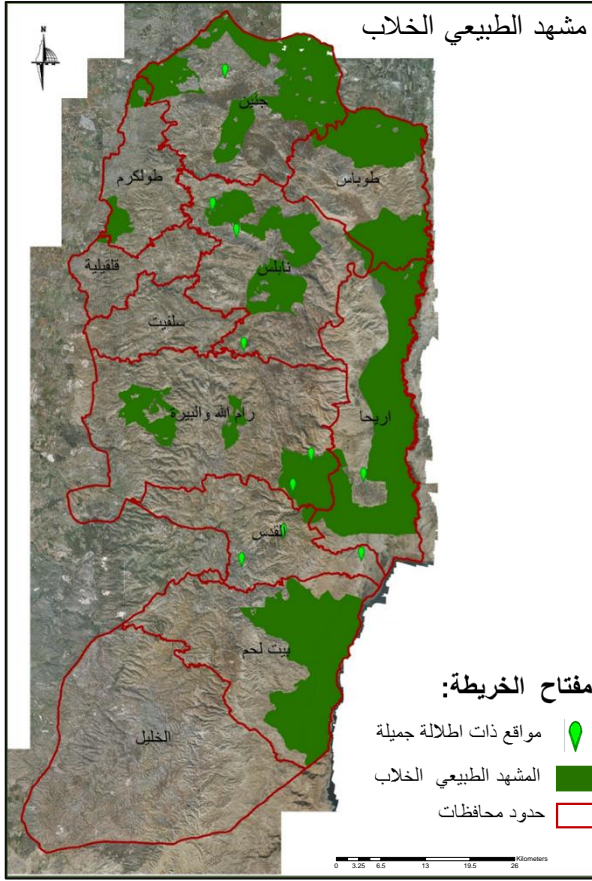
خريطة(٣)مخزون المياه الجوفية في الضفة الغربية.

توضح الخرائط (٣)،(٤) يحتوي الحوض الغربي على أكبر كمية من المياه الجوفية مما يجعل الجانب الغربي منه غنياً بالمياه كما تظهر الخريطة (٣). نلاحظ أن المدن التي تقع في الحوض الغربي بها كمية كبيرة من المياه الجوفية باستثناء محافظة أريحا. يوضح الجدول(٢) استهلاك الفلسطينيين من المياه الجوفية في كل حوض.

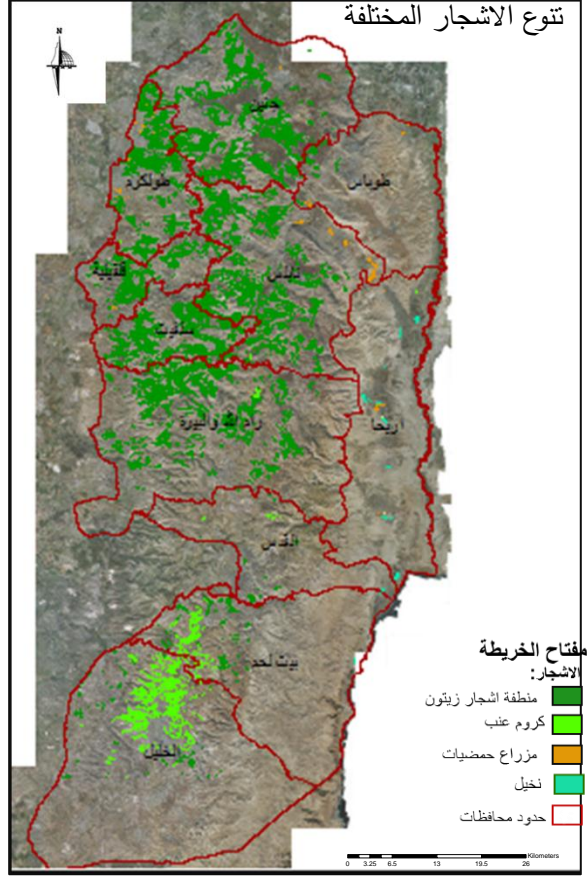
| المياه الجوفية | استهلاك الفلسطينيين |
|----------------|----------------------|
| الحوض الغربي | ٦٠% |
| الحوض الشرقي | ٤٠% |
| الحوض الشمالي | ١٦-١٨ مليون متر مكعب |

جدول(٢) استهلاك الفلسطيني من المياه الجوفية

• المشهد الطبيعي للخلاب وتنوع الاشجار



خريطة ٦ المشهد الطبيعي للخلاب في الضفة الغربية.

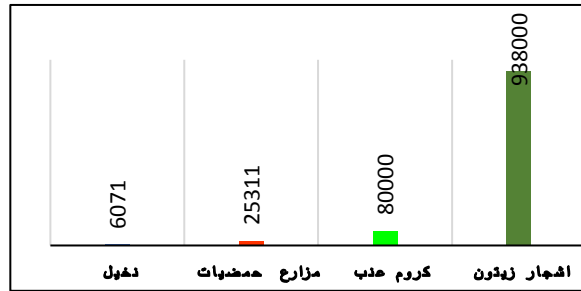


خريطة (٥) توزيع الاشجار في الضفة الغربية.

توضح الخرائط المناطق ذات الاطلالة المميزة حيث نلاحظ مافظة طوباي وجنين واريحا غنية بالمشهد الطبيعي للخلاب كما في الخريطة (٦). بينما نلاحظ ان محافظة جنين وسلفيت غنية باشجار الزيتون ومحافظة الخليل غنية كروم العنب كما في الخريطة (٥).

يوضح الرسم البياني مساحات الاراضي المزروعة ب الاشجار المختلفة.

حيث نلاحظ ان الاراضي المزروعة باشجار الزيتون ذات المساحات الاكبر في الضفة الغربية وموزعة على محافظات الضفة والقليل في محافظة اريحا والخليل وبيت لحم.

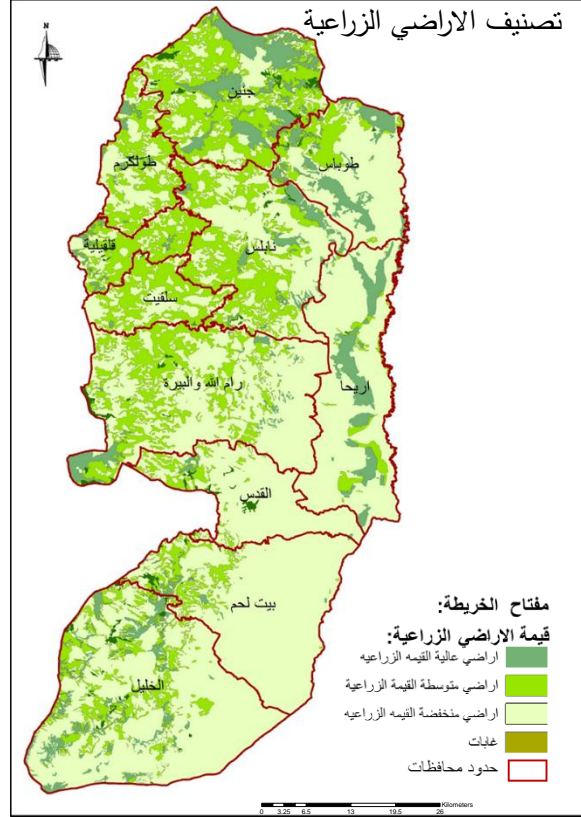


شكل بياني (٣) مساحات الاراضي المزروعة بلاشجار

١- البيئة الطبيعية:

• الأراضي الزراعية.

توضح الخريطة تصنيف الأراضي الزراعية في الضفة الغربية حيث نلاحظ ان محافظة طوباس وجنين واريحا غنيي بالاراضي الزراعية عالية القيمة بينما القليل منها في محافظة الخليل ونابلس وسلفيت والقدس.



خريطة (٧) تصنيف الأراضي الزراعية في الضفة الغربية.

يوضح الجدول نسبة مساحة الأراضي الزراعية العالية القيمة في الضفة الغربية. حيث يوضح الجدول ان محافظة طوباس ومحافظة جنين اعلى نسبة في الأراضي زراعية عالية القيمة تقدر ب ٢١ و ١٨ % بينما محافظة سلفيت لا تحتوي على اراضي زراعية عالية.

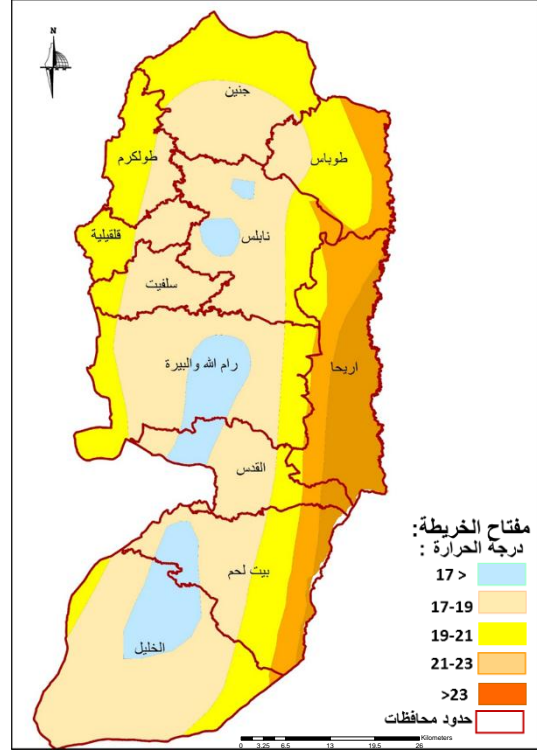
| محافظة | نسبة مساحة الأراضي الزراعية العالية القيمة |
|-------------------------|--|
| محافظة الخليل | ١٤% |
| محافظة بيت لحم | ٤% |
| محافظة القدس | ٢% |
| محافظة رام الله والبيرة | ٦% |
| محافظة نابلس | ١٢% |
| محافظة اريحا والاغوار | ١٧% |
| محافظة طوباس | ١٨% |
| محافظة جنين | ٢١% |
| محافظة طولكرم | ٤% |
| محافظة قلقيلية | ٢% |
| محافظة سلفيت | ٠% |

٢-النظام البيئي:

- استقرار درجة الحرارة والقرب من مناطق التنوع الحيوي والمحميات الطبيعية. معدل درجة الحرارة



خريطة (٩) المحميات الطبيعية ومناطق التنوع الحيوي



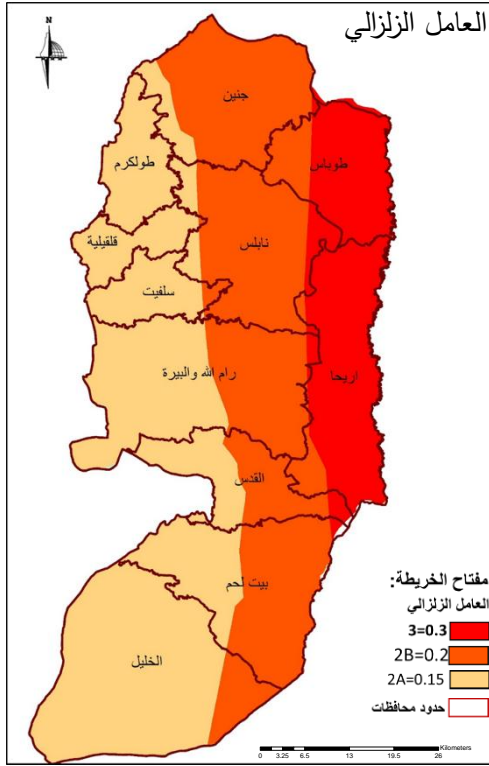
خريطة (٨) معدل درجة الحرارة

توضح الخريطة (٨) معدل درجات الحرارة في محافظات الضفة حيث نلاحظ ان محافظة اريحا والاعوار تعتبر الاكثر درجة حرارة بينما المحافظات التي في الوسط مثل نابلس رام الله والقدس حيث تتراوح معدل درجة الحرارة من ١٧-٢١ درجة .

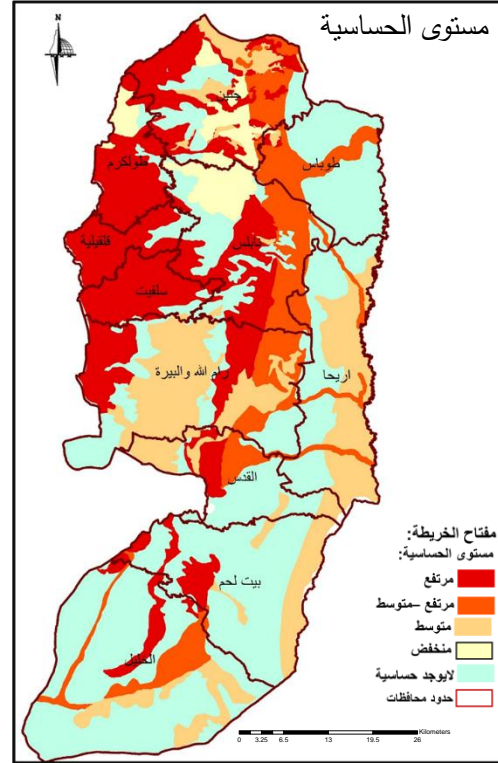
توضح الخريطة (٩) توزيع المحميات الطبيعية ومناطق التنوع الحيوي في محافظات الضفة حيث نلاحظ ان محافظة طوباس تعتبر الاغنى في وجود المحميات الطبيعية وكذلك محافظة اريحا.

٣- مستوى الحساسية:

- مستوى الحساسية المنطقه عالية لاي تلوث او خطر وعامل زلزالي منخفض.



خريطة (١١) العامل الزلزالي في الضفة الغربية



خريطة (١٠) مستوى الحساسية ضد التلوث في الضفة الغربية.

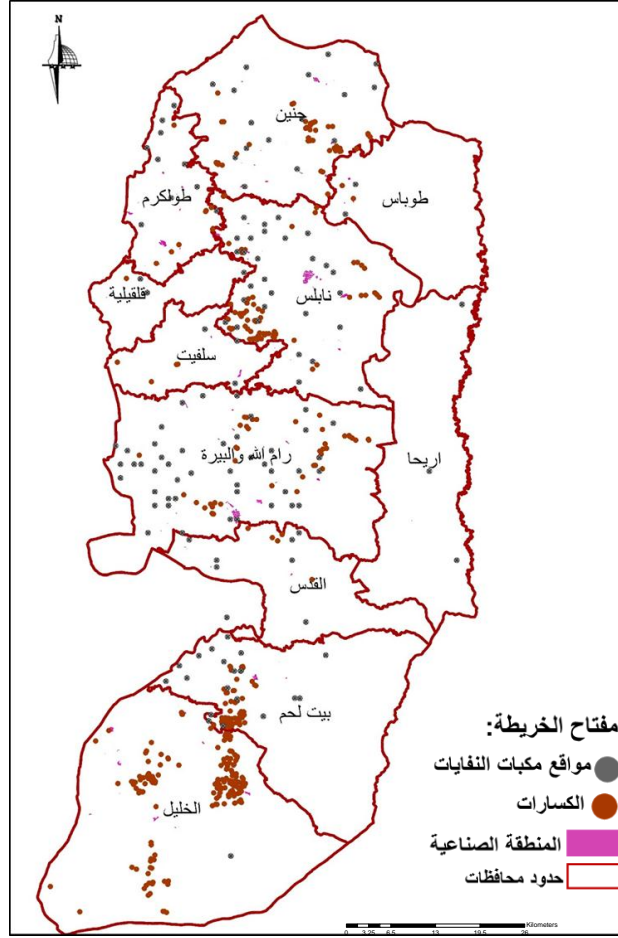
توضح الخريطة (١٠) المناطق ذات الحساسية ضد التلوث حيث نلاحظ ان الجهة الغربية ذات مستوى مرتفع للحساسية ضد التلوث مثل محافظة جنين وطولكرم وسلفيت وقلقيية بينما الجهة الجنوبية فهي منخفضة الحساسية ضد التلوث بينمامثل محافظة الخليل وبيت لحم .

توضح الخريطة (١١) العامل الزلزالي لضفة الغربية حيث ان الجهة الشرقية والشمالية الشرقية لها عامل زلزالي مرتفع جدا مثل محافظة اريحا والجزء الشرقي من محافظة طوباس، بينما الجهة الغربية والجنوبية الغربية لديها عامل زلزالي منخفض.

٣- مستوى الحساسية:

- بعد المكبات عن المناطق المبنية بمسافة ١٥٠٠ متر. المناطق الصناعية والكسارات موجودة على الاطراف بعيدة عن المناطق المبنية بمسافة ٤٠٠ متر.

مواقع مكبات نفايات والمنطقة الصناعية والكسارات

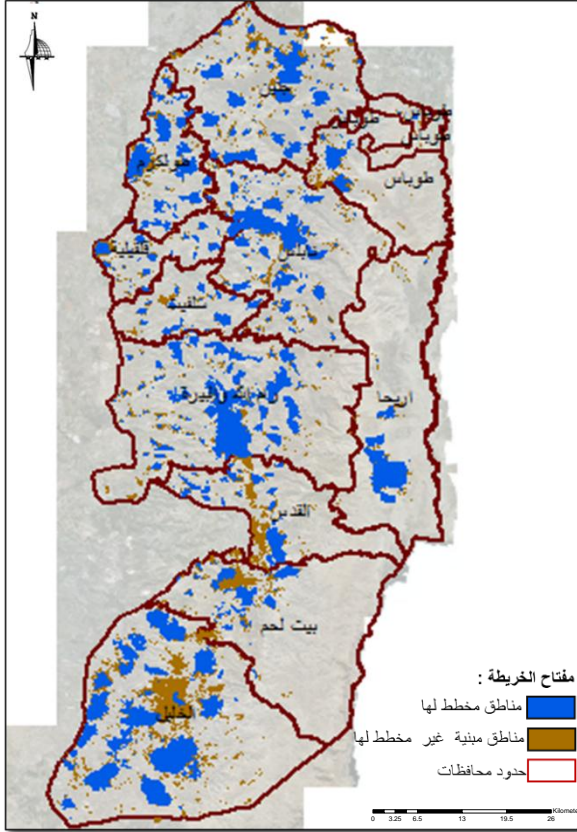


خريطة (١٢) توزيع مكبات النفايات والمنطقة الصناعية.

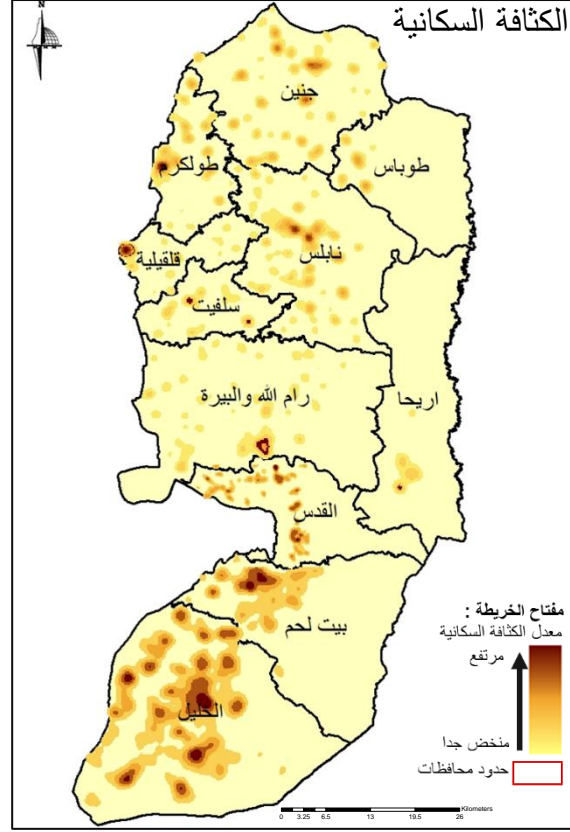
نلاحظ من الخريطة ان محافظة طوباس لا تحتوي على الكثير من مكبات النفايات ومصادر التلوث بالمقارنه مع محافظات الضفة مثل الخليل وبيت لحم الغنية بالكسارات ومكبات النفايات

٤- المنطقة المبنية:

- كثافة سكانية منخفضة توزيع سكاني جيد.



خريطة (١٤) المناطق المخطط لها



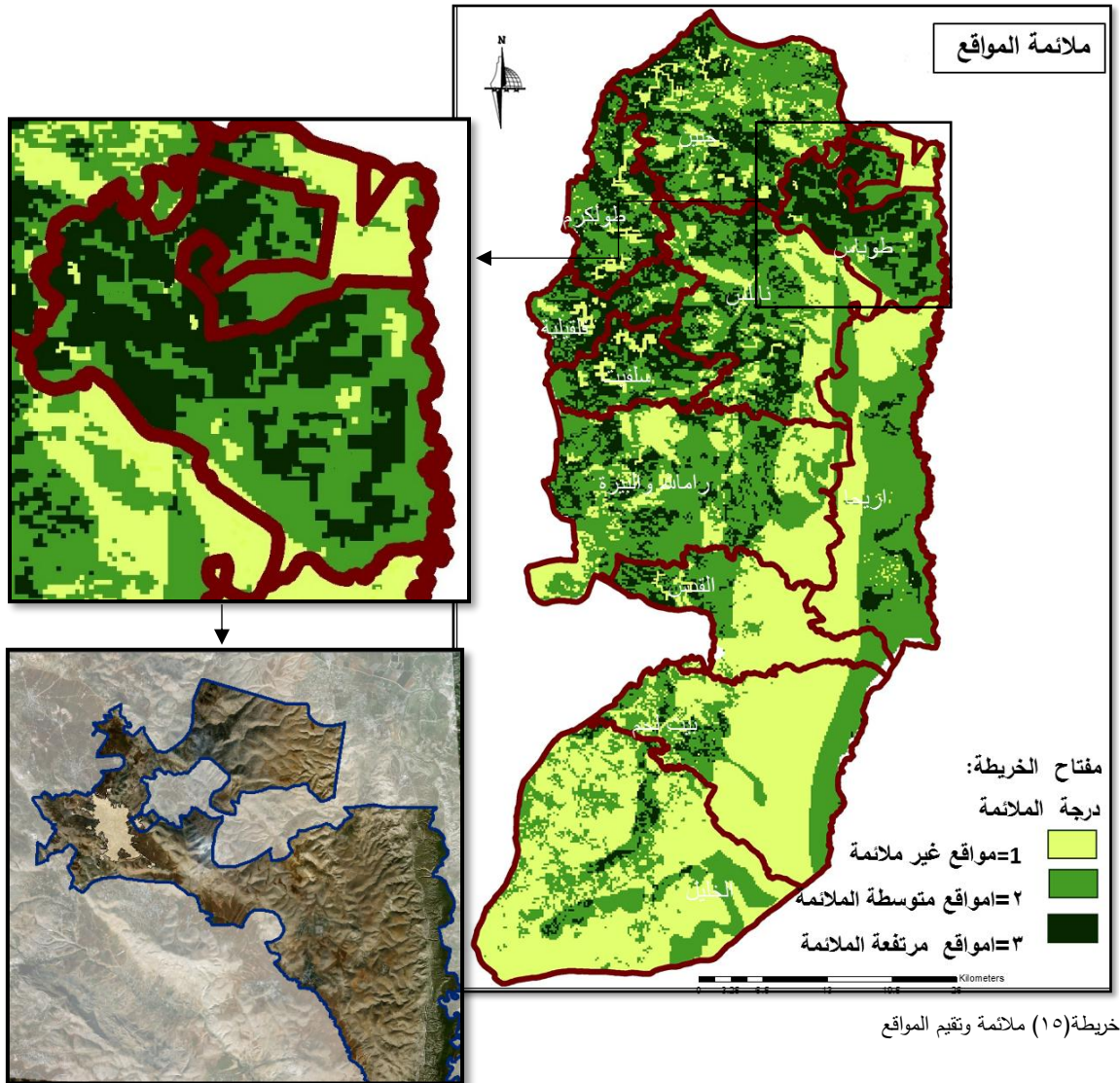
خريطة (١٣) الكثافة السكانية.

توضح الخريطة (١٣) الكثافات السكانية في الضفة الغربية حيث ان اعلى كثافة سكانية في الخليل وبيت لحم. بينما اقل كثافة سكانية في محافظة طوباس واريحا.

توضح الخريطة (١٤) المناطق المخطط لها عمرانيا والمناطق الغير مخطط لها حيث نلاحظ ان هناك بعض من التجمعات في محافظة الخليل وبيت لحم غير مخطط لهم عمرانيا.

٣.٤ تقييم وملائمة المواقع:

تقييم المواقع: بعد وضع المعايير وفحصها ، نحتاج إلى معرفة أي المناطق والمحافظات هي الأنسب ولديها أعلى إمكانات للمدينة الصحية، لذلك فإن المعايير السابقة تقودنا إلى اختيار محافظة طوباس (مدينة طوباس) بسبب إمكاناتها العالية مثل كما هو موضح في الخريطة (١٥) والذي يعكس جميع المعايير معاً في خريطة واحدة بناء على وزن لكل معيار بناء على الأكثر أهمية تجعل ملائمة الأرض واضحة لنا.



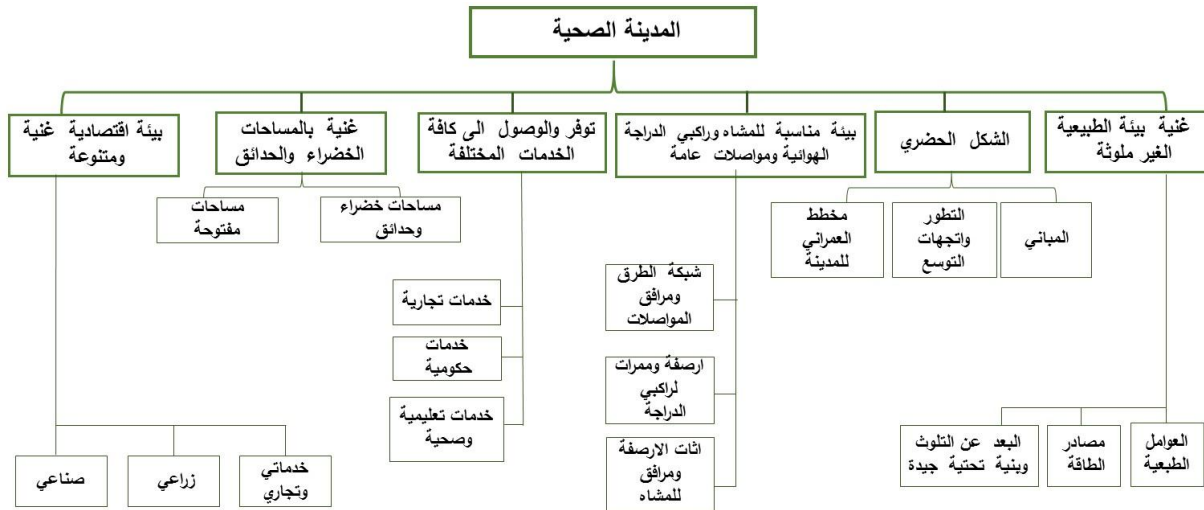
٥. الفصل الخامس (تحليل الموقع)

١.٥ مقدمة:

مدينة طوباس هي مدينة فلسطينية تقع في الجزء الشمالي الشرقي من الضفة الغربية. الي تقع المدينة إلى الغرب من محافظة طوباس. يحدها تيسير والعقبة قرى من الشرق ، عقبة من الشمال ، قرى الجديدة وسرياس (محافظة جنين) إلى الغرب وطمون والفارحة من الجنوب.

وبعدما تم اختيار مدينة طوباس لتطبيق المعايير عليها.لابد من تحليل مدينة طوباس على اساس العناصر الاساسية للمدينة الصحية . يوضح الشكل الاتي المعايير التي يجب تحليل مدينة طوباس عليها ومن ثم تقييم المدينة بناء عليها.

يوضح الشكل المكونات والعناصر التي تتوفر في المدينة الصحية.



شكل مفاهيمي (٤) مكونات وعناصر المدينة الصحية.

٢.٥ البيئة الطبيعية:

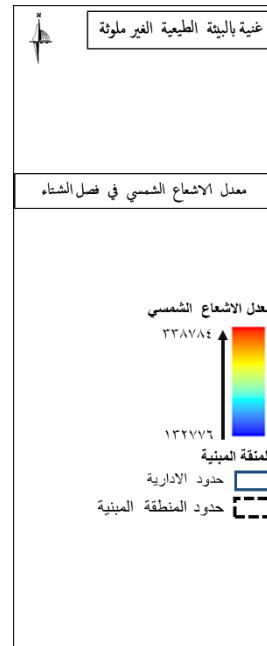
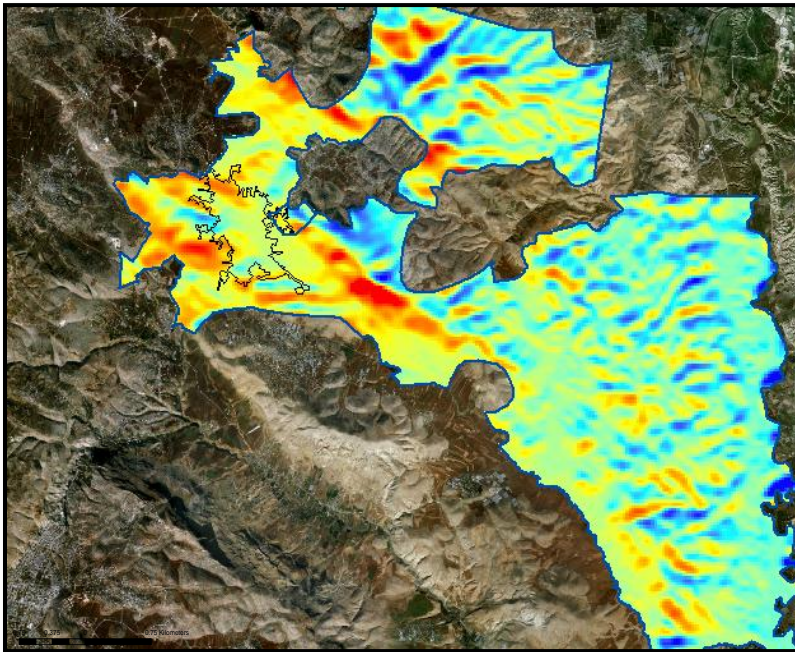
تتميز مدينة طوباس بطبيعتها الجميلة وتوفر المعالم الطبيعية فيها من سهل طوباس بلاضافة الى الاحراش الشمالية الشرقية والشمالية الجنوبية. وكذلك الا ان درجة الحرارة فيها تتراوح بين ١٧-٢١



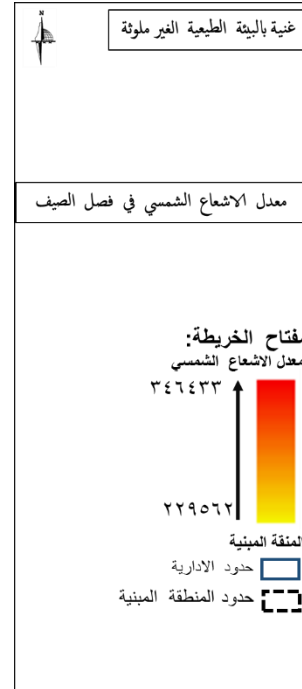
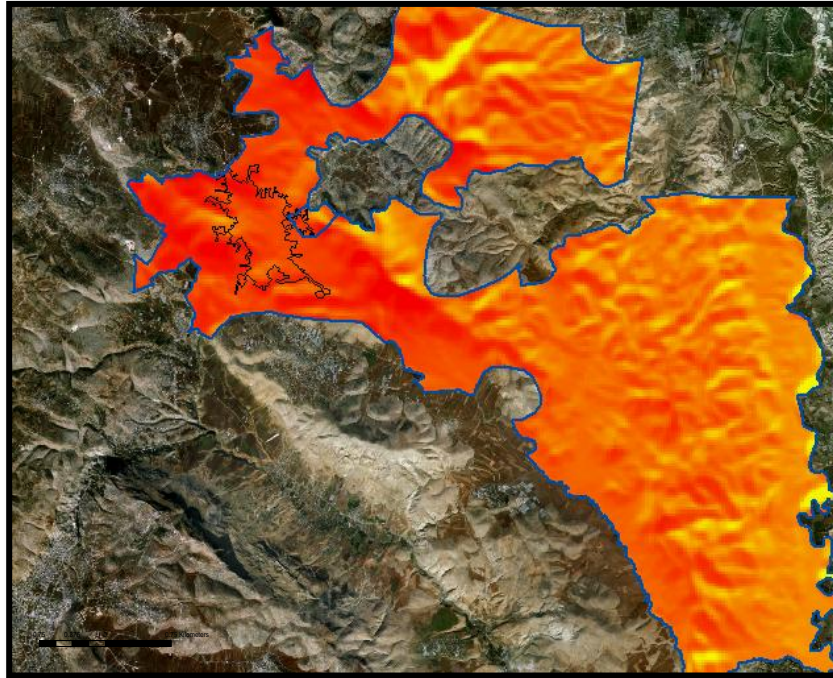
١.٢.٥ النفايات والصرف الصحي: يتم تجميع النفايات وترحيلها الى مكب زهرة الفنجان. كذلك قامت بلدية طوباس بتنفيذ مشروع الصرف الصحي للمدينة حيث انه خلال فترة معينة سوف يتم توصيل كافة المدينة خطوط الصرف الصحي وهذا يتعبّر فرصة جيدة للمدينة لتخلص من التلوث وتصريف المياه العادمة على الشوارع او على الاراضي الزراعية.

٢.٢.٥ مصادر الطاقة: تتميز مدينة طوباس بطبيعتها السهلية بلاضافة الى درجة الحرارة المناسبة

الى توليد الطاقة الشمسية

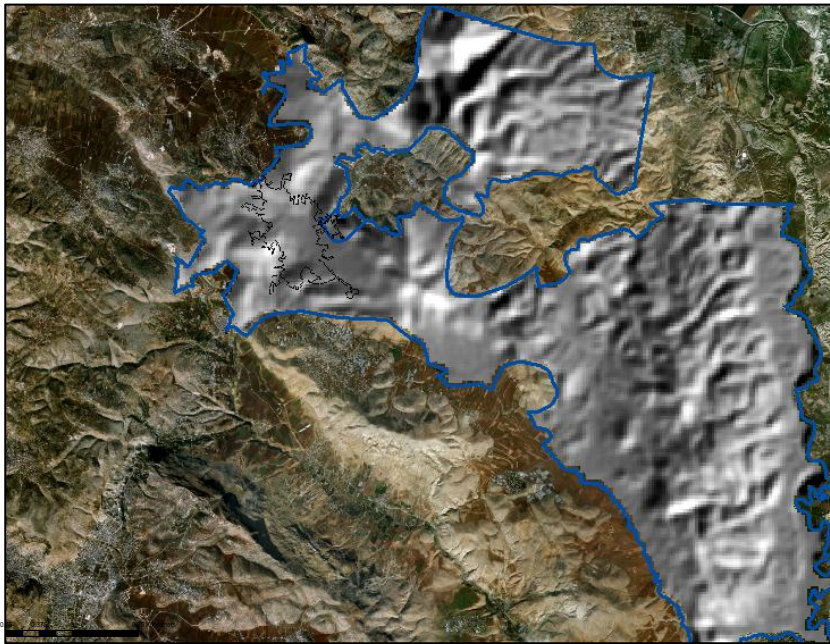


خريطة (١٦) معدل الاشعاع الشمسي في فصل الشتاء



خريطة (١٧) معدل الاشعاع الشمسي في فصل الصيف.

توضح الخريطة (١٦) و (١٧) معدل الاشعاع الشمسي في مدينة طوباس حيث نلاحظ في فصل الصيف ان هناك معدل اشعاع شمسي عالي على المدينة.

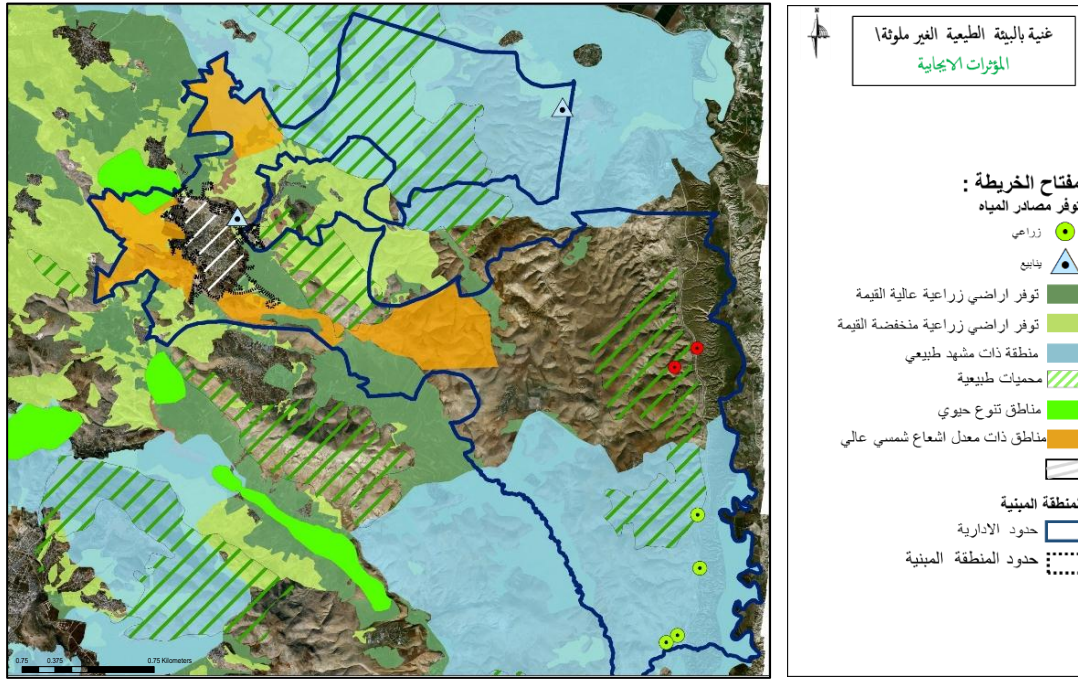


خريطة (١٨) معدل الظلال في مدينة طوباس

٣.٢.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية في البيئة الطبيعية:

المؤثرات الايجابية:

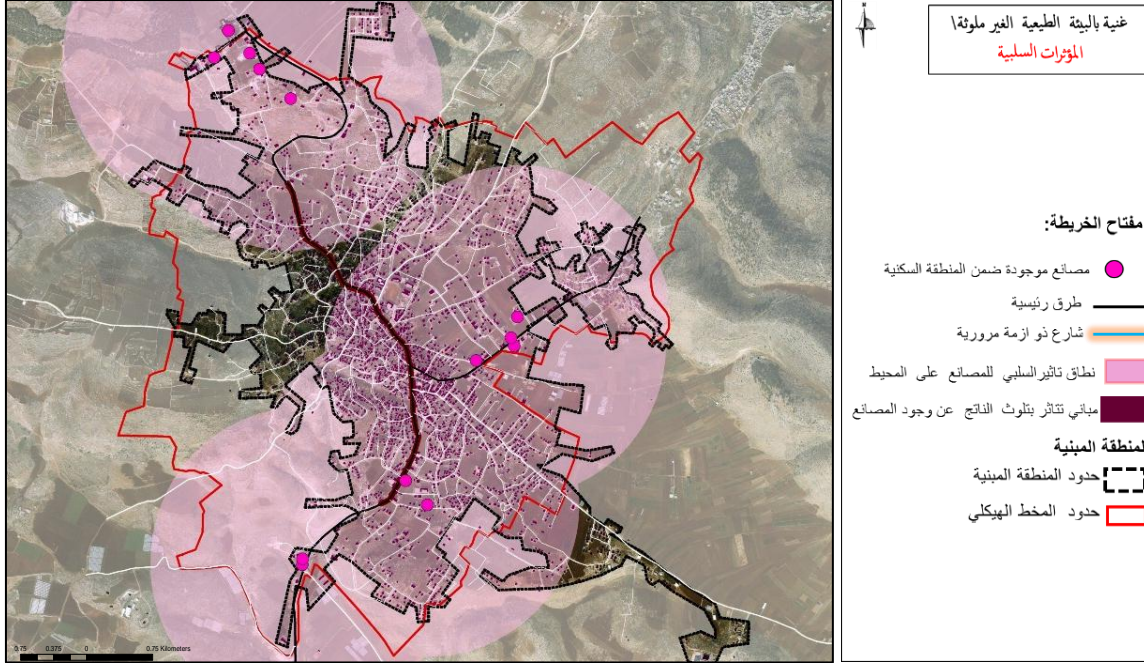
- ١- توفر اراضي زراعية عالية القيمة ومصادر المياه.
- ٢- المنطقة غنية بالمحميات الطبيعية ومناطق التنوع الحيوي والمناطق ذات المشاهد الطبيعية.
- ٣- مناطق ذات معدل اشعاع شمسي عالي.
- ٤- توفير شبكة صرف صحي في اجزاء من المدينة



خريطة (١٩) المؤثرات الايجابية للبيئة الطبيعية.

المؤثرات السلبية:

- ١- شارع الرئيسي ذو ازمة رئيسية وسبب من اسباب التلوث.
- ٢- تواجد المصانع داخل المنطقة المبنية وبالتالي له تاثير سلبي على المدينة وسكانها.



خريطة (٢٠) المؤثرات السلبية للبيئة

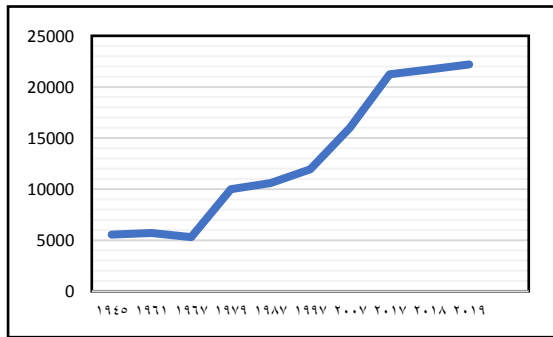
٣.٥ الشكل الحضري :

التنمية الحضرية في لغة النمو الموضعي والرسمية تلعب دورا حيويا في تحقيق مفهوم المدينة الصحية. من خلال النظر في الشكل الحضري والنسيج للغاية المدن متعددة الاستخدامات الكثيفة التي تعيش وتعمل على مسافة قريبة تستهلك طاقة أقل وتنتج كمية أقل من ثاني أكسيد الكربون مقارنة

١.٣.٥ الكثافة السكانية والمباني في مدينة طوباس:

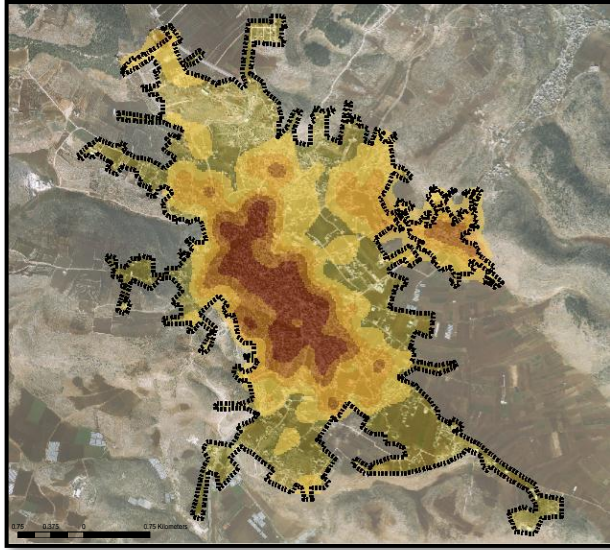
كما نرى من الخريط كانت أعلى كثافة في وسط المدينة حيث البلدة القديمة هي ، ثم تتوزع الكثافة بشكل منخفض جدا على الجزء الغربي نتيجة لطبيعة المنطقة المرتفعة والجبلية. حيث تقدر لكثافة

في المنقطة المبنية ٥.٤ % .



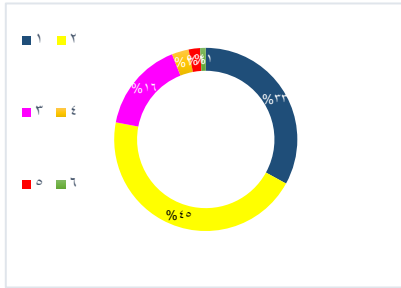
الشكل البياني (٥) التعداد السكاني

السكان: يوضح الشكل البياني (٤) التعداد السكاني من عام ١٩٤٥ الى عام ٢٠١٩ حيث نلاحظ ارتفاع بشكل في عدد السكان في كل عام عن العام الاخر وهذا يوضح ان المدينة تنمو بشكل كبير.



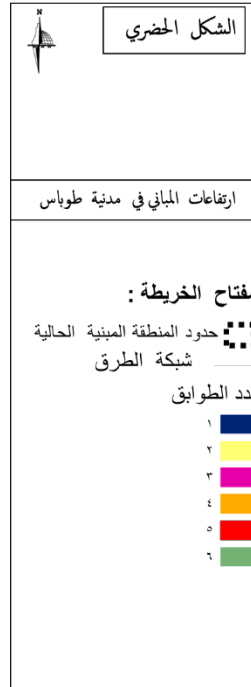
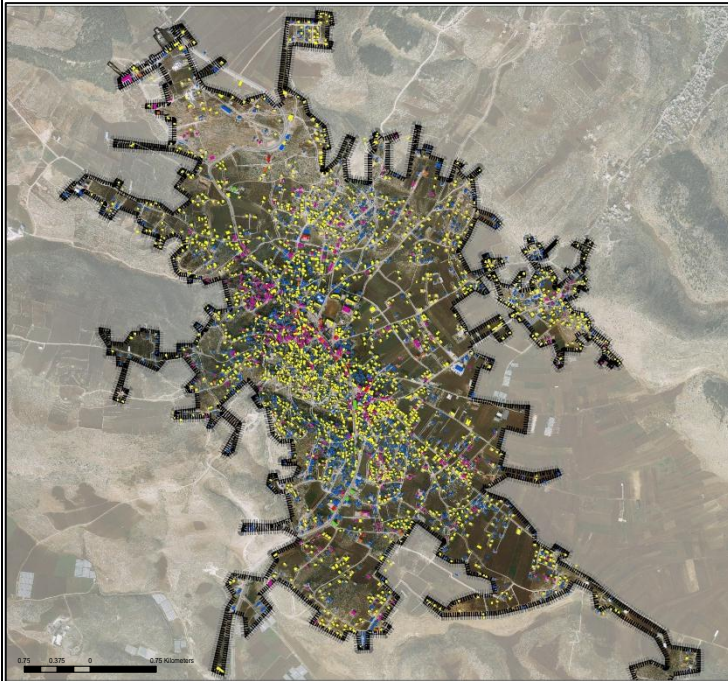
توضح الخريطة (٢١) الكثافة السكانية لمدينة طوباس حيث نلاحظ من الخريطة تركيز الكثافة المرتفعة وسط المدينة فقط.

خريطة (٢١)الكثافة السكانية



شكل بياني (٦)نسب ارتفاعات المباني

ارتفاعات المباني : تتميز مدينة طوباس بالطابع الريفي حيث ان السكان لديهم رغبة بالعيش في بيوت مستقلة ذ مساحه كبيرة حيث نلاحظ ان ارتفاعات المباني منخفضة لا تتجاوز ٤ طوابق وعدد قليل جدا من المباني ذاتالارتفاعات ست طوابق وخمس طوابق كما يوضح الرسم البياني (٥)نسب ارتفاعات المباني حيث نسبة الطابقين اعلى نسبة.



توضح الخريطة (٢٢) ارتفاعات المباني في مدينة طوباس. حيث تتراوح الارتفاعات ما بين ١-٤ وعدد قليل من المباني ذو ارتفاع اكثر من اربع طوابق.

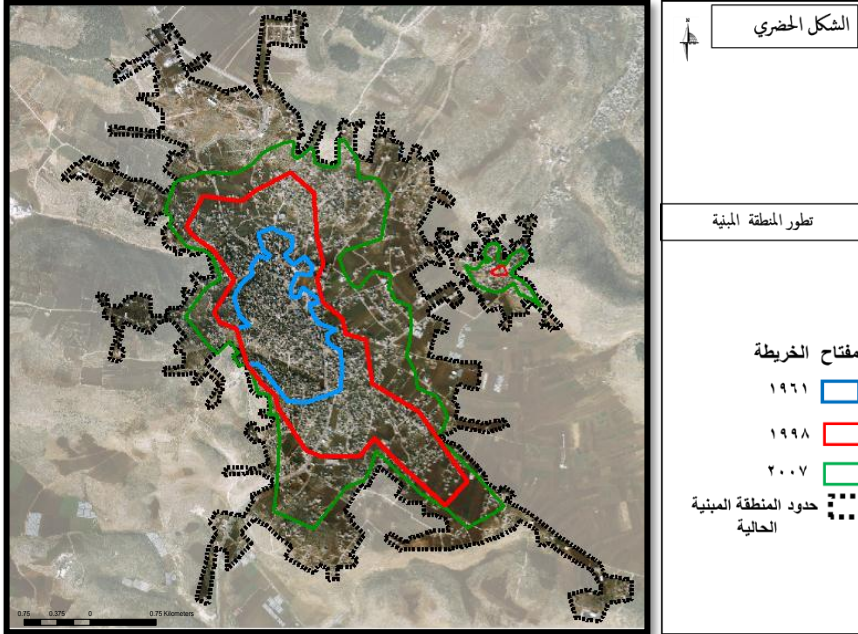
خريطة (٢٢) ارتفاعات المباني

٢.٣.٥ اتجاهات التوسع في المدينة:

نلاحظ ان مدينة طوباس يوجد فيها بعض من التحديات التي تؤثر في اتجاهات التوسع لديها وهذا يؤثر على الشكل العام والطابع العام للمدينة. حيث ان هناك تحديات ومنها التضاريس الصعبة في الجانب الغربي والجنوبي الغربي الاحراش الموجودة في الجانب الشمالي وسهل طوباس في المنطقة الشرقية والجنوبية الشرقية كل هذه التحديات لها تاثير واضح على اتجاهات المدينة حيث ان اتجاهات

المدينة الحالية على طول الشارع الرئيسي .

توضح الخريطة (٢٣) التوسع في المنطقة المبنية من عام ١٩٦١ حيث كان تركز في وسط المدينة ومن ثم بعد ذلك اصبح التوسع باتجاه الشمال والشرق والجنوب الشرقي على الاراضي الزراعية عالية القيمة.



خريطة (٢٣) تطور في البيئة المبنية

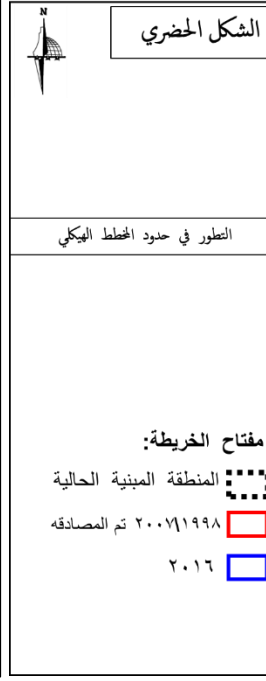
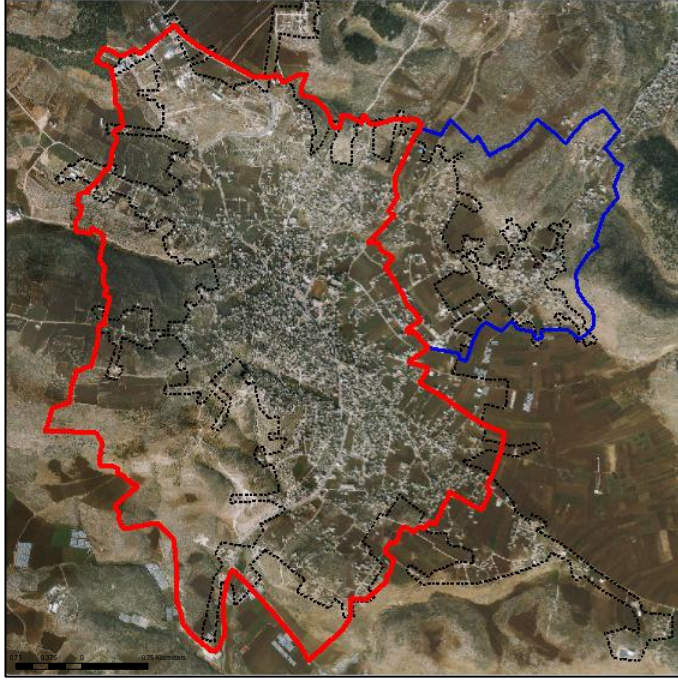
يوضح الجدول (٤) التطور والزيادة في عدد السكان ويقابلها الزيادة في المساحة في المنطقة المبنية

| السنة | عدد السكان | مساحة المنطقة | الزيادة السكانية | الزيادة في المساحة |
|-------|------------|---------------|------------------|--------------------|
| ١٩٦١ | ٥٧٠٩ | ٥٥٠ دونم | ٦٢٣٤ | ٨٥٠ |
| ١٩٩٨ | ١١٩٤٣ | ١٤٠٠ دونم | | |
| ٢٠٠٧ | ١٦٠١٣ | ٣٧٩٠ دونم | ٥٧٠٣ | ٢١٤٥ |
| ٢٠١٩ | ٢١,٧١٩ | ٥٩٣٥ دونم | | |

حيث نلاحظ ان الزيادة السكانية الكبيرة في الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٩ التي تصل الى ٢١٤٥. بينما نلاحظ ان الزيادة السكانية في فترة ١٩٦١-١٩٩٨ تقابلها زيادة قليلة بالمقارنة مع الزيادة في الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٩.

٣.٣.٥ استخدامات الاراضي:

تم عمل اول مخطط هيكل لمدينة طوباس كان عام ١٩٩٨ وتمت المصادقة عليه عام ٢٠٠٧ ولم يتم عمل اي تجديد عليه ولا وغير انه لا يشمل كافة المدينة والمنطقة المبنية .

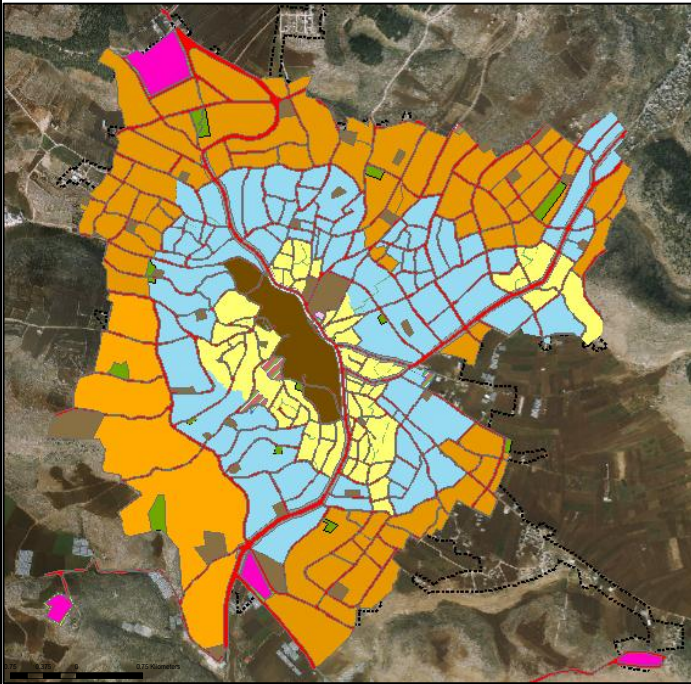


توضح الخريطة (٢٤) مخطط هيكل لمدينة طوباس والسنة التي تمت فيها المصادقة الى انه الى الان يوجد بعض من الاجزاء المبنية التي لا يشملها المخطط الهيكلية .

خريطة (٢٤) التطور في حدود المخطط الهيكلية

توضح الخريطة (٢٥)

استخدامات الاراضي المخطط لها الا انه هناك هناك غياب للاستخدامات الزراعي في المخطط على الرغم من طبيعة مدينة طوباس الزراعية

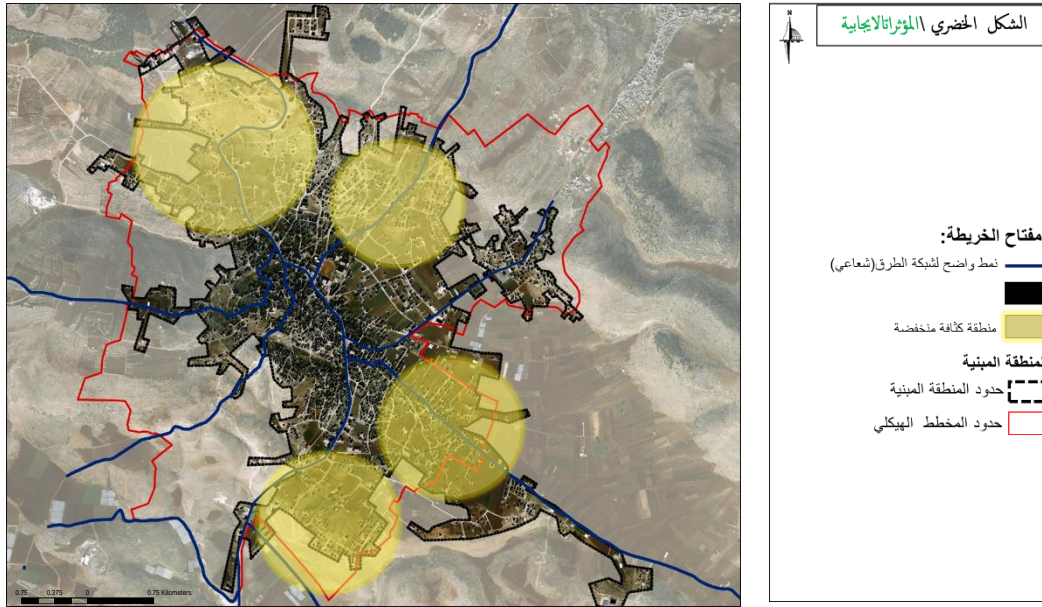


خريطة (٢٥) المخطط الهيكلية

٤.٣.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية لشكل الحضري:

المؤثرات الايجابية:

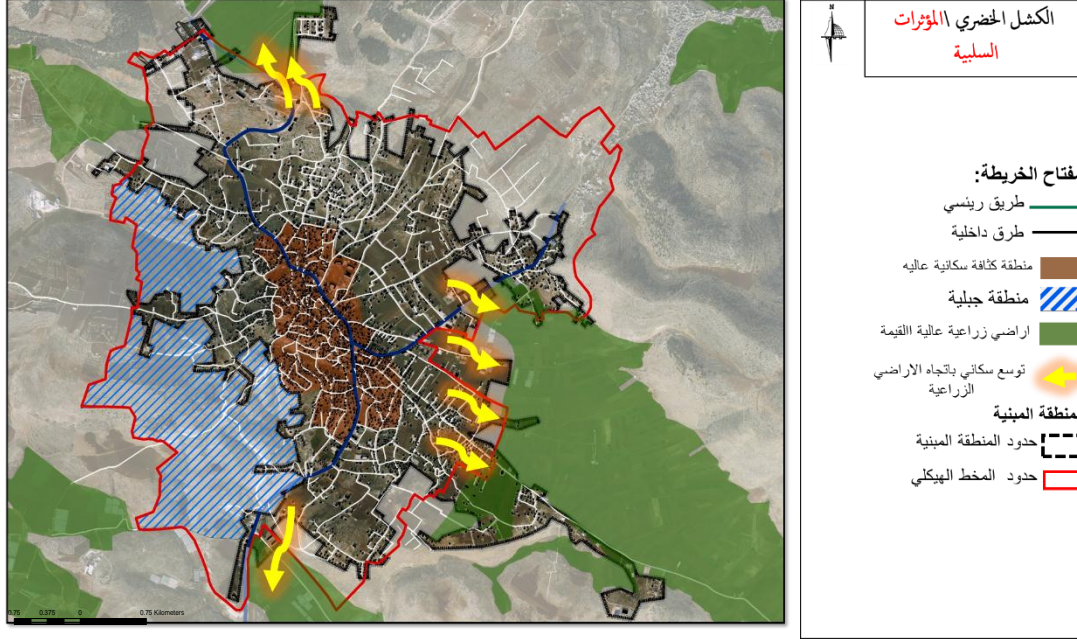
- ١-نمط واضح في شبكة الطرق هو الشكل الشعاعي.
- ٢-كثافة سكانية منخفضة تركز في الوسط ومن ثم تتوزع على الاطراف.
- ٣-ارتفاعات المباني المنخفضة حيث يبلغ متوسط ارتفاع الماني ٥.٩ متر.



خريطة (٢٦) المؤثرات الايجابية لشكل الحضري

المؤثرات السلبية :

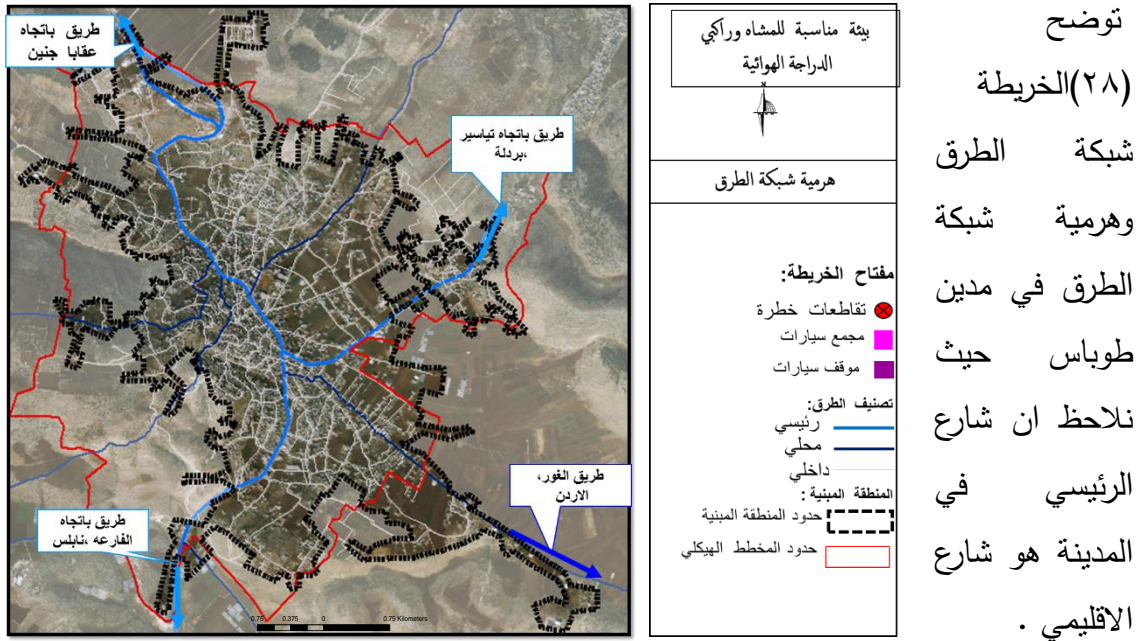
- ١-منطقة الكثافة السكانية تتركز في الوسط.
- ٢-المنطقة الجبلية ذات التضاريس الوعرة في الجانب الغربي والجنوب الغربي.
- ٣-توسع السكاني باتجاه الاراضي الزراعية عالية القيمة الزراعية.
- ٤-عدم وجود في المخطط الهيكلي الاستخدام الزراعي على رغم من طبيعة المنطقة الزراعية
- ٥-بعض من الاجزاء والمناطق السكنية لا توجد ضمن المخطط الهيكلي.



خريطة (٢٧) المؤثرات السلبية لشكل الحضري

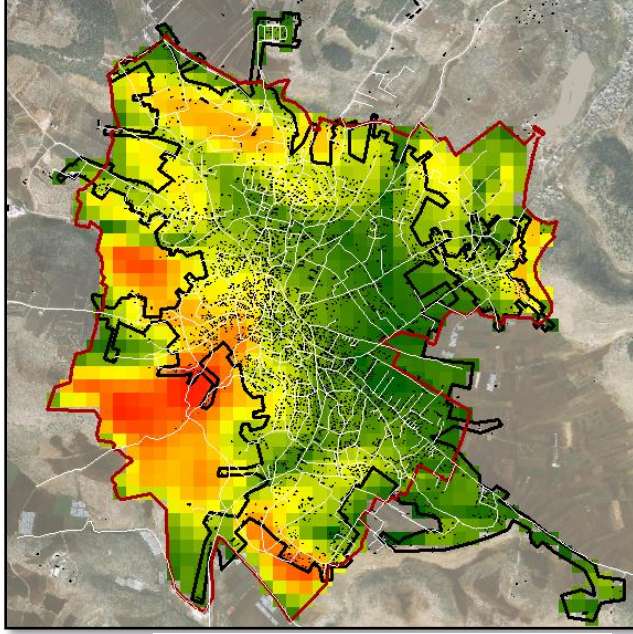
٤.٥ بيئة مناسبة للمشاه وراكبي الدراجة الهوائية وشبكة المواصلات عامة:

من اهم العناصر والمكونات للمدينة الصحية ان يكون هناك بيئة مناسبة للمشاه من ارصفة مخصصة للمشاه ذات عرض مناسب وممرات مخصصة للراكبي الدراجة الهوائية ومع اثاث مناسب للمشاه.



خريطة (٢٨) هرمية شبكة الطرق

تظهر الخريطة (٢٩) ميلان الطرق حيث تظهر الشوارع يوجد فيها تدرجات في الميلان تتراوح بين لا يوجد ميلان يرجع الا انا طبيعة طوباس سهلية هذا ينكس على ميلان الشوارع الى درجة ميلان تصل الى ١٨ حيث ان اعلى درجة ميلان في الجهة الغربية من المدينة



خريطة (٢٩) ميلان شبكة الطرق

التي لا تحتوي على كثافة سكانية او بناء عليها بالتالي هذا مؤشر جيد للمشاه وراكبي الدراجة.

توضح الخريطة (٣٠) عمق

شبكة الطرق حيث

نلاحظ ان الطرق في

الجهة الغربية والجنوبية

الشرقية ذات عمق

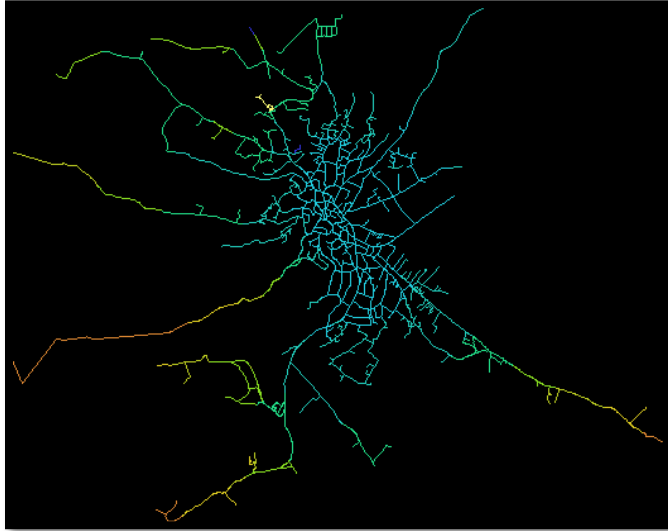
عالي وبالتالي هي

مناسبة وامنه للمشاه

وتعزيز الارصفة فيها

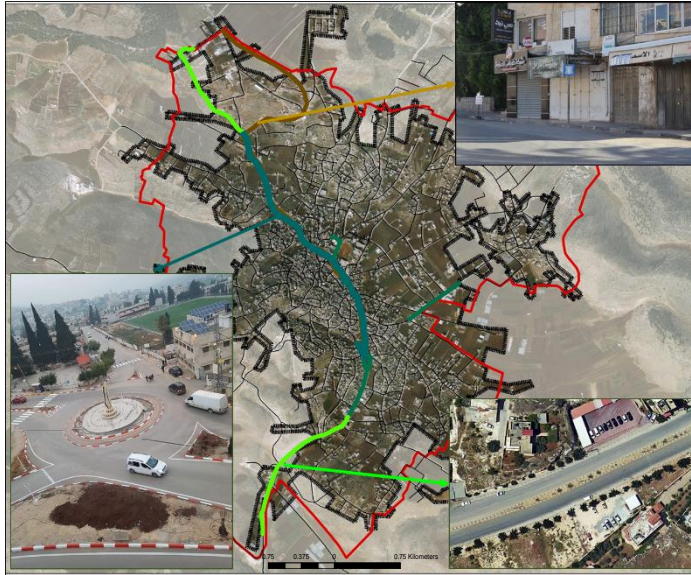
وتخصيص ممرات

لدرجات الهوائية.

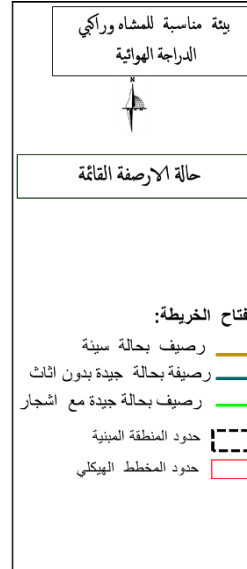


خريطة (٣٠) عمق شبكة الطرق

توضح الخريطة (٣١) الارصفة الموجودة في مدينة طوباس وحالتها حيث نلاحظ ان هناك



خريطة (٣١) حالة الارصفة

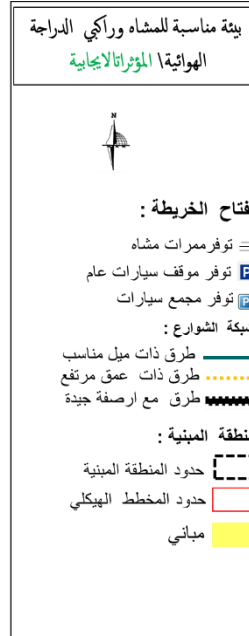
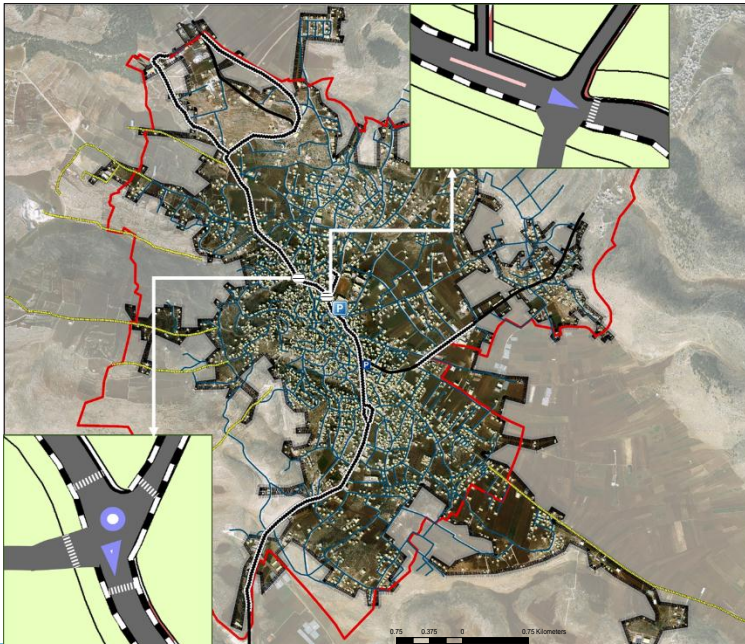


ضعف كبير وعدم وجود ارصفة في غالبية الطرق والطرق التي تحتوي فهي بحالة سيئة

١.٤.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية في البيئة المناسبة للمشاه:

المؤثرات الايجابية:

- ١- بعض من الطرق يتوفر فيها ارصفة بلاضافة ان عرض اغلب الطرق يسمح بتوفير ارصفة.
- ٢- شبكة الطرق ذات ميول مناسب وبعض من الطرق ذات عنق عالي وبالتالي تكون امنه.

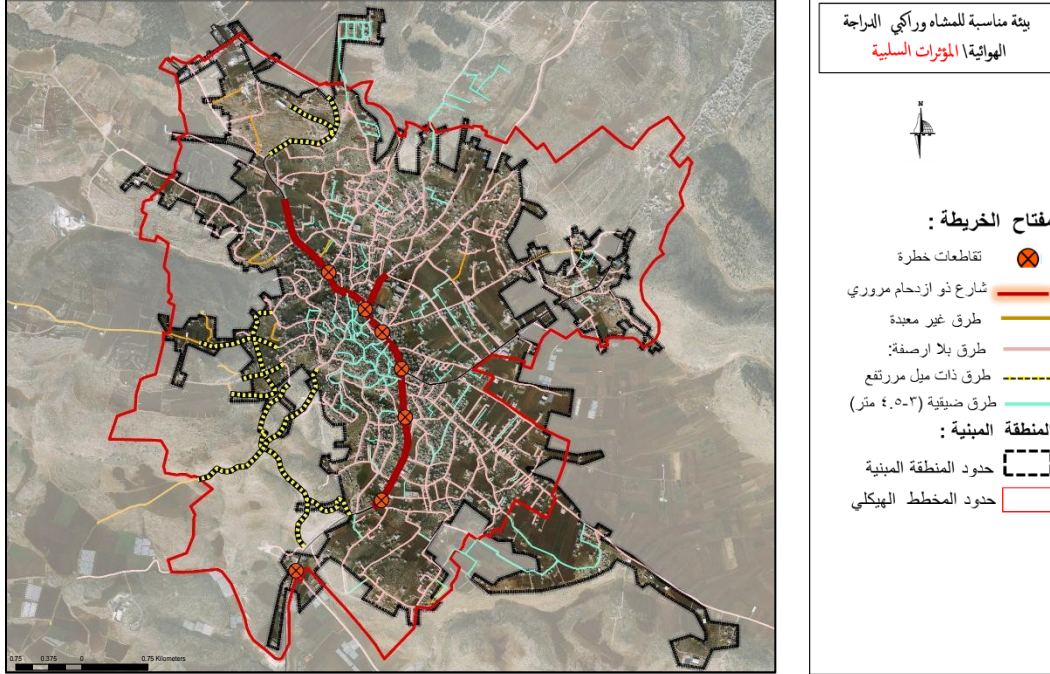


٣- توفر ممرات مشاه على الشارع الرئيسي عند منطقة المدارس .

خريطة (٣٢) المؤثرات الايجابية لبيئة مناسبة للمشاه

المؤثرات السلبية:

- ١- غالبية الطرق في المدينة بلا أرصفة. وعدم وجود ممرات مخصصة وامنة لراكبي الدراجة الهوائية
- ٢- لا توجد اشارة لحماية المشاه في المدينة وبعض الطرق ذات ميل عالي .
- ٣- يوجد ازمة مرورية على الشارع الرئيسي نتيجة لتركز كافة الخدمات عليه والمدارس .



خريطة (٣٣) المؤثرات السلبية لبيئة مناسبة للمشاه

يوضح الجدول (٥) تقييم بيئة

المشاه في مدينة طوباس بناء على معايير تتعلق بتوفير بيئة سليمة للمشاه وتعزز وتحفز على المشي .

| التقييم | المعيار | | |
|---------|--------------------------------|---|--------------------|
| سيئ جدا | %٩٠ | ارصفة | بيئة مناسبة للمشاه |
| جيد | %١٠٠ | اضاءة | |
| سيئ | %٨٥ | الاشجار | |
| لايوجد | %٥٠ | مقاعد | |
| سيئ جدا | %١٠٠ | النظافة وعدم استخدامها للانشطة التجارية | |
| سيئ | توفر | ممر مشاه | |
| لايوجد | توفر | اشارات على الطرق لحماية المشاة | |
| جيد | توفر مناهل لتصريف مياه الامطار | تصريف مياه الامطار | |

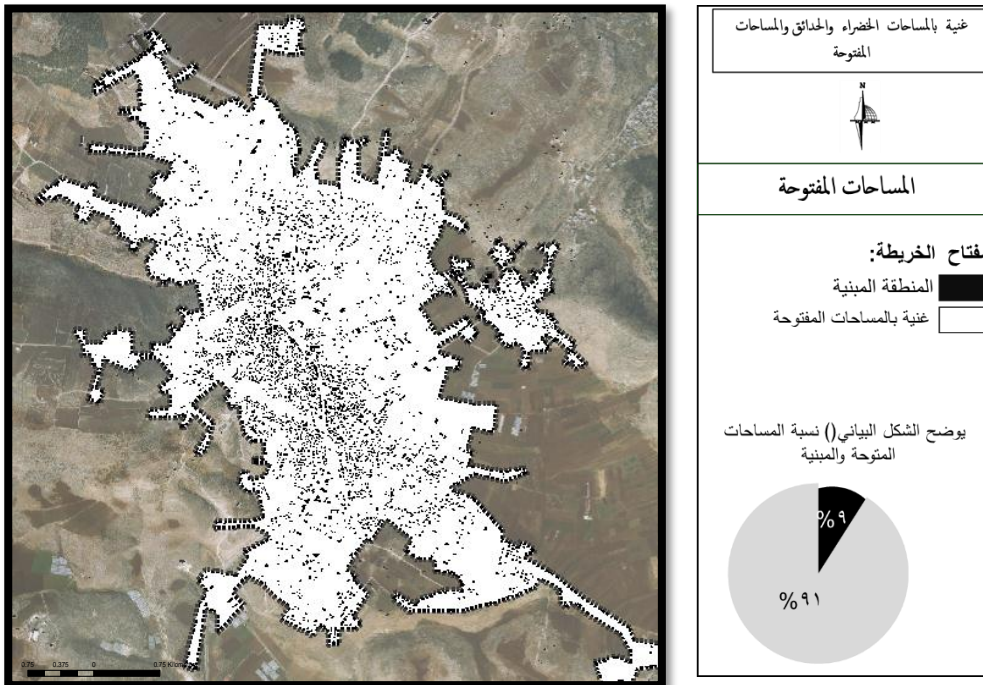
جدول(٥)تقييم بيئة المشاه

لايوجد=٠، %٢٥=سيئ جدا، %٢٥-
%٥٠=سيئ، %٧٠-٥٠=جيد، اكثر من
%٧٠=جيد جدا.

٥.٥ غنية بالمساحات الخضراء والمفتوحة والحدائق العامة:

من اهم مكونات المدينة الصحية هي ان تتوفر فيها المساحات الخضراء بشكل كبير لما لها من دور صحي وجمالي في المدينة، وله تاثير على صحة الافراد خاصة ان الاشجار وتوافرها بكثرة في المدينة له دور كبير في تنظيف الجو والبيئة المحيطة من ثاني اكسيد الكربون الناتج عن سيارات ودخان المصانع.

المساحات المفتوحة: تتميز مدينة طوباس عن غيرها من المدن من توافر مساحات مفتوحة في المدينة بشكل كبير وتبلغ نسبة المساحات المفتوحة ٩١% حيث تعتبر هذه نسبة كبيرة جدا .



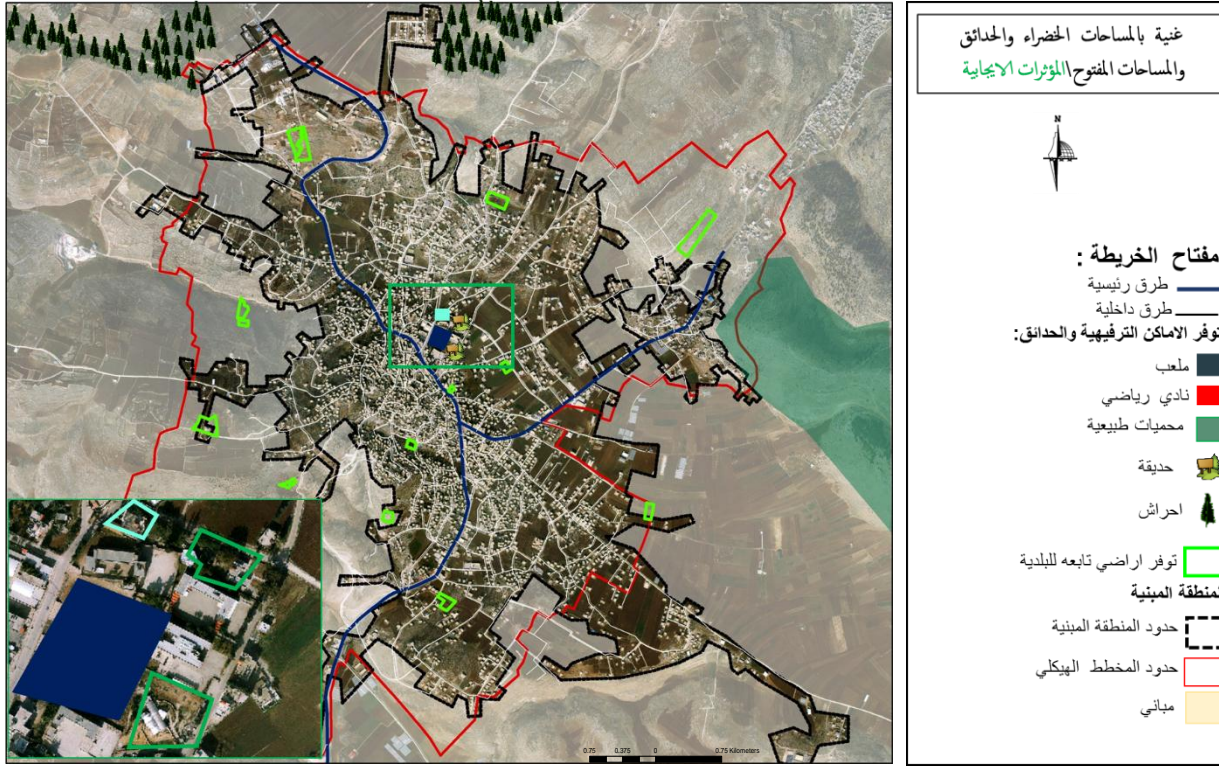
خريطة (٣٤) المساحات المفتوحة والمبنية

المساحات الخضراء والحدائق: تفتقر مدينة طوباس الى الحدائق داخل المدينة حيث انه لا يوجد فيها حدائق على مستوى محلي او على مستوى المدينة مؤهلة بشكل جيد وذات مساحة مناسبة برغم ان هناك اراضي تابعة لملكية البلدية التي من الممكن انشاء عليه حدائق ، يوجد فيها حديقتين مساحتهم صغيرة جدا بلاضافة الى ذلك مغلفات نتيجة لوضعهم السيئ. يتعبر المنتفس الوحيد لسكان المدينة لتتزه هو منطقة الاحراش الموجوده في الجزء الشمالي من المدينة، كما انه يوجد في مدينة ملعب ونادي رياضي .

١.٥.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية المتعلقة بالمساحات المفتوحة والخضراء والحدائق: المؤثرات الايجابية:

١- توفر الاحراش الشمالية التي تعتبر متنفس لسكان المدينة، وغنية بالمساحات المفتوحة.

٢- توفر حديقتين في المدينة التي يمكن تاهليهم، ووجود اراضي تابعه للبلدية التي يمكن الاستفادة منهم.



خريطة (٣٥) مؤثرات ايجابية لحدائق والمساحات المفتوحة

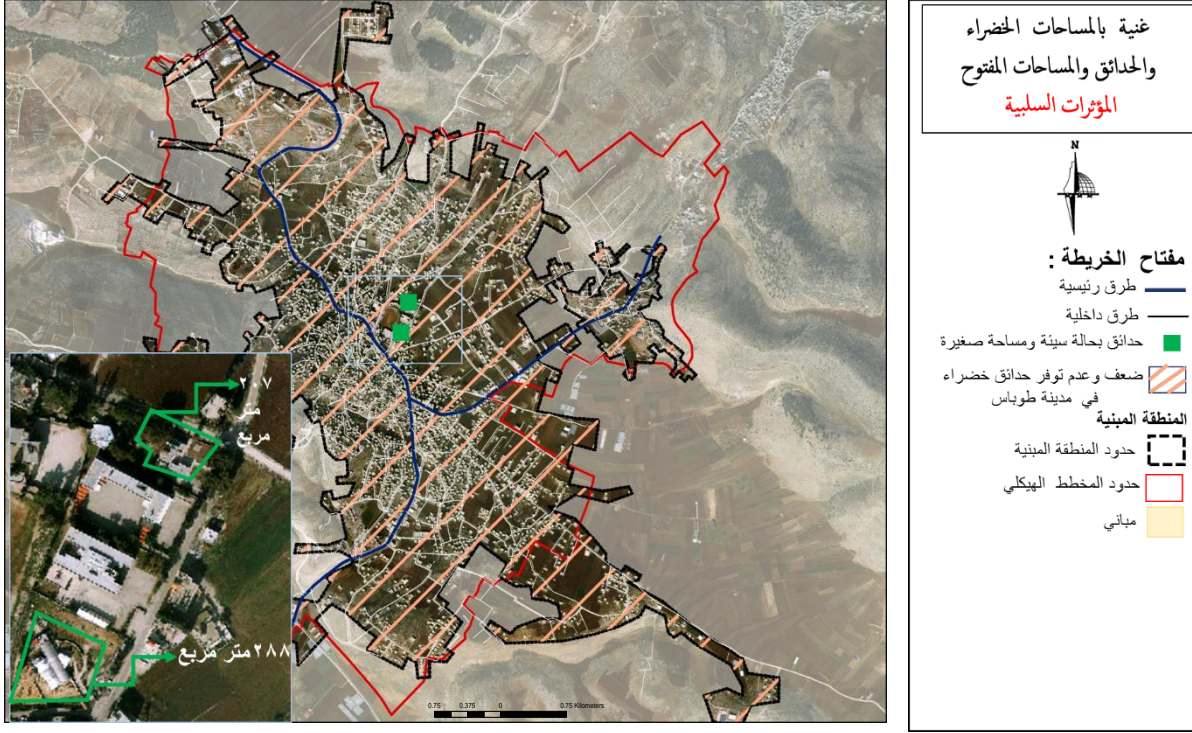
مؤثرات سلبية:

١- ضعف كبير في الحدائق الخضراء في المدينة سوا الحدائق المحلية او حدائق على مستوى المدينة باعتبارها مركز خدمات شبة اقليمي وتعتمد عليها التجمعات في المحافظة.

٢- نقص وعدم كفاية الحدائق المقترحة في المخطط الهيكلي للمدينة.

| المساحة الازمة | نصيب الفرد | المساحة المخططة | . |
|-------------------|--------------|--------------------|---------------------|
| ١٣٢ دونم | ٠.٦ متر مربع | ١٠٠ دونم | الحدائق المقترحة |

يوضح (٦) الجدول المساحة الازمة للحدائق والمساحة المخطط لها حيث ان المساحة المخططة لها غير كافي.



خريطة (٣٦) المؤثرات السلبية المتعلقة بالمساحات المفتوحة والحدائق.

٦.٥ توفر وسهولة الوصول الى الخدمات المتنوعة (خدمات اقليمية).

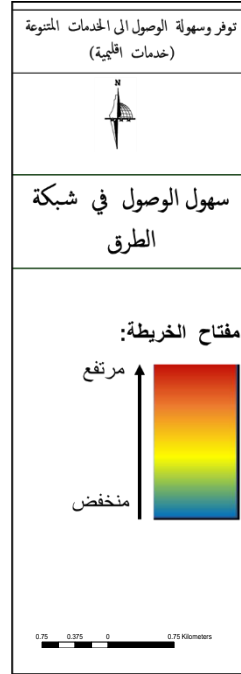
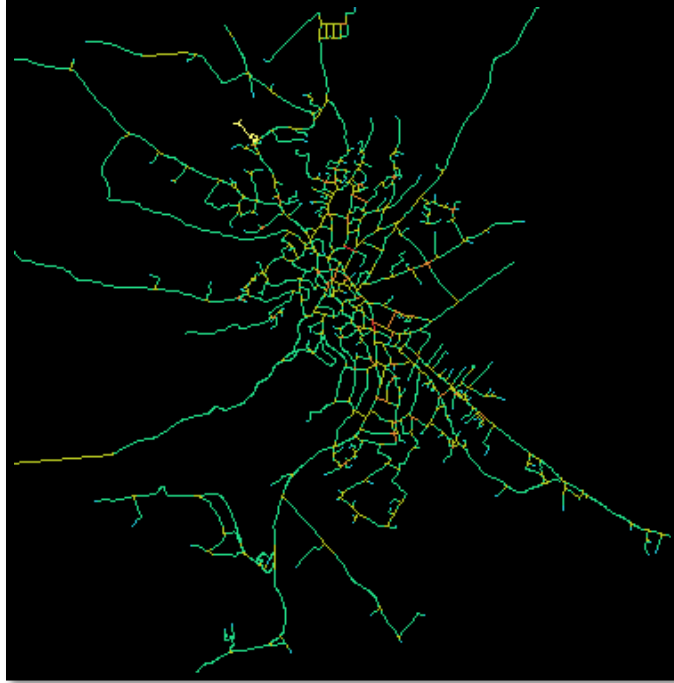
خدمات تعليمية: حيث يتوفر في مدينة طوباس خدمات تعليمية على المستوى الاقليمي حيث يتوفر فيها جامعة القدس المفتوحة ووزارة التربية والتعليم العالي.

خدمات صحية: يتوفر في مدينة طوباس الخدمات الصحية من الدرجة الاولى مستشفى طوباس التركي الوطنية بلاضافة الى الهلال الاحمر والمستوصفات الاخرى التي تعتبر درجة ثانية.

خدمات حكومية: حيث يوجد في مدينة طوباس بسبب انها مركز خدمات شبه اقليمي كافة الخدمات الحكومية والدوائر الحكومية.

خدمات تجارية: يتوفر في مدينة طوباس كافة الخدمات التجارية من بنوك كافة الافرع والمراكز التجارية التي تتركز على طول الشارع الرئيسي حيث تتوزع المحلات التجارية على طوله.

سهولة الوصول: لا بد ان يكون هناك سهولة وصول لكافة الخدمات ان تكون الشوارع تصل الى الخدمات المختلفه والمتنوعة بحيث ان لا يكون هناك صعوبة كبيرة في الوصول للخدمات.

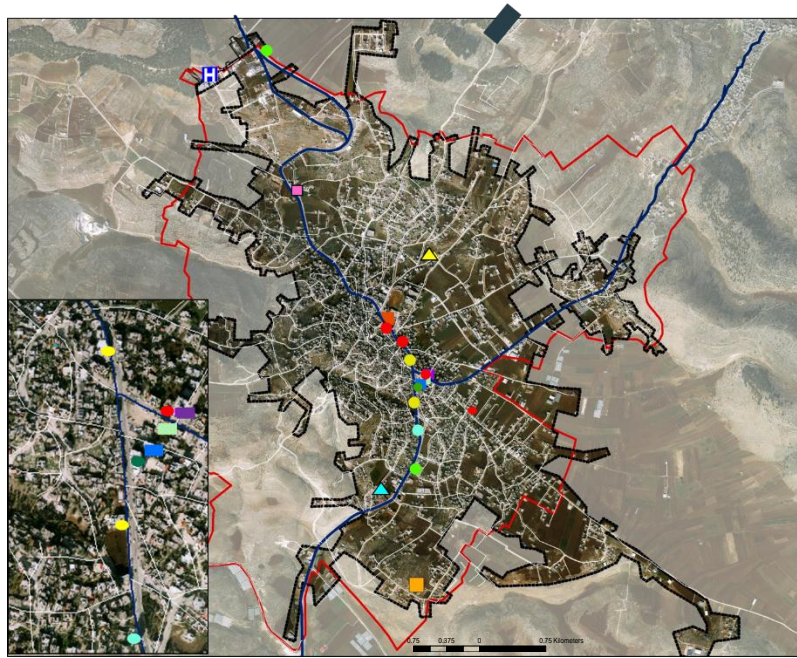


توضح خريطة (٤٠) سهولة الوصول لشبكة الشوارع حيث ان شبكة الطرق لها سهولة وصول مرتفعه ولاسيما الطرق التي تؤدي الى مركز المدينة.

خريطة (٣٧) سهولة الوصول لشبكة الطرق.

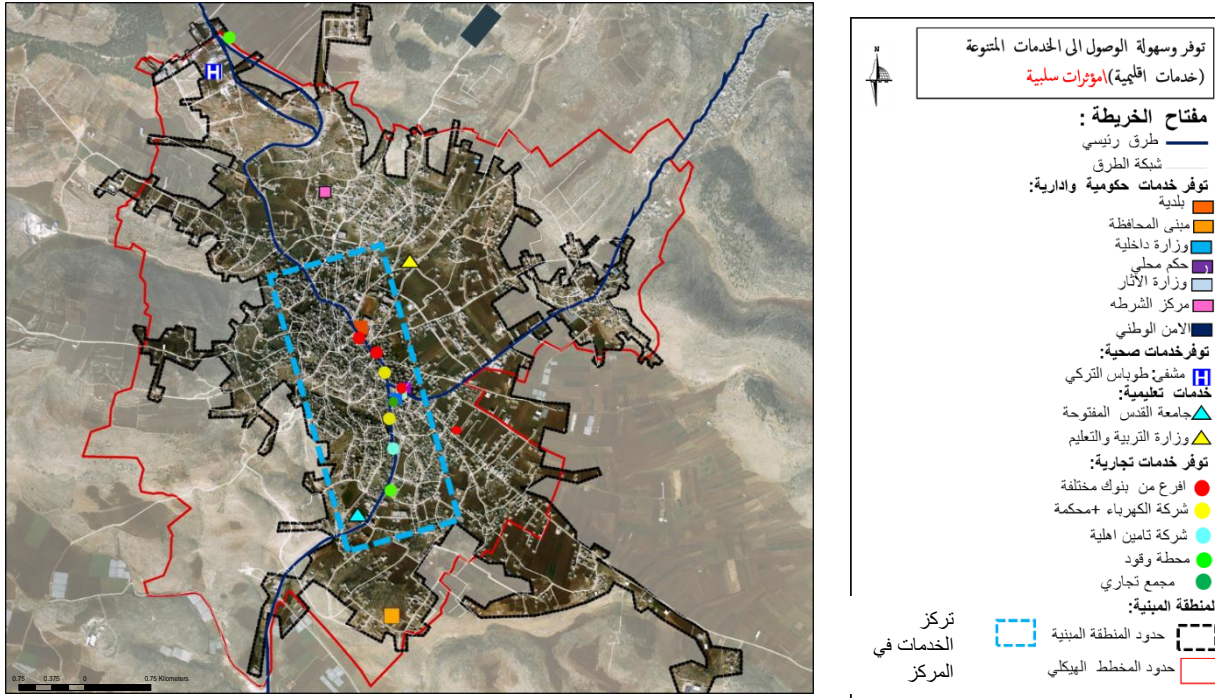
١.٦.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية المتعلقة بسهولة وتوفير الخدمات الاقليمية:

مؤثرات ايجابية: توفر كافة الخدمات الرئيسية والاساسية في المدينة على اعتبارها انها مركز. خدمات شبه اقليمي وسهولة وصول على كافة الطرق الي تؤدي الى الخدمات الرئيسية .



خريطة (٣٨) المثرات الايجابية لتوفر سهولة الوصول اليها.

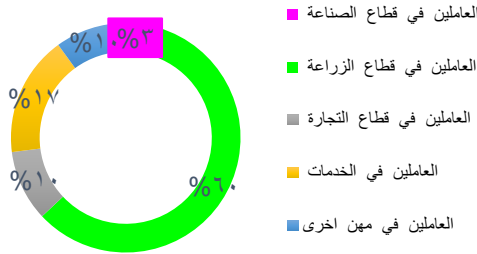
المؤثرات السلبية: تركز في الخدمات الرئيسية في منطقة واحدة في وسط المدينة على الشارع الرئيسي مما يسبب ازدحام كبير وضغط كبير على مركز المدينة.



خريطة (٣٩) المؤثرات السلبية لتوفر سهولة الوصول للخدمات

٧.٥ اقتصاد المدينة المتنوع والقوي:

تتميز مدينة طوباس بتوفر كافة المقومات الاقتصادية حيث يتواجد في مدينة طوباس اراضي زراعية عالية القيمة غير مستغلة وكذلك يتم الزحف عمرانيا عليها. كذلك يتوافر فيها بستان الزيتون وخاصة في الجهة الشمالية الغربية. اما فيما يخص الصناعة تنتشر المصانع داخل المدينة بكثر مختلف انواعها مصانع زراعية واخرى غذائية



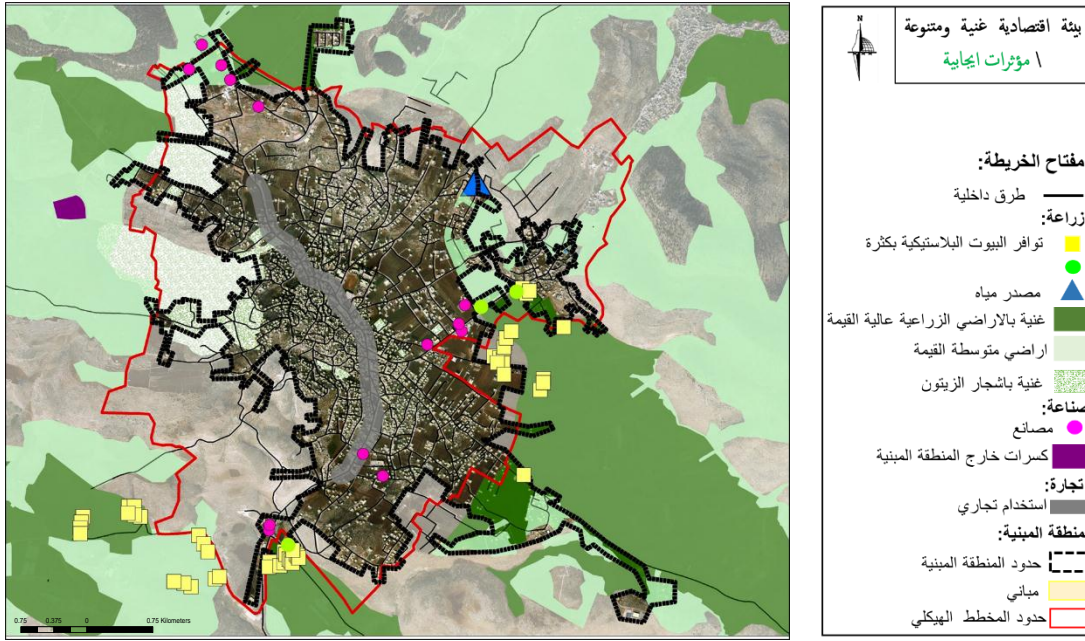
الشكل البياني (٧) نسبة العاملين في مختلف القطاعات

والاخرى انشائية وكذلك يوجد منطقة كسرات خارج المنطقة السكنية في الجهة الغربية من المدينة، ولاسيما عن المحلات التجارية المنتشرة بكثرة في المدينة. يوضح الشكل البياني (٧) نسبة العاملين في مختلفه القطاعات حيث نسبة الاكبر للعاملين في قطاع الزراعة ويليها العاملين في قطاع الخدمات.

١.٧.٥ المؤثرات الايجابية والسلبية المتعلقة باقتصاد المدينة.

المؤثرات الايجابية:

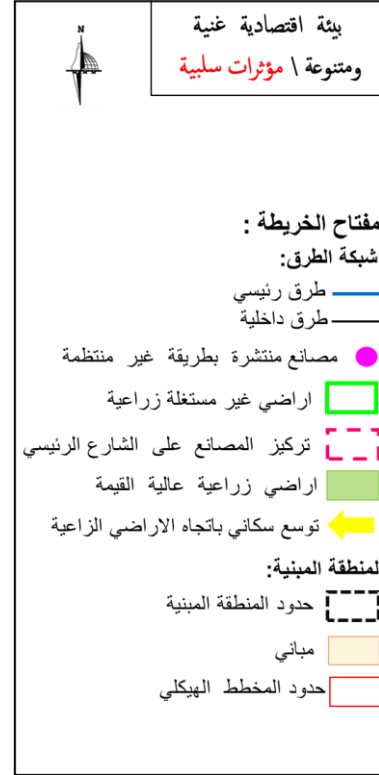
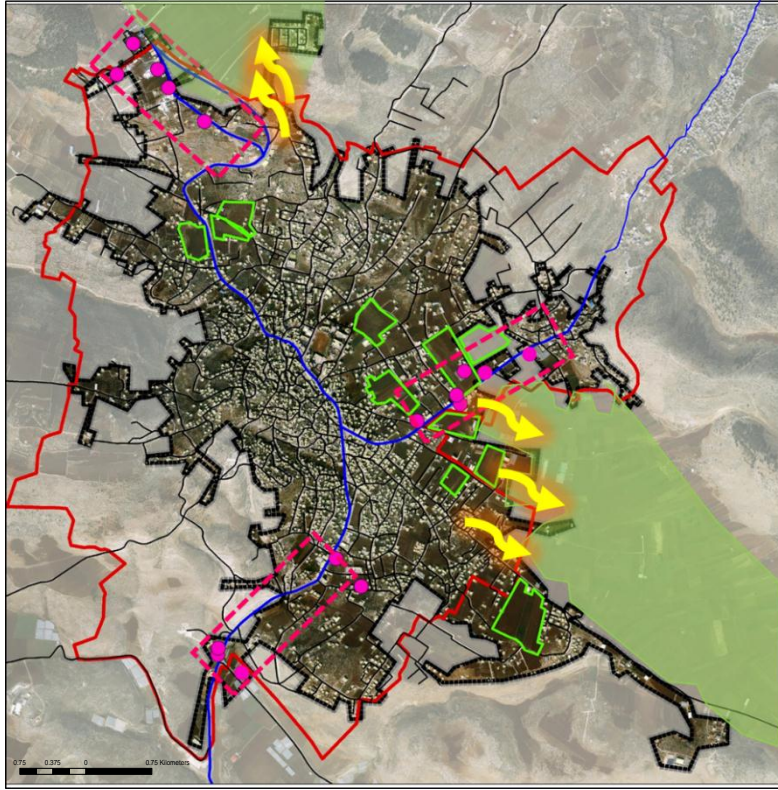
- ١- وجود اراضي زراعية عالية القيمة كذلك توفر بكثرة البيوت البلاستيكية في المدينة،
- ٢- وجود مصانع داخل المدينة الزراعية والغذائية والانشائية.
- ٣- كذلك توزع كافة المحلات التجارية على الشارع الرئيسي.



خريطة (٤٠) المؤثرات الايجابية

المؤثرات السلبية:

- ١- عدم وجود منطقة صناعية، وانتشار المصانع بشكل عشوائي داخل المدينة.
- ٢- الزحف العمراني والتوسع باتجاه الاراضي الزراعية عاليه القيمة.
- ٣- وجود اراضي قطع من الاراضي الزراعية عاليه القيمة غير مستغلة داخل المدينة .
- ٤- انتشار المصانع بشكل عشوائي داخل المدينة وتتركز على المداخل الرئيسية للمدينة.



خريطة (٤١) المؤثرات السلبية للاقتصاد

٨.٥ تقييم المدينة بناء على المعايير المدينة الصحية:

| المعايير | يحقق | الى حد ما | لم يحقق |
|--|------|-----------|---------|
| -البيئة الطبيعية ومصادر الطاقة المتنوعة ومصادر المياه | | | |
| البعد عن مصادر التلوث ولازجاج | | | |
| الشكل الحضري للمدينة | | | |
| -بيئة مناسبة للمشاة وسهولة الوصول الى مرافق المواصلات العامة | | | |
| المساحات الخضراء والحدائق والمساحات المفتوحة | | | |
| الوصول الى الخدمات الرئيسية والخدمات المختلفة | | | |
| اقتصاد المدينة المتنوع | | | |

في هذه المرحلة يتم تقييم المدينة ومعرفة المعايير الي تحققها ومدى درجة تحقيقها بناء على مرحلة التحليل السابقة للمدينة. حيث نلاحظ من الجدول (٧) أنه بعد كل التحليل ، فإن غالبية المبادئ تحتاج إلى تدخلات لتحقيق المدينة البيئية ، يجب أن يتم هذا التدخل بناءً على تحليلنا رؤيتنا الواضحة لمدينة طوباس.

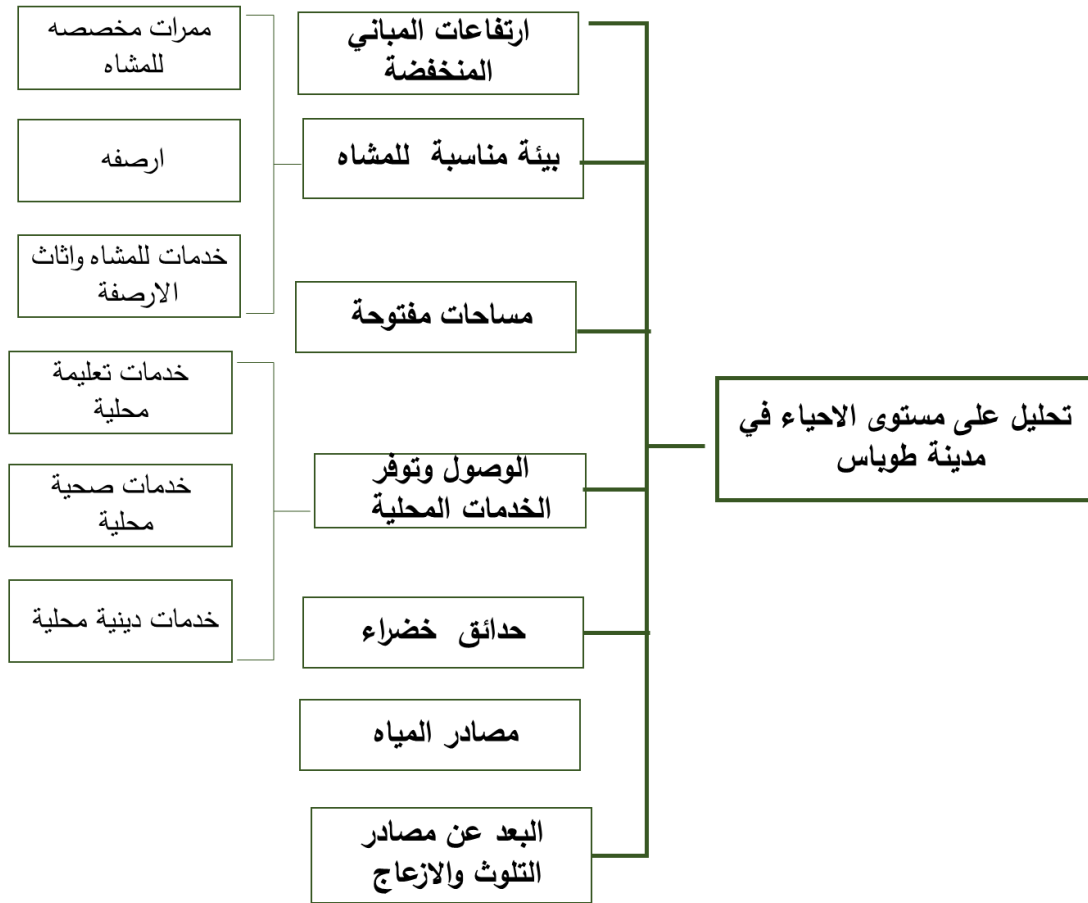
جدول (٧) تقييم بناء على المعايير المدينة الصحية

٦. الفصل السادس (تحليل الاحياء الموجوده داخل المدينة):

١.٦ مقدمة:

الاحياء الموجودة داخل المدينة هي التي تشكل المدينة وتعطي الطابع الصحي فيها، لذلك لابد من تحليل ومن ثم تقييم هذه الاحياء بناء على المعايير الصحية المتعلقة بالاحياء.

وفي هذه المرحلة يتم تحليل كافة الاحياء الموجوده في مدينة التي يصل عدد احيائها الى ١١ حي ومن ثم تقييم هذه الاحياء. يوضح الشكل الاتي (٨) مكونات الاحياء الصحية.



شكل المفاهيمي (٨) مكونات الاحياء الصحية

٢.٦ ارتفاعات المباني المنخفضة:

نلاحظ من الجدول (٨) ان متوسط ارتفاعات المباني في جميع الاحياء منخفضة لا تتجاوز ٦ متر وهذا يعتبر من اهم معايير المدينة الصحية الارتفاعات المنخفضة وان لا يكون هناك ارتفاعات مرتفعه جدا تسبب الضغط والشعور الغير مريح وعدم التناسب مع الفراغات الموجوده.

| الاحياء | ١ طابق | ٢ طابقين | ٣ طوابق | ٤ طوابق | ٥ طوابق | ٦ طوابق | متوسط ارتفاع المباني |
|---------|--------|----------|---------|---------|---------|---------|----------------------|
| الحي ١ | %٢٦ | %٦٠ | %٩ | %١ | %٣ | %١ | 5.5 متر |
| الحي ٢ | %٢٣ | %٥٦ | %٢١ | - | - | - | ٥.٦ متر |
| الحي ٣ | %٢٩ | %٦٤ | %٤ | %٣ | - | - | ٥.٢ متر |
| الحي ٤ | %٣٧ | %٥١ | %٩ | %٢ | %١ | - | ٥.٥ متر |
| الحي ٥ | %٤١ | %٤٩ | %٧ | %٣ | - | - | ٤.٨ متر |
| الحي ٦ | %٢٧ | %٥٣ | %١٨ | - | %١ | %١ | ٥.٨ متر |
| الحي ٧ | %٣٥ | %٥١ | %١٣ | %١ | - | - | ٤.٧ متر |
| الحي ٨ | %٦٠ | %٤٣ | %٤ | %١ | %٠.٥ | %٠.٥ | ٤.٥ متر |
| الحي ٩ | %٣٢ | %٥١ | %١٣ | %٢ | %١ | %١ | ٥.٦ متر |
| الحي ١٠ | %٤٤ | %٥٠ | %٦ | - | - | - | ٤.٧ متر |
| الحي ١١ | %٣١ | %٦٣ | %٦ | - | - | - | ٤.٣ متر |

جدول (٨) ارتفاعات المباني فياحياء مدينة طوباس

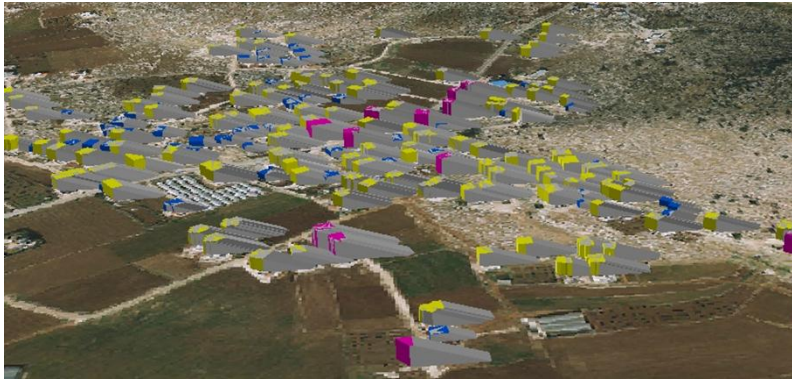
استخدامات المباني في مدينة طوباس:

يغلب على المباني الموجوده في احياء مدينة طوباس هي الاستخدام السكني باستثناء المباني الموجوده على طول الشارع الرئيسي في ذات استخدام تجاري او استخدام مختلط.
يوضح الجدول (٩) نسب استخدامات المباني في جميع الاحياء في مدينة طوباس

| استخدامات المباني | حي ١ | حي ٢ | حي ٣ | حي ٤ | حي ٥ | حي ٦ | حي ٧ | حي ٨ | حي ٩ | حي ١٠ | حي ١١ |
|-------------------|-------|--------|-------|--------|-------|-------|-------|-------|------|-------|-------|
| تجاري | 4.86% | 11.18% | 2.3% | 12.32% | 2.15% | 10% | 5.7% | 9% | 3.2% | 1.7% | 14.6% |
| مختلط | 5.78% | 8.46% | 12.1% | 7.04% | 8% | 13% | 7.8% | 11.9% | 5% | 8.3% | 35.4% |
| عام | 0.47% | 0.76% | 0.7% | 3.53% | 0.45% | 0.7% | 0.3% | 0% | 0.6% | 0% | 4.2% |
| صناعي | 0.69% | 0% | 1% | 0% | 0% | 0% | 0.3% | 0% | 3.2% | 0% | 0% |
| سكني | 88.2% | 79.6% | 83.9% | 77.11% | 89.4% | 76.3% | 85.8% | 97.1% | 88% | 90% | 45.8% |

جدول (٩) نسبة استخدامات المباني في احياء المدينة.

توضح الصور الجانب البيئي من الظلال التي توفرها ارتفاعات المباني في الحي رقم ١١



ونتيجة لارتفاعات
المنخفضة للمباني
الظلال التي توفره في
ساعات الظهر
منخفضة. توضح الصورة

الظلال عند ساعه ٤
عصرا



توضح الصورة الظلال
عند الساعة ١١ صباحا

٣.٦ بيئة مناسبة للمشاه في كافة الاحياء:

لابد من تحقيق في كافة الاحياء بيئة مناسبة للمشاه من ارصفة وممرات واثاث تخدم المشاه وتوفر الراحة والامن لهم. يوضح الجدول (١٠) تقييم لحالة بيئة المشاه في جميع الاحياء داخل المدينة حيث ان هناك ضعف كبير فيها .

| الاحياء | توفر ارصفه | عرض الارصفه | الاشجار | توفر المقاعد | الاضاءة | تخزين القمامة واستخدامها للانشطة التجارية | ممر مشاه | علامات للمشاه |
|---------|------------------------|-------------|------------------|--------------|---------|---|----------|---------------|
| ١ | فقط في بعض شوارع | ١.٥ | متوفرة بشكل قليل | لا يوجد | جيدة | جيدة | لا يوجد | غير متوفر |
| ٢ | فقط على الشارع الرئيسي | ٢ متر | متوفر بشكل قليل | لا يوجد | جيدة | جيدة | لا يوجد | غير متوفر |
| ٣ | لا يوجد | لا يوجد | غير متوفر | لا يوجد | سيئة | سيئة | لا يوجد | غير متوفر |
| ٤ | تتوافر في بعض الشوارع | ١.٥ متر | بشكل قليل | لا يوجد | جيدة | يتم استخدام في الانشطة التجارية | يوجد | غير متوفر |
| ٥ | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | سيئة | - | لا يوجد | غير متوفر |
| ٦ | تتوافر في بعض الشوارع | ٢ متر | بشكل قليل | لا يوجد | جيدة | يتم استخدامها للانشطة التجارية | يوجد | غير متوفر |
| ٧ | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | سيئة | - | لا يوجد | غير متوفر |
| ٨ | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | سيئة | - | لا يوجد | غير متوفر |
| ٩ | فقط في شارع واحد | ٢ متر | متوفر | لا يوجد | جيدة | يتم استخدامها في الانشطة التجارية | لا يوجد | غير متوفر |
| ١٠ | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | سيئة | - | لا يوجد | غير متوفر |
| ١١ | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد | سيئة | - | لا يوجد | غير متوفر |

جدول (١٠) تقييم بيئة المشاه في الاحياء

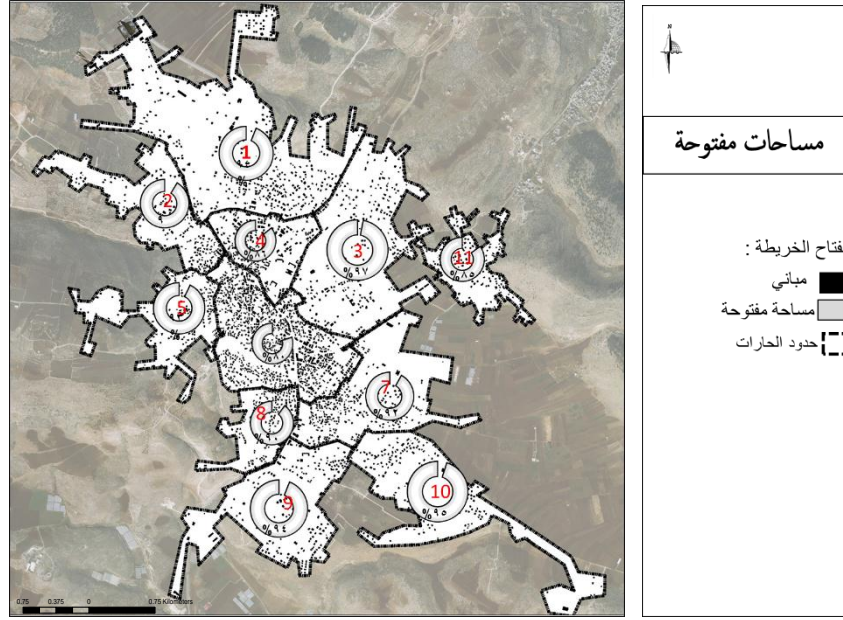
٤.٦ مصاد المياه والبعد عن مصادر التلوث:

يتوفر في كافة الاحياء شبكة مياه لتصل لكافة المياه بجودة عالية جدا، بلاضافة الى وجود ثلاث ابار مياه تابعة للبلدية يتم تخزين المياه فيه، ولاسيما الى الابار الخاصة بسكان الاحياء في المدينة. يوجد العديد من مصادر التلوث في المدينة التي تتمثل بوجود المصانع في بعض الاحياء وتكون قريبة من الاحياء الاخرى مما يسبب تلوث بشكل كبير ويؤثر على صحة السكان الموجودين بلاضافة الى الاحياء الموجودة على الشارع الرئيسي وسط الازدحامات.

٥.٦ الحدائق والمساحات المفتوحة: هناك ضعف كبير حيث انه لا يوجد اي من الحدائق المحلية داخل جميع الاحياء في مدينة طوباس.

اما المساحات المفتوحة يوجد في جميع الاحياء مساحات مفتوحة بشكل كبير حيث ان نسبة المساحات المفتوحة في كافة الاحياء لا تقل عن ٩٠% ، باستثناء الحي الرابع والحي السادس نسبة

المساحة المفتوحة ٨٦% و ٨٠% ع توالي. توضح الخريطة (٤٥) مساحات المفتوحة في كافة الاحياء.



خريطة (٤٢) المساحات المفتوحة في الاحياء

٥.٦ توفر الخدمات المحلية وسهولة الوصول لكافة الخدمات المختلفة:

لابد من توافر كافة الخدمات التعليمية والصحية والتجارية والدينية في كافة الاحياء وكذلك سهولة

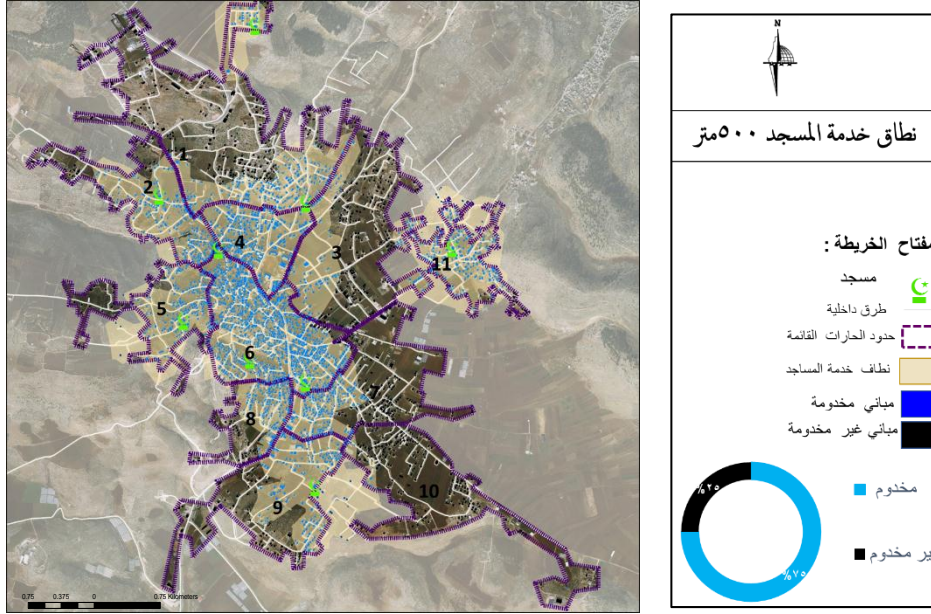
الوصول اليها بناء على معايير معينة مرتبطة بالوقت المحدد للوصول للخدمة والزمن.

يوضح الجدول (١١) معايير المختلفة لكافة الخدمات.

| المعايير | الخدمات | - |
|-------------|--------------------|-------------------|
| ٣٠٠-٢٠٠ متر | الروضات | الخدمات التعليمية |
| ٥٠٠ متر | المدارس الابتدائية | |
| ٢٥٠٠ متر | المدارس الثانوية | |
| ٥٠٠ متر | المساجد | الخدمات الدينية |
| ٨٠٠ متر | مراكز صحية اولية | الخدمات الصحية |
| ٥٠٠ متر | صيدليات | |
| ٥٠٠ متر | سوبر ماركت | خدمات تجارية |

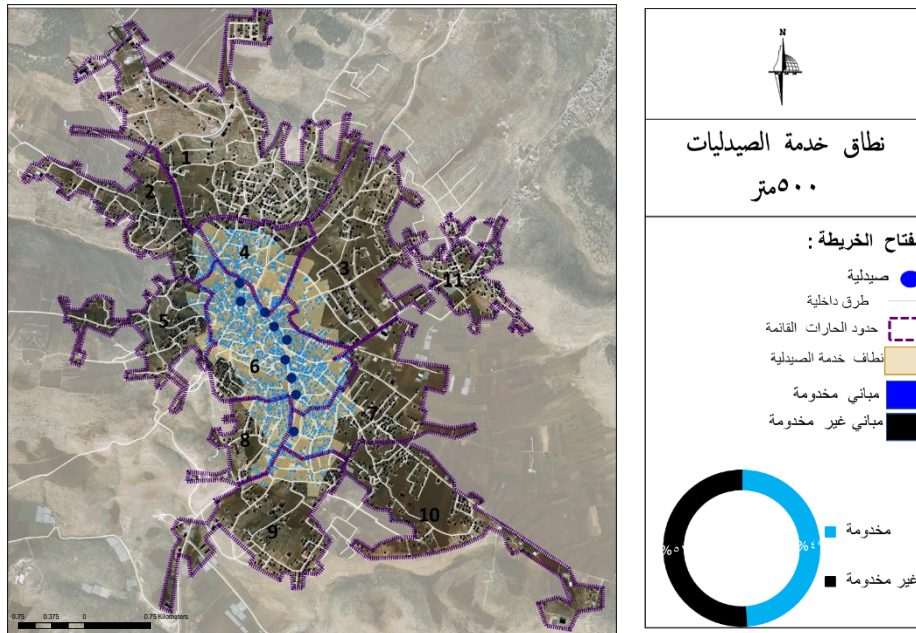
جدول (١١) معايير الخدمات المحلية

١-الخدمات الدينية: نلاحظ من الخريطة(٤٦) ان هناك بعض من الاحياء مش مخدومة بالمساجد مثل حي العاشر بلاضافة ان بعض الاحياء مخدومة بشكل جزئي مثل حي السابع والحي الاول.

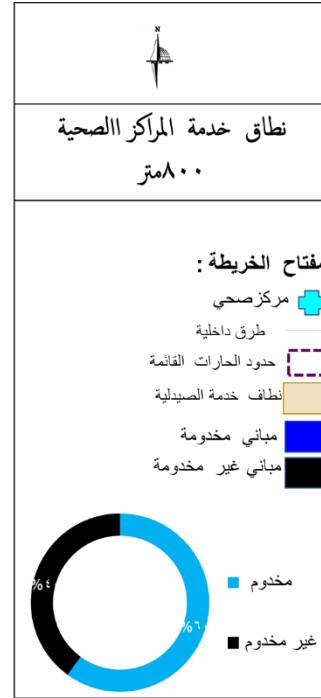
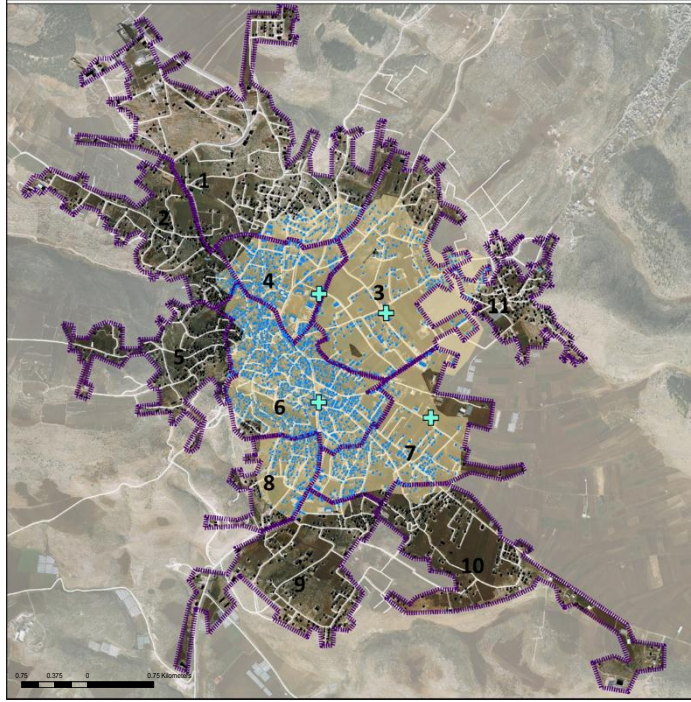


خريطة(٤٤)نطاق خدمة المساجد

٢-الخدمات الصحية:نلاحظ من الخريطة(٤٧)و(٤٨) ان هناك سوء في توزيع الصيدليات والمراكز الصحية حيث ان يوجد في الحس السادس كافة الصيدليات بينما عدم توفر في كافة الاحياء الاخرى

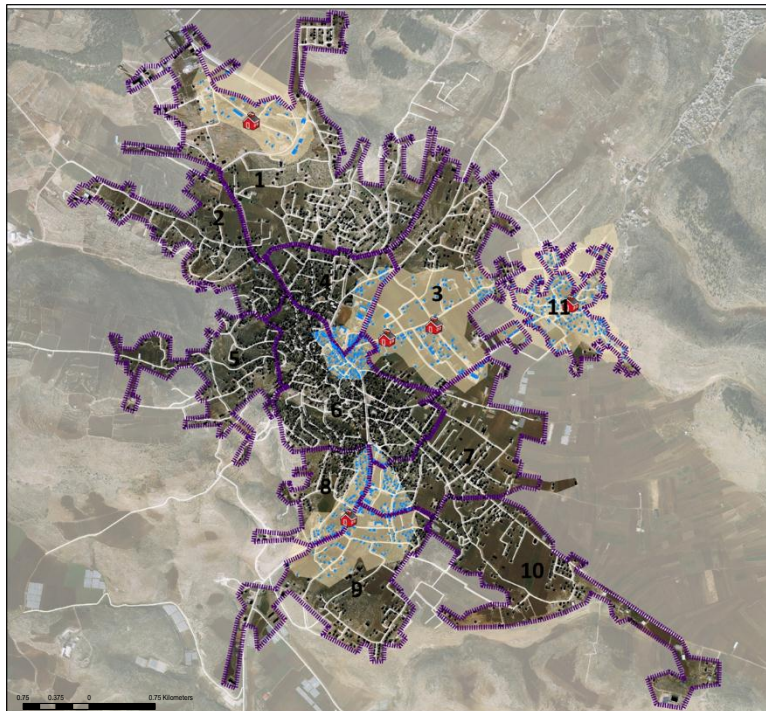


خريطة(٤٥)نطاق خدمة الصيدليات

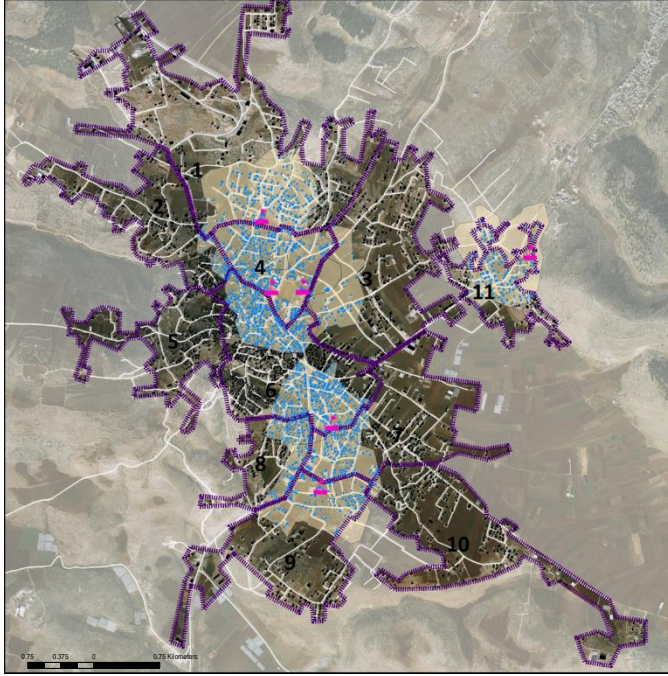


خريطة (٤٦) نطاق خدمة المراكز الصحية.

٤- الخدمات التعليمية: نلاحظ من الخرائط (٤٩) و (٥٠) ان هناك ضعف الخدمات التعليمية وتتركزها في حي واحد بالتالي بقية الاحياء هناك ضعف في خدمة المدارس والروضات لهم.



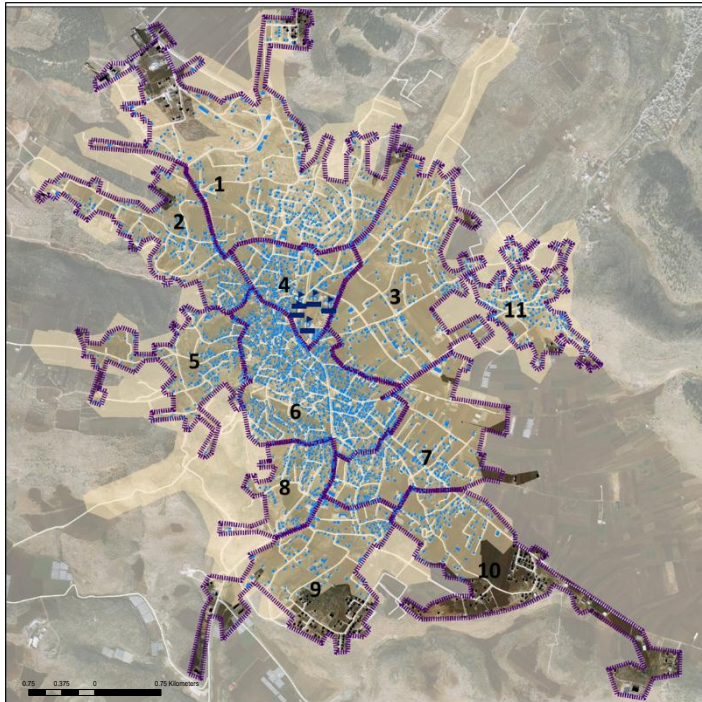
خريطة (٤٧) نطاق خدمة الروضات



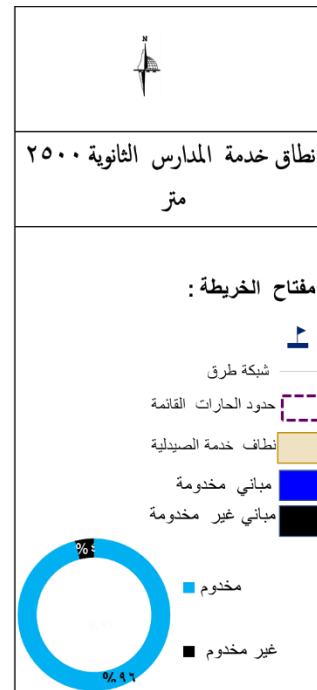
خريطة (٤٨) نطاق خدمة المدارس الاساسية.



توضح الخريطة (٥١) نطاق خدمة المدارس الثانوية حيث ان جميع الاحياء مخدومة بالمدارس الثانوية الموجودة.

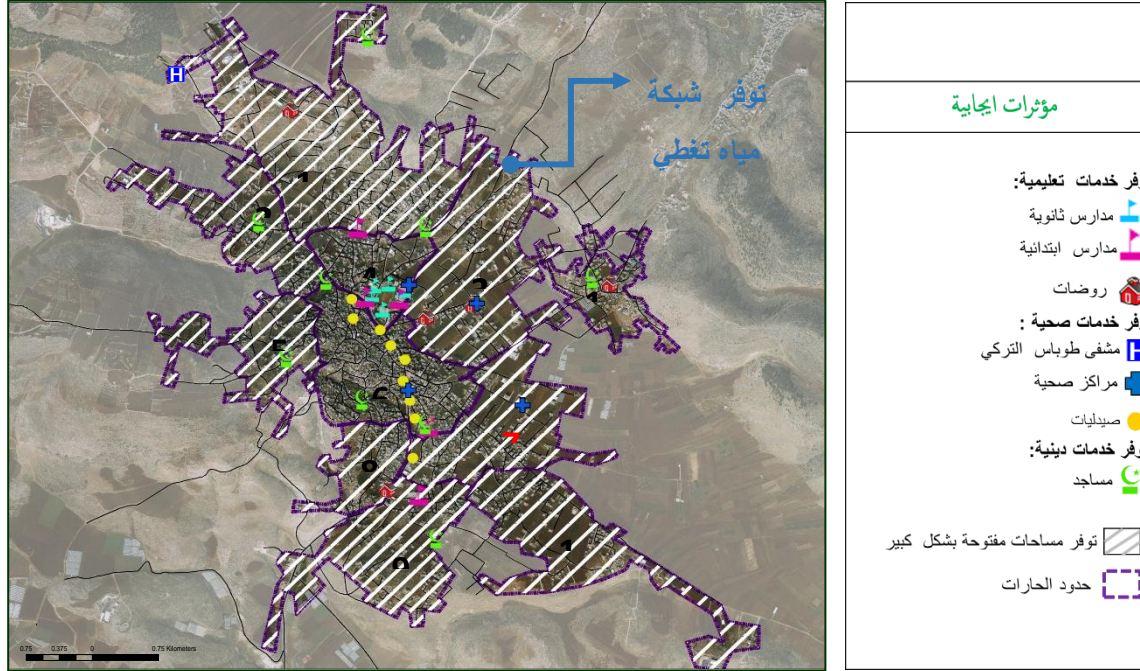


خريطة (٤٩) نطاق خدمة المدارس الثانوية



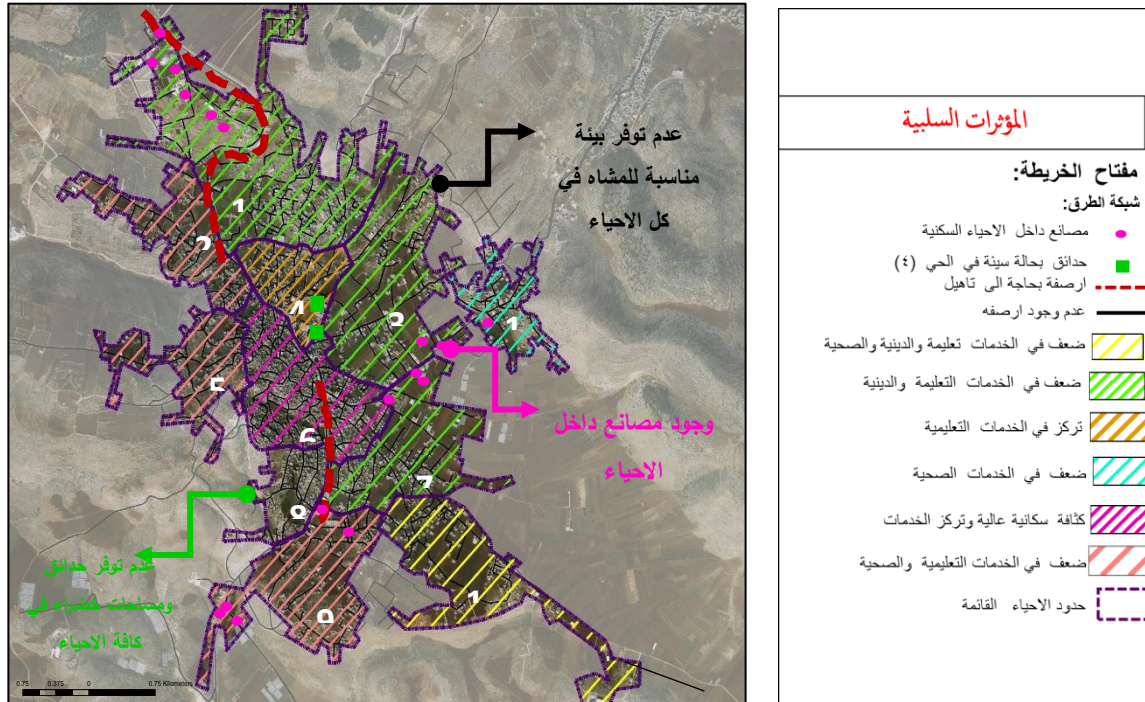
٦.٦ المؤثرات الايجابية والسلبية في الاحياء في مدينة طوباس:

المؤثرات الايجابية:توضح الخريطة(٥٠)المؤثرات لاجيائية في كافة الاحياء في مدينة طوباس.



خريطة (٥٠) المؤثرات السلبية في الاحياء

المؤثرات السلبية:توضح الخريطة(٥١) المؤثرات السلبية في كافة الاحياء في مدينة طوباس



خريطة (٥١)المؤثرات السلبية في الاحياء

٧.٦ تقييم الاحياء في مدينة طوباس.

في هذه المرحلة وبناء على مرحلة تحليل الاحياء في مدينة طوباس يتم تقييم كافة الاحياء وبناء على الضعف الموجود يتم تطوير في الاحياء ومن ثم المدينة .

| رقم الحي | المعايير | يحقق | الى حد ما | لم يحقق |
|----------|----------------------------|------|-----------|---------|
| حي ٣ | ارتفاعات مباني منخفضة | ✓ | | |
| | بيئة مناسبة للمشاه | | | ✗ |
| | الحدائق الخضراء | | | ✗ |
| | المساحات المفتوحة | ✓ | | |
| | توفر وسهولة الوصول للخدمات | | ✓ | |
| | توفر مصادر وامدادت مياه | ✓ | | |
| | بعيدة عن تلوث | | | ✗ |
| حي ٤ | ارتفاعات مباني منخفضة | ✓ | | |
| | بيئة مناسبة للمشاه | | | ✗ |
| | الحدائق الخضراء | | ✓ | |
| | المساحات المفتوحة | ✓ | | |
| | توفر وسهولة الوصول للخدمات | ✓ | | |
| | توفر مصادر وامدادت مياه | ✓ | | |
| | بعيدة عن تلوث | | ✓ | |
| حي ١ | ارتفاعات مباني منخفضة | ✓ | | |
| | بيئة مناسبة للمشاه | | | ✗ |
| | الحدائق الخضراء | | | ✗ |
| | المساحات المفتوحة | ✓ | | |
| | توفر وسهولة الوصول للخدمات | | ✓ | |
| | توفر مصادر وامدادت مياه | ✓ | | |
| | بعيدة عن تلوث | | | ✗ |
| حي ٢ | ارتفاعات مباني منخفضة | ✓ | | |
| | بيئة مناسبة للمشاه | | | ✗ |
| | الحدائق الخضراء | | | ✗ |
| | المساحات المفتوحة | ✓ | | |
| | توفر وسهولة الوصول للخدمات | | ✓ | |
| | توفر مصادر وامدادت مياه | ✓ | | |
| | بعيدة عن تلوث | ✓ | | |

| | | | | |
|--|--|--|----------------------------|------|
| | | | ارتفاعات مباني منخفضة | حي ٥ |
| | | | بيئة مناسبة للمشاه | |
| | | | الحدائق الخضراء | |
| | | | المساحات المفتوحة | |
| | | | توفر وسهولة الوصول للخدمات | |
| | | | توفر مصادر وامدادت مياه | |
| | | | بعيدة عن تلوث | |
| | | | ارتفاعات مباني منخفضة | حي ٦ |
| | | | بيئة مناسبة للمشاه | |
| | | | الحدائق الخضراء | |
| | | | المساحات المفتوحة | |
| | | | توفر وسهولة الوصول للخدمات | |
| | | | توفر مصادر وامدادت مياه | |
| | | | بعيدة عن تلوث | |
| | | | ارتفاعات مباني منخفضة | حي ٧ |
| | | | بيئة مناسبة للمشاه | |
| | | | الحدائق الخضراء | |
| | | | المساحات المفتوحة | |
| | | | توفر وسهولة الوصول للخدمات | |
| | | | توفر مصادر وامدادت مياه | |
| | | | بعيدة عن تلوث | |
| | | | ارتفاعات مباني منخفضة | حي ٨ |
| | | | بيئة مناسبة للمشاه | |
| | | | الحدائق الخضراء | |
| | | | المساحات المفتوحة | |
| | | | توفر وسهولة الوصول للخدمات | |
| | | | توفر مصادر وامدادت مياه | |
| | | | بعيدة عن تلوث | |

| | | | | |
|--|--|--|----------------------------|-------|
| | | | ارتفاعات مباني منخفضة | حي ٩ |
| | | | بيئة مناسبة للمشاة | |
| | | | الحدائق الخضراء | |
| | | | المساحات المفتوحة | |
| | | | توفر وسهولة الوصول للخدمات | |
| | | | توفر مصادر وامدادت مياه | |
| | | | بعيدة عن تلوث | |
| | | | ارتفاعات مباني منخفضة | |
| | | | بيئة مناسبة للمشاة | حي ١٠ |
| | | | الحدائق الخضراء | |
| | | | المساحات المفتوحة | |
| | | | توفر وسهولة الوصول للخدمات | |
| | | | توفر مصادر وامدادت مياه | |
| | | | بعيدة عن تلوث | |
| | | | | |
| | | | | |

جدول (١٢) تقييم الاحياء.

يوضح الجدول (١٢) ان هناك ضعف كبير في كافة الاحياء وبالتالي بحاجة الى تطوير وتحسن كافة الاحياء بما يتناسب مع مكونات المدينة الصحية.

٧. الفصل السابع (مرحلة التطوير والتنفيذ على مستوى الاحياء والمدينة)

١.٧ المقدمة:

في هذه المرحلة يتم عمل وتحديد فكرة تطويرة وتخطيطة لمدينة طوباس والاحياء الموجوده فيها بما يتناسب مع المدينة الصحية والمكونات والعناصر التي تتشكل منها،ومن ثم تنفيذ الفكرة وتطبيقها على المدينة والاحياء الموجوده.

١.١.٧ الفكرة التطويرية:

الفكرة هي عبارة عن تعزيز نقاط القوة والفرص والامكانيات الموجوده في المدينة والاحياء والتي تتمثل في مرحلة التحليل المؤثرات الايجابية، والعمل على تحسين من نقاط الضعف والتحديات الموجوده في المدينة والاحياء التي تتمثل في مرحلة التحليل بالمؤثرات السلبية.

| تطوير على مستوى الاحياء | | | | | | | | | | | تطوير على مستوى مدينة طوباس | المعايير |
|-------------------------|----|---|---|---|---|---|------------------------------|---|---|---|---|--|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | | |
| | | | | | | - | تاهيل الحديقين القائمت | | | | توفير حديقة اقليمية في مدينة طوباس تخدم المدينة والتجمعات الموجوده بالمحافظة والتي تعتمد على مدينة طوباس في جميع الخدمات | حدائق خضراء ومساحات مفتوحة |
| | | | | | | | | | | | المحافظة على الارتفاع المنخفض في جميع الاحياء بحيث يكون اعلى ارتفاع ممكناً للمباني الجديدة ثلاث طوابق فقط مع تطوير في المباني القائمة لتكون مباني صديقة للبيئة تستفيد من البيئة المحيطة ومن اشعة الشمس | الشكل الحضري للمدينة |
| | | | | | | | | | | | تعزيز الشكل الحضري للمدينة والارتفاع المنخفض والاستخدام المتعدد من خلال عدم الارتفاع في المباني اكثر من ثلاث طوابق فقط تعزيز من المباني الخضراء في المدينة التي تقوم باستغلال البيئة الطبيعية الموجودة | بيئة مناسبة للمشاه وراكبي الدراجات الهوائية |
| | | | | | | | | | | | توفير ارصفة مع مرافق تعزيز المشي وركوب الدراجات الهوائية في جميع الاحياء بحيث تصبح البيئة الموجودة في الاحياء بيئة تشجع على المشي وركوب الدراجات الهوائية | توفير ارصفه في الطرق التي عرضها تسمح بانشاء ارصفة وتاهيل القائم . ١-مقاعد على الارصفة ٢-توفير اشجار على الارصفة ٣- اضاءة |

| | | |
|--|---|--|
| | ٤-ممرات لراكبي الدراجات الهوائية في بعض من الطرق | |
| | ١-مسار بيئي يعزز من البيئة الطبيعية الموجودة ٢-شبكة صرف صحي ٣-محطة تنقية المياه العادمة ٤- محطة توليد طاقة متجددة (خلايا شمسية) ٥-تخفيف من الازمة الخانقة على الشارع الرئيسي | نية بالبيئة طبيعية ومصادر الطاقة المتجددة والبعد عن مصادر التلوث |
| | تطوير وتعزيز من اقتصاد المدينة: ١- منطقة صناعية زراعية يتم تجميع فيها كاف المصانع المنشتره داخل المناطق السكنية ٢-اراضي زراعية عالية القيمة ومنع البناء عليه ٣- سكن زراعي ٤- اقتراح مراكز تجارية تعمل على تخفيف الضغط عن المركز القائم وتشتيت في الخدمات التجارية | اقتصاد المدينة |

| | | |
|--|---|--|
| سهولة الوصول وتوفر في الخدمات الرئيسية والمختلفة | توفير النقص في الخدمات بلاضافة الى اعادة توزيع في بعض من الخدمات التي تركز في مركز المدينة لتخفيف الضغط عن مركز المدينة وتوزيع في الخدمات وتوفير خدمات ترفيهية وثقافية. | اعادة توزيع بعض من الخدمات في الاحياء بلاضافة الى توفير النقص في الخدمات في كافة الاحياء لتصبح احياء تصلها وتتوفر فيها كافة الخدمات التي تحتاجها |
|--|---|--|

جدول (١٣) تطوير على مدينة طوباس والاحياء

نلاحظ ١٣ انه تم تحديد الامور التي يجب تطويرها وتعزيزها في المدينة والاحياء

يوضح الجدول ١٤ تحليل للخدمات وتحديد النقص في الخدمات والخدمات الواجب توافرها

| الواجب توافره | القائم | عدد السكان المخدمين | الخدمات | |
|---------------|----------------------|---------------------|------------------|-------------------|
| - | جميع الخدمات متوافرة | - | الخدمات الادارية | توفر كافة الخدمات |
| ٩روضات | ٥روضات | 1500-3000 | الروضات | |
| 14مدرسة | 11مدرسة | مدرسة لكل ١٥٠٠ نسمة | المدارس | |
| اعاده توزيع | ٤ مراكز | 4000-15000 | المراكز الصحية | |
| اعاده توزيع | 9صيدليات | | الصيدليات | |
| 2 | 1 | 10000-15000 | الملاعب | |
| اعاده توزيع | 9 | 7500-3000 | المساجد | |

جدول ١٤ تحليل الاحتياجات من الخدمات

يوضح الجدول ١٥ تحديد احتياجات كل حي من الاحياء من كافة الخدمات الازن توافرها فيها.

| المطلوب | | | | | القائم | | | | | الاحياء |
|---------|---------|------------|-------|-------|--------|---------|---------------------|-------|----------------|---------|
| مساجد | صيدليات | مراكز صحية | روضات | مدارس | مساجد | صيدليات | مراكز صحية | روضات | مدارس ابتدائية | |
| 1 | 1 | - | ٢ | ٢ | 1 | - | مستشفى طوباس التركي | 1 | 1 | الحي ١ |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | - | ٠ | - | - | الحي ٢ |
| 1 | 1 | 1 | 2 | 1 | - | - | 1 | 2 | - | الحي ٣ |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 2 | 1 | - | 1 | | 2 | الحي ٤ |
| 2 | 1 | - | 1 | 1 | 1 | - | - | - | - | الحي ٥ |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 3 | 8 | 1 | - | 1 | الحي ٦ |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 2 | - | 1 | 1 | - | - | الحي ٧ |
| 1 | - | - | 1 | 1 | - | - | - | | - | الحي ٨ |
| 1 | - | 1 | - | --- | 1 | - | - | 1 | 1 | الحي ٩ |
| 1 | 1 | - | 1 | - | | - | - | - | - | الحي ١٠ |
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | - | - | 1 | 1 | الحي ١١ |

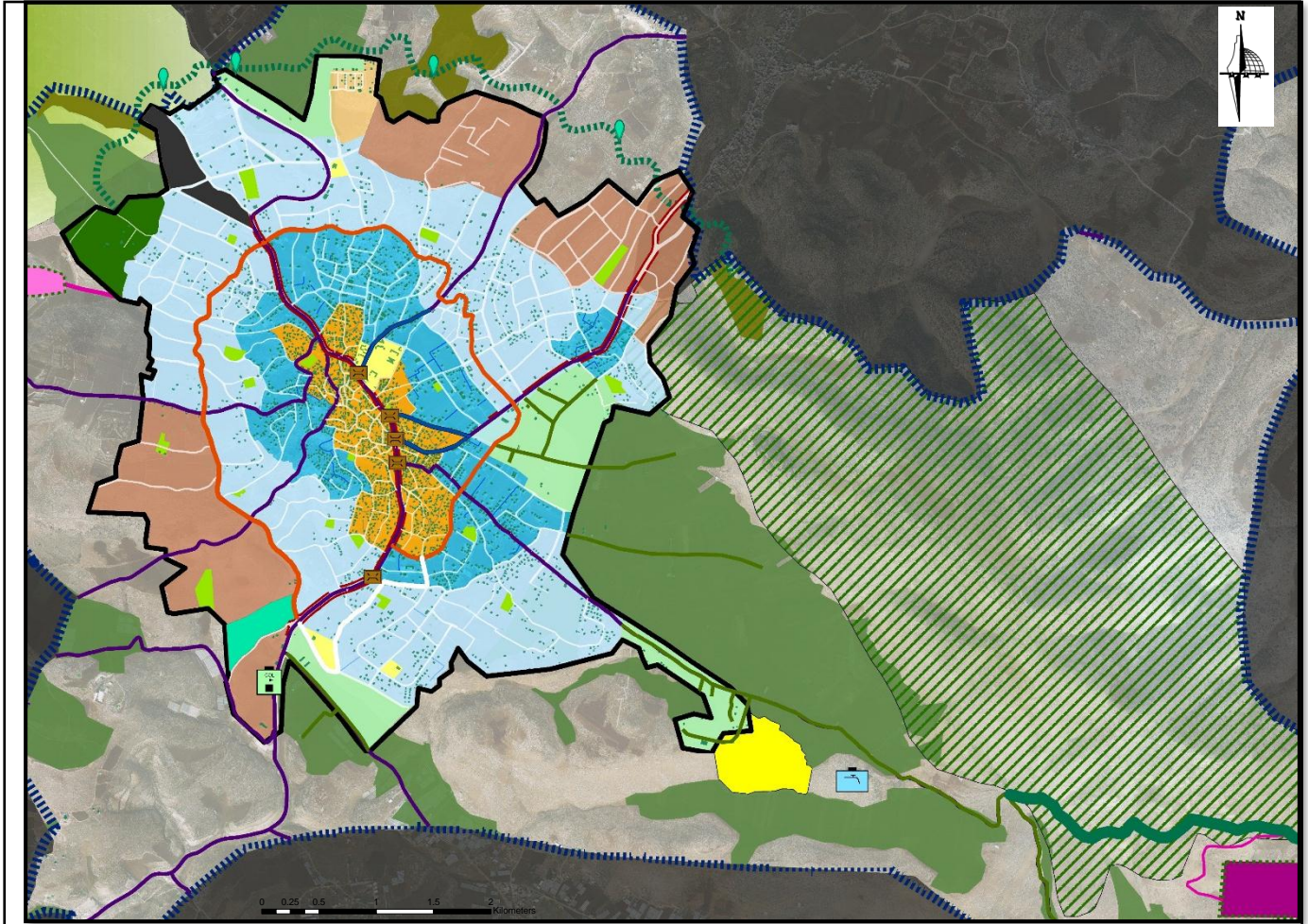
جدول ١٥ تحديد احتياجات كافة الاحياء من الخدمات

٢.٧ مرحلة التنفيذ والتطبيق (المخرج النهائي):

تم اخراج مخطط هيكلية لمدينة طوباس كمدينة صحية يراعي كافة معايير المدينة الصحية ويحقق غالبية مكونات المدينة الصحية والعناصر .

توضح الخريطة (٥٤) المخطط الهيكلية لمدينة طوباس كمدينة صحية.

مخطط هيكلية لمدينة طوباس "كمدينة صحية"



مفتاح الخريطة:

الشكل الحضري:

| | | | | | | | | |
|-------------|--------------|--------------|---------------|------------|-----------|----------------------|------------|------------|
| كثافة عالية | كثافة متوسطة | كثافة منخفضة | منطقة اسكانات | منطقة توسع | سكن زراعي | مباني ذات اسطح خضراء | تجاري طولي | مباني عامة |
| | | | | | | | | |

تصنيف الشوارع:

| | | | | | | |
|---------------|-------------|------------|------------|------------|-----------|------------------|
| خط موصلات عام | شارع خدماتي | شارع تجاري | شارع زراعي | شارع صناعي | طريق اخضر | شارع دائري مقترح |
| | | | | | | |

الحدائق الخضراء والمساحات المفتوحة:

| | | | | |
|---------------|-------------|---------------------|-----------------|--------------------|
| حديقة اقليمية | حدائق محلية | بيئة مناسبة للمشاه: | جسر مخصص للمشاه | شوارع مخصصة للمشاه |
| | | | | |

غنية بالبيئة الطبيعية ومصادر الطاقة والبعد عن مصادر التلوث

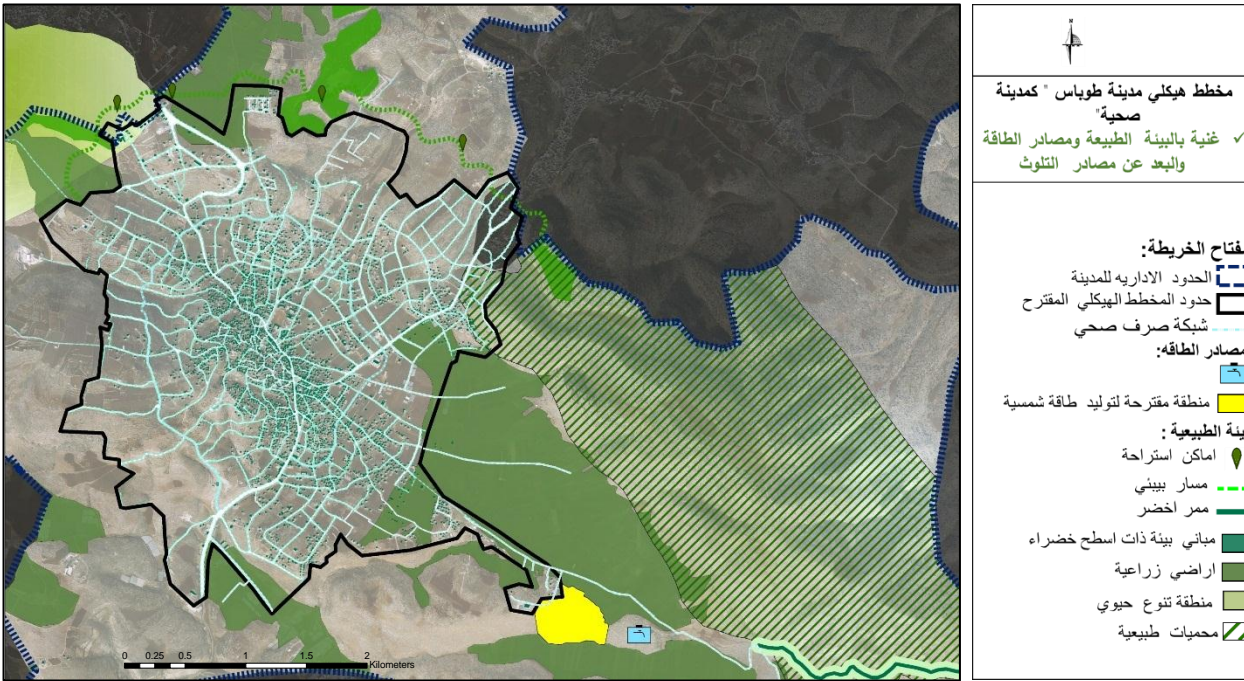
| | | | |
|--------------------------|--------------------|------------------|---------------|
| احراش | محطة معالجة المياه | العمامة المقترحة | اماكن استراحة |
| | | | |
| راضي زراعية عالية القيمة | | | |
| | | | |

| | | | | | | | | |
|---------------|-----------------|-----------|-----------|-------------|---------------------|--------------------|---------------------|---------------------|
| محميات طبيعية | منطقة تنوع حيوي | حزام اخضر | الاقتصاد: | كلية زراعية | منطقة صناعية زراعية | منطقة صناعات خفيفة | منطقة تجارية خدمتية | منطقة تجارية زراعية |
| | | | | | | | | |

خريطة ٥٢ المخطط الهيكلية

١.٢.٧ مكونات المخطط الهيكلي:

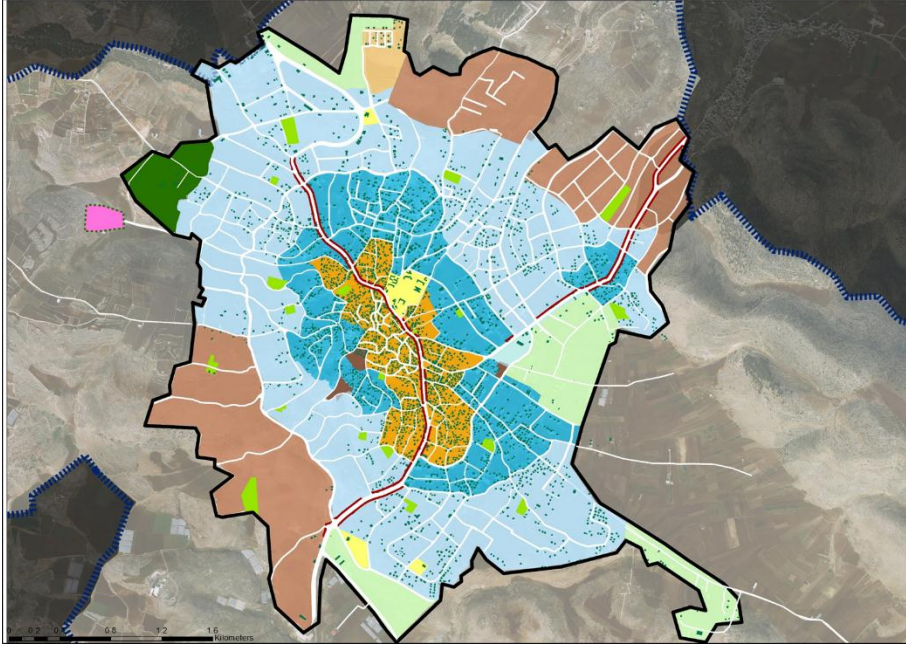
غنية بالبيئة الطبيعية المتنوعة: نلاحظ من الخريطة ٥٥ تم تعزيز البيئة الطبيعية الموجوده فيها من المحميات الطبيعية ومناطق التنوع الحيوي ومنطقة الاحراش وربطها بمسار سياحي مع نقاط استراحة في مناطق طبيعية، تم اقتراح موقع لمحطة توليد طاقة شمسية بناء على معدل الاشعاع الشمسي في المنطقة الاكثر تعرض للاشعاع الشمسي، محطة تنقية مياه العادمة بالقرب من الاراضي الزراعية ليتم الاستفادة من المياه في زراعة، تحويل اسطح المباني الى اسطح خضراء.



خريطة ٥٣ مكونات المخطط الهيكلي (غنية بالبيئة الطبيعية)

الشكل الحضري للمدينة:

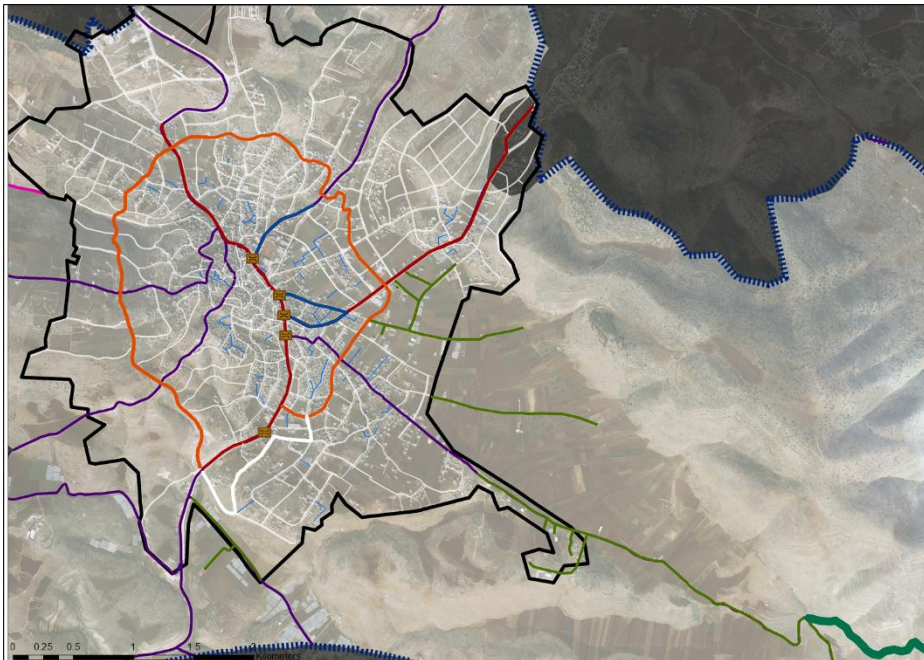
من أجل حفظ شكل المدينة في استخدام الأراضي المقترحة الإقامة اقتراح منطقة صناعية خارج الاطار السكن الزراعي التي سوف تركز على طابعها وهويتها ،، والمزيد من المساحات الخضراء والمساحات المفتوحة وزعت في المدينة بلاضافة الى تحديد مناطق ذات ارتفاع معين بحيث لا يتجاوز الارتفاع في المدينة ككل اكثر من اربعة طوابق فقط تحديد مناطق سكن فلل في المنطقة المرتفعة ونسب البناء على قطعه الارض في المناطق مرتفعة كثافة ٦٠% وفي المناطق متوسطة الكثافة ٥٠% ومنخفضة الكثافة ٤٠%. توصح الخريطة (٥٦) الشكل الحضري للمدينة .



| مخطط هيكلية مدينة طوباس " كمدينة صحية" ✓ الشكل الحضري | |
|--|--|
| مفتاح الخريطة: | |
| مباني بيبة ذات اسطح خضراء | الحدود الادارية للمدينة |
| مستخدمات لاراضي: | |
| منطقة كثافة عالية قائمة لايتجاوز الارتفاع اربع طوابق | منطقة متوسطة الكثافة قائمة لايتجاوز ثلاث طوابق |
| منطقة منخفضة الكثافة قائمة لايتجاوز الارتفاع طابقين | منطقة اسكانات |
| منطقة تطوير مستقبلي وتوسع | سكن زراعي |
| منطقة صناعية حرفيه خفيفه | تجاري طولي |
| منطقة مباني عامة | حديقة اقليمية |
| حدائق محلية ومناطق خضراء | مقبرة |
| حزام اخضر | |

خريطة ٥٤ مكونات المخطط الهيكلي الشكل الحضري

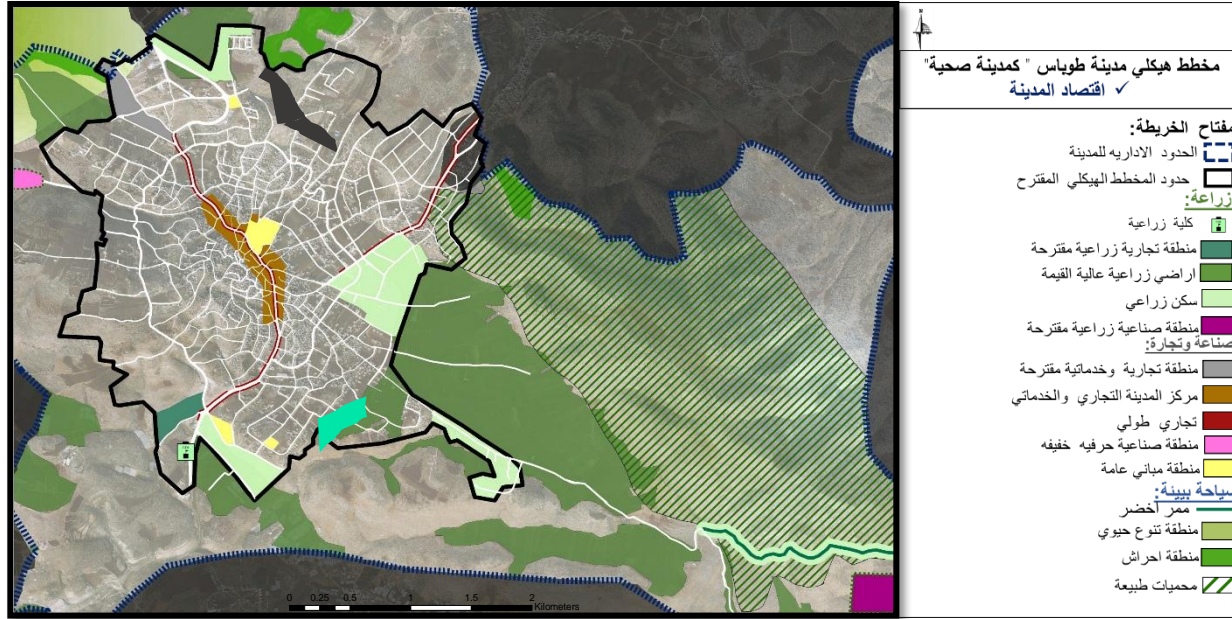
وظائف شبكة الطرق في المدينة: تم اقتراح شارع دائري ليخفف الضغط عن شارع الرئيسي بلاضافه الى جسر على شارع رئيسي لحمايه المشاه وبشكل خاص عند منطقة المدارس، الممر الاخضر الذي يقع في المناطق الخضراء والمحميات لضمان الوصول اليها وتمتع بجمالها. تم اقتراح شوارع زراعية تمر تمر بالاراضي الزراعية.توضح الخريطة ٥٧ وظائف شبكة الطرق.



| مخطط هيكلية مدينة طوباس " كمدينة صحية" ✓ تصنيف الشارع وظيفيا | |
|---|-----------------------------|
| مفتاح الخريطة: | |
| الحدود الادارية للمدينة | حدود المخطط الهيكلي المقترح |
| تصنيف الشارع وظيفيا : | |
| جسر مشاه مقترح | خط موصلات عامة |
| شارع مقترح لتخفيف الازمة عن الشارع الرئيسي | شارع تجاري |
| شارع خدماتي | شارع صناعي |
| شارع زراعي | ممر اخضر |
| ممرات مخصصة مشاه | |

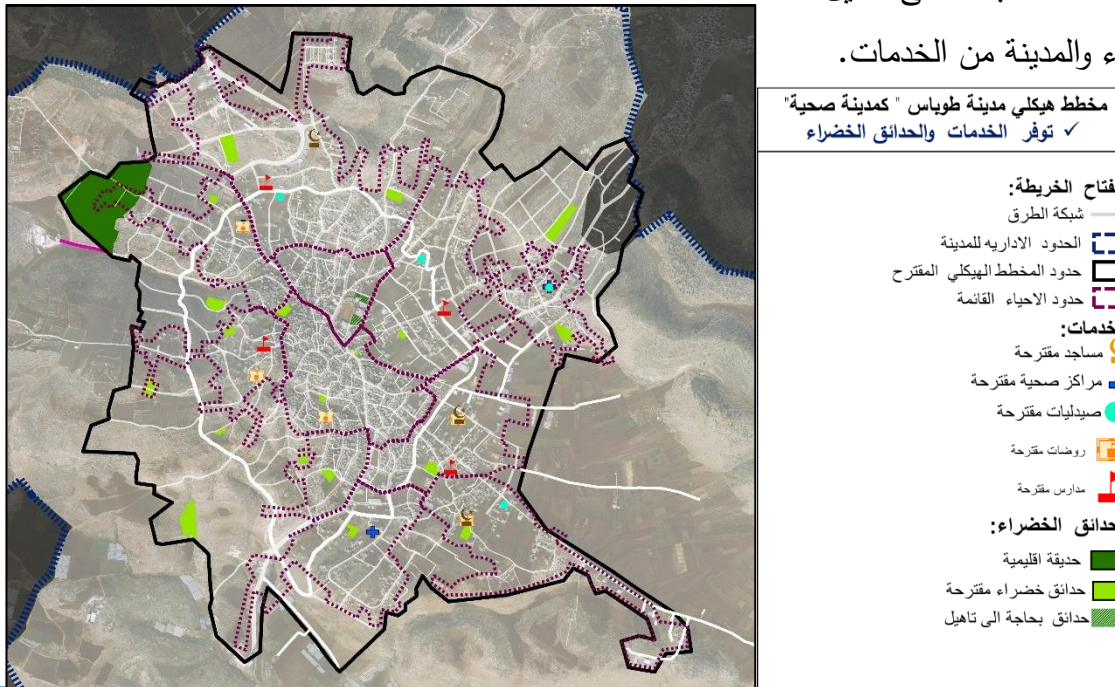
خريطة (٥٥) مكونات المخطط الهيكلي (وظائف شبكة الطرق)

اقتصاد المدينة: تم اقتراح منطقة تجاري خدماتية في المنطقة الشمالية لتخفيف الضغط عن المنطقة المركزية وسط المدينة بلاضافة الى منطقة تجارية زراعية في المنطقة الجنوبية بالقرب من الاراضي الزراعية لتعزيز من طابع المدينة الزراعي.



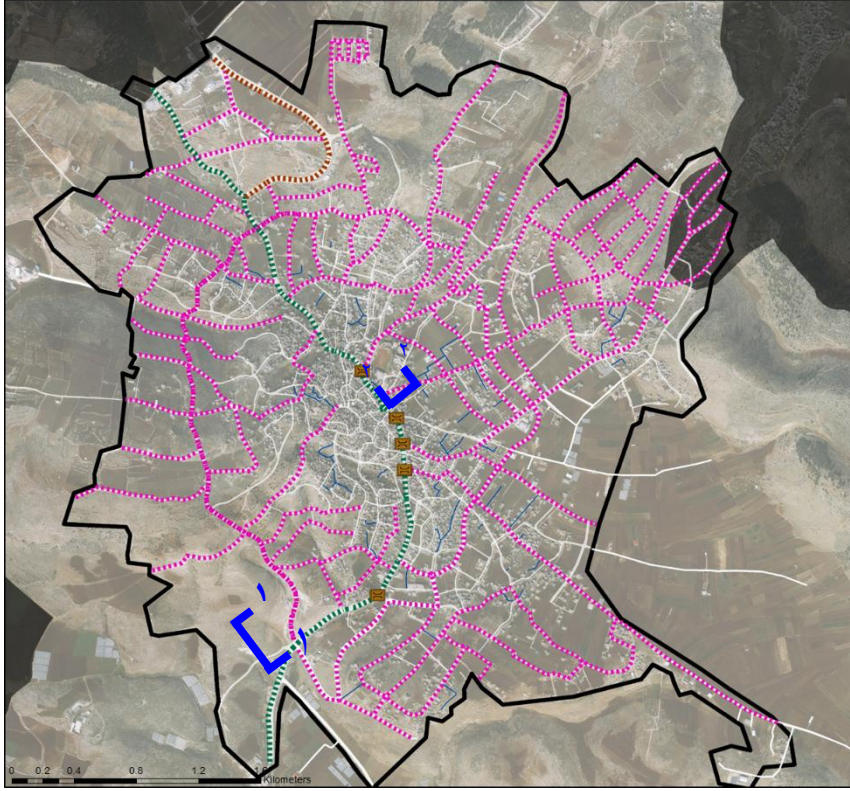
خريطة (٥٦) مكونات المخطط الهيكل (اقتصاد المدينة)

الخدمات المختلفة والحدائق الخضراء: تم اقتراح حدائق خضراء في كل حي من الاحياء وبلاضافة الى اقتراح الخدمات المختلفة بناء على تحليل احتياجات الاحياء والمدينة من الخدمات.



خريطة (٥٧) مكونات المخطط الهيكل (اقتصاد المدينة)

بيئة مناسبة للمشاه وراكبي الدراجة الهوائية:



خريطة (٥٨) مكونات المخطط الهيكلي بيئة مناسبة للمشاه

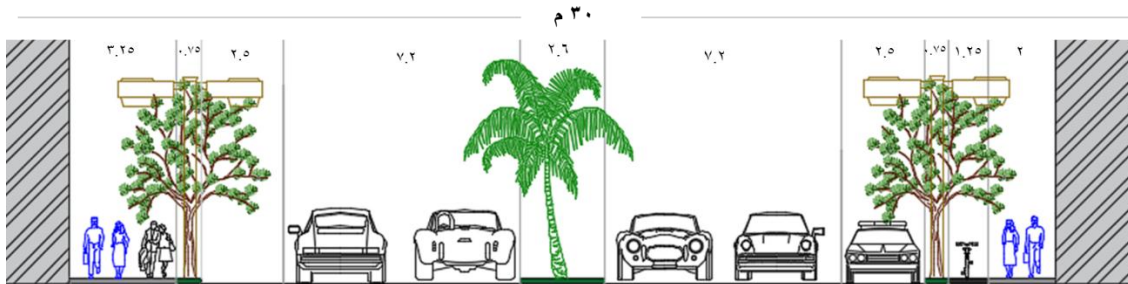
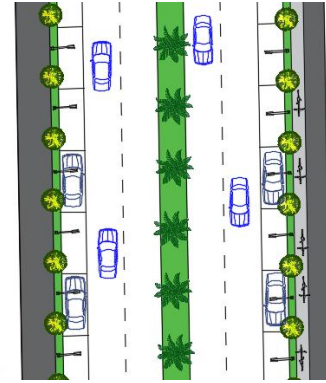
مخطط هيكلي مدينة طوباس " كمدينة صحية"
 ✓ بيئة مناسبة للمشاه وراكبي الدراجة الهوائية

مفتاح الخريطة:

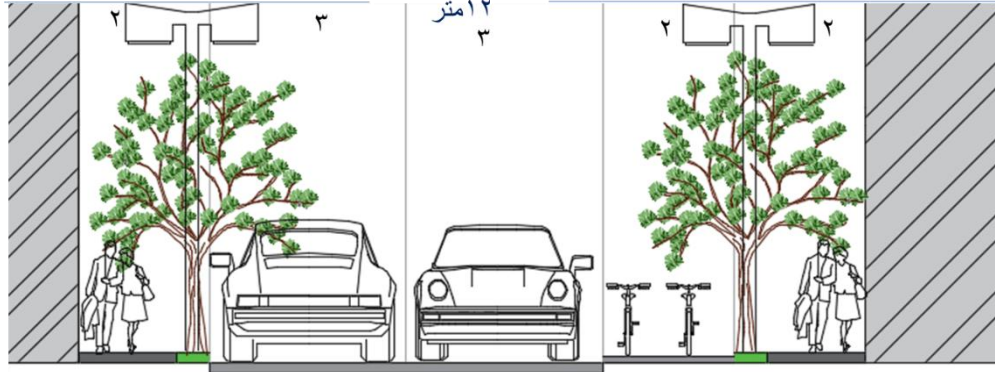
- شبكة الطرق
- الحدود الادارية للمدينة
- حدود المخطط الهيكلي المقترح
- بيئة مناسبة للمشاه:**
- جسر مخصص للمشاه
- ممرات للمشاه
- ارصفه قائمة
- توفير ارصفة
- تاهيل الارصفه

مقطع العرضي ١-١:

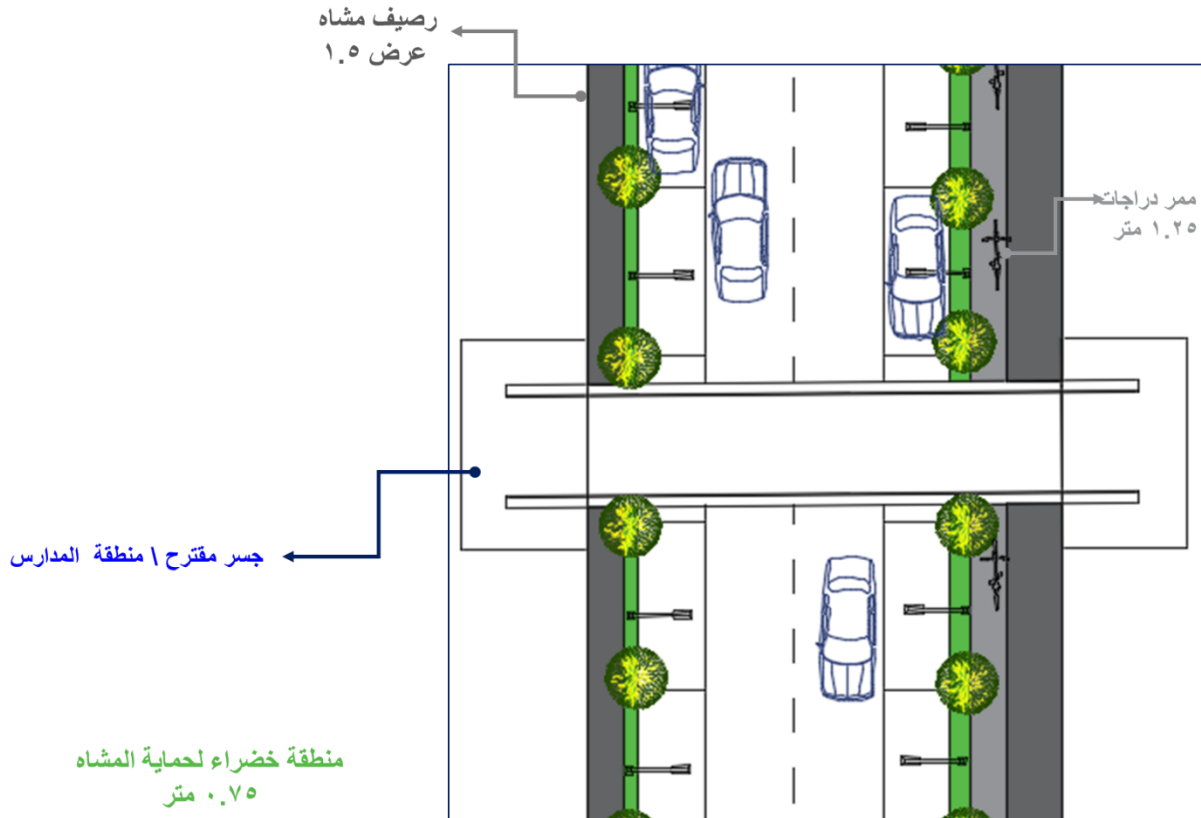
تم تصميم الارصفه لشبكة الطرق بناء على العروض حيث تم اخذ بعين الاعتبار راحة المشاه وامن المشاه وان تكون شبطة الطرق تعزز المشاه وحركة المشاه . كما تظهر الخريطة ٦٠ بيئة المشاه في مدينة طوباس.



المقطع العرضي ٢-٢:



مخطط يوضح تصميم احد من الجسور المقترحة على الشارع الرئيسي :



٨. الفصل الثامن (المخلص):

٨.١ المخلص:

المدينة الصحية ليست مجرد مبدأ يتم تطبيقه ، إنها سلوك الناس. يمكن تطبيقه على مستويات ومراحل مختلفة ، كل ما نحتاجه هو مجرد طلب الإجراءات بطريقة تتناسب مع الظروف. أهمية المدينة الصحية تزداد بحلول الوقت بسبب الضغط على الموارد في جميع أنحاء العالم ، وهذا يتطلب رد فعل سريع من الناس.

الوكالات الرسمية والوكالات غير الرسمية الخطوة الأولى نحو النهج البيئي والصحي هي زيادة وعي الناس حول أهمية إنقاذ البيئة. في يوم من الأيام سيكون النهج البيئي هو السبيل الوحيد لإكماله في هذه الحياة لأننا لا ندرك أهمية مواردنا الحالية وصحتنا وصحة الأجيال القادمة.